الجمهورية التونسية
وزارة التّربية

كتاب التّربية الإسلاميّة

لتلاميذ السّنة الثّامنة من التّعليم الأساسيّ

التأليف

أحمد المنّاعي
متفقد أول للمدارس الإعدادية والمعاهد

نبيل التليلي
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

هدى الربيعي
أستاذ التعليم الثانوي

إلياس قويسم
أستاذ التعليم الثانوي

التّقييم

محمّد سخّانة
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

مختار الزّين
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابك هذا سيكون لك رفيقا ودليلا ومؤنسا

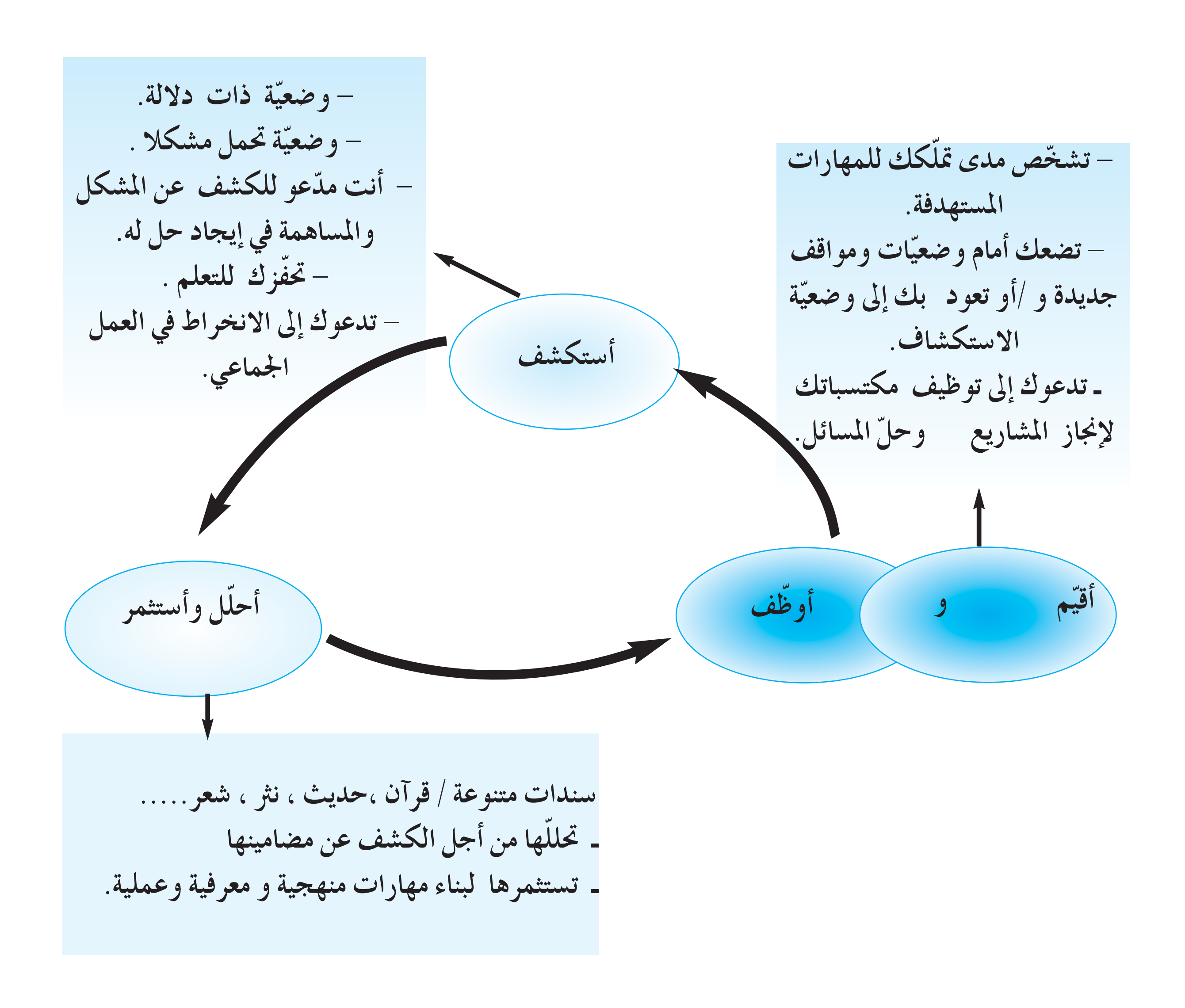
كتاب يرافقك في سعيك الدؤوب إلى طلب العلم... إنه يلازمك حين تذهب إلى المدرسة وحين تكون في قاعة الدرس وعندما تعود إلى المنزل....إنه يرافقك في لحظات بحثك المنفرد...في اللّحظات التي تعمل فيها مع مجموعتك...وحين تكون مع أستاذتك أو أستاذك...إنه رفيق خفيف كظلك يلازمك دون أن يزعجك.

كتاب يدلّك على مسالك متعدّدة تيسّر عليك الوصول إلى المعارف التي تساعدك على تنمية قدراتك العقليّة ... يدلّك على دروب تكتشف من خلالها مواطن الخير والجمال والقيم والمبادئ الإسلاميّة ...يساعدك على أن تكون فاعلا ومشاركا في الدرس.

كتاب يقترح عليك طرقا متعدّدة للعمل ويريد منك أن تكون مفيدا لنفسك ولزملائك تستفيد من طريقتهم في العمل وتطلعهم على ما ساعدك على النجاح أو ما أوقعك في صعوبة.

يطلب منك أن تشارك زملاءك في العمل وتتعاون معهم في إنجاز التمارين والقيام بالبحوث وإنجاز المشاريع وشرح الكلمات المطلوبة من خلال استعانتك بالمعاجم اللغويّة.

* يتيح لك الوقت لتقيّم نفسك بنفسك قبل أن يقيّمك أستاذتك أو أستاذك.
* يدفعك لإظهار مهاراتك و توظيفها لصالح المجموعة.
* يذكّرك بما درست لتجعل منه معطى تبني عليه الجديد.
* ينبّهك إلى الحفاظ على كتابك من خلال إنجاز تمارينك على كرّاسك.
* يدلّك على طريقة التعامل مع مراحل الدرس من خلال الخطاطة التالية .



* يدلّك على من يكون لك عونا على بناء ذاتك ، و يترك لك خيار الاستعانة بمن تثق بهم لتنمية مواهبك ومهاراتك.

كتابك يؤنسك... بما يوفّر لك / من وضعيّات تحكي صورا من الحياة...

* /من سندات متنوّعة ،آيات قرآنية تجعلك بين يديْ الرحمان،أحاديث نبويّة تضعك في رحاب السنّة، نثر و شعر و حكم.

* / من صور ذات ألوان زاهية.

عدنا .... والعود أحمد

أهلا بكم جميعا في هذه الحصّة الأولى من حصص التربية الإسلاميّة
أعلم أنّكم بشوق إلى زملائكم وزميلاتكم بعد أن باتت تجمع بينكم علاقات حميمة...وأعلم أنّ الرسائل الورقيّة والإلكترونيّة لا تكفي ولا تُغني عن لحظات السؤال المباشر... عن الأعمال والمغامرات التي قمتم بها خلال العطلة.... وأعلم أنّكم تتساءلون عن أساتذتكم من بقي منهم ومن غادر؟..من سيدرّسكم هذه السنة ؟
وأعلم أنّكم تتساءلون عن البرنامج الذي ستدرسونه هذه السنة؟ ما علاقته بالسّابق ؟ ما هي المسائل التي سيركّز عليها ؟...
وعن الكتاب المدرسيّ ؟ عن محتواه ؟ و عن شكله...؟ عفوا البعض منكم اشترى الكتاب ويعرف الجواب عن هذا السؤال.
وأخيرا ها نحن عدنا إلى أجواء الدراسة... ولكن لنبق في جوّ العطلة ولنقرأ في مذكّراتنا.

أيّام من حياتي في العطلة الصيفيّة

تشخيص المكتسبات

كان يوم العودة المدرسية سعيدا بكل المقاييس زاده الوضع المادّي الّذي وجدنا عليه مدرستنا بهجة ...الجدران مطليّة ، والأروقة مزوّقة ، ونباتات الحديقة مشذّبة...كنت سعيدا جدّا إلاّ أنّ مشهدا أزعجني....أحد التلاميذ أخذ قطعة طباشير وبدأ يكتب على جدار الرّواق...أزعجني هذا المشهد وأثار فيّ هذه التساؤلات :

* **هل يتوافق سلوك هذا التلميذ مع إيمانه ؟**
* **ألم تنهه صلاته عن مثل هذا الصنيع ؟**
* **أبمثل هذا السلوك ننخرط إيجابيا في المجتمع ؟**
* **ألا يعتبر هذا انتهاكا لحرمة الأملاك العامة ؟**

التعليمة

* أنتج نصّا مكتوبا أقيّم فيه سلوك هذا التّلميذ جاعلا من التّساؤلات مدارات اهتمام.
* أقيّم إنتاجي في ضوء ما تقترحه الشّبكة.

	المعطيات	جيّدا	إلى حدّ كبير	قليلا
1	بيّنتُ حقيقةَ الإيمانِ.			
2	ذكرتُ آثارا عمليّة للإيمان بالله.			
3	استدْلَلتُ بآياتٍ وأحاديثَ نبويّة لبيان الفوائد السلوكيّة للصّلاةِ.			
4	استعملتُ المصطلحات المناسبة.			
5	أضفت معطيات للإثراء حصلتُ عليها من مطالعاتي خلال العطلة الصيفية.			
6	ذكرتُ نماذج من التصرّف الرشيد إزاء المحيط المادي والطبيعي.			
7	أفكاري متناسقة وعباراتي سلسة.			

الاشتغال بـ :

1 . الانتظارات المركزيّة

أكون متمثّلا للانتظارات المركزيّة في برنامج السنة السابعة :

* أفهم حقيقة الإيمان بالله وأتمثّل أثره في حياتي.
* أتمثل دور العبادة (الصلاة خاصة) في توثيق صلتي بخالقي وبمجتمعي وتحقيق توازني النفسي.
* أدرك عناية الإسلام بالصحّة البدنيّة والنفسيّة ودورها في تحقيق توازني النفسي وانخراطي الإيجابي في المجتمع .
* أعالج بعض الممارسات السلوكيّة المتّصلة بآداب الطريق ونفقات الأسرة.

النشاط أ الإيمان بين التّقليد والتعقّل والنّظر

بينما كان عبد الرحمان و صحبه يتجوّلون في أحد المنتزهات الغابيّة دار بينهم الحوار التالي:

* سفيان: إنّ دقّة الصنع في هذا الكون وانتظام عناصر الطبيعة لدليل واضح على وجود الله تعالى.
* منير: أَوَ يحتاج وجود الله إلى برهنة !؟ إنّنا بحاجة إلى التعرّف على كيفيّة التقرّب إليه.
* ضياء: أعفوا أنفسكم من التفكير في قضيّة الإيمان وابتنوا عقيدتكم على ما وجدتم عليه آباءكم.
* عبد الرحمان : أَوَ ترضى يا ضياء أن يكون اعتقادك إرثا لا تعقّل فيه ؟

* طرح الحوار طرقا مختلفة للإيمان بالله تعالى، اختر منها ما تراه مناسبا وعلّل إجابتك معتمدا على ما درست في السنة الفارطة.

النشاط ب و إن كنتم...على سفر

أدرك زملاءك وقت الصلاة وهم في مخيّم كشفيّ، فهمّوا بالوضوء لولا انتباههم إلى أنّ كميّة الماء المتوفّرة لديهم لا تفي بغرضيْ العبادة والشرب.

* كيف تتصرّف في مثل هذه الوضعيّة ؟
* وضّح مستندك الشرعيّ الذي اعتمدته ؟ (آية قرآنيّة –حديث نبويّ – قاعدة فقهيّة)

النشاط (ج) أعطوا الطريق حقّه

وجّهنا ديننا الحنيف إلى التحلّي بجملة من الآداب نعمل بها أثناء استعمالنا للطريق.

* استعن بالكلمات التّالية لتتذكّر الحديث النبوي الذي حثّ فيه الرسول صلّى الله عليه وسلّم على الالتزام بآداب الطريق.

* إيّاكم........فقالوا :........فقال :................ قالوا :..............قال : .... والنّهي عن المنكر.

البخاري : الجامع الصحيح،كتاب الأدب.

2 . **المهارات** : **الّتي ستكون موضوع التّقييم**

(التّلاوة، التّوظيف، الحفظ، التّحليل، التّقييم)

النشاط (أ) والأخذ بالتّجويد حتم لازم

* أتعرّف القاعدة وأوظّفها لأقيّم تلاوة زميلي للمقاطع القرآنيّة التالية.

المقطع القرآني	القاعدة	التّقييم	
		تطبيق سليم	تطبيق غير سليم
أرأيت إنْ كذّب وتولّى.			
ولا يحيطون بشيْء من علمه.			
اقرأْ باسْم ربّك الذي خلقَ .			
ومنْ لَمْ يتبْ فأولئك هم الظالمون.			
إنّ اللّه عليمٌ خبيرٌ.			

النشاط (ب) ورتّل القرآن ترتيلا

* ما نوع المدّ في كلّ آية من الآيات التالية :

* **و لا يؤوده حفظهما وهو العليّ العظيم.**

1.مدّ:................. 2. مدّ:................

* **ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء.**

1.مدّ :................. 2. مدّ :................

النشاط ج **ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مُدّكِر**

*أستحضر الآيات التّالية وأطبّق القواعد الّتي درستها.

* قال اللّه تعالى : ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ ... (البقرة،255)
* قال اللّه تعالى : اقرأ باسم ربّك... (العلق،1-5)
* قال اللّه تعالى : يا أيّها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم...(الحجرات،11)

النشاط د **(نشاط كتابيّ)**

اعتمد جدولا تحلّل من خلاله الآية 33 من سورة الأعراف مستثمرا المناسب من المصطلحات التالية (توحيد–فاحشة –إثم–صدق –بغي –كذب على الله –شرك بالله)

قال الله تعالى :

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿33﴾

الأعراف ، 33

انتهت الحصّة الأولى بعد أن طلب منكم أستاذكم أو أستاذتكم تسليم الأوراق التي أنجزتم عليها النشاط الأخير ودعاكم إلى الاستعداد للدّرس الأوّل من المبحث الأوّل وتقديم تصوّر عن الغيب في إطار مجموعات عمل.

ننتظر منك مشاركة فاعلة في الحصّة القادمة


كتابك يقدّم لك شبكة برنامجك
من أجل تربية إسلاميّة
قل آمنت باللّه ثمّ استقم
بل اللّه فاعبد وكن من الشاكرين
وأحسن كما أحسن اللّه إليك
ولا تبغ الفساد في الأرض
الإيمان بالغيب
آثار الإيمان بالغيب
الأعمال بالنيّات
نشاط إدماجي
صلاة الجماعة
صلاة الجمعة
الصّوم
التيسير في الصّوم
الزكاة
نشاط إدماجي
برّ الوالدين
الإحسان إلى ذوي القربى
آداب الجوار
التكافل الاجتماعي
نشاط إدماجي
التوازن البيئي
الثروات الطّبيعيّة
نشاط إدماجي
برنامج السنة السّابعة
برنامج السّنة الثّامنة
برنامج السنة التّاسعة

مشروعي هذه السّنة : مهارات أنمّيها

كتابك يمنحك فرصة اختيار مسلك من المسالك الثلاثة التالية لتنمية مهاراتك خلال عامك الدراسي :



مع تمنيّاتنا لتلاميذنا بالنّجاح والتوفيق

لجنة التأليف



قال اللّه تعالى :

إنّ الّذين آمَنُوا وعَمِلُوا الصَالِحَاتِ كانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً

الكهف 107

بين يدي المبحث

قلت يوما لأمّي إنّي ذاهب إلى بيت صديقي أحمد لإنجاز تمارين مدرسيّة غير أنّي قصدت ملعب الحيّ لألعب مباراة في كرة القدم مع زملائي،...عدتُ إلى المنزل و قد تورّمت عيناي نتيجة اصطدام أثناء اللعب فانكشف أمري.

عاتبتني أمّي قائلة: احذر أن تعود إلى الكذب،إن كنت تحسب أنّك تقدر على إخفاء الأمر على والديْك فهل يمكن أن يخفى ذلك على اللّه تعالى ؟ وهل تحسب أنّ الملائكة في غفلة عن تسجيل أعمالنا ؟...ماذا ستكون حجّتك يوم القيامة؟

أثارت فيّ هذه الأسئلة حيْرة كانت بداية للبحث في عالم الغيب.

قال تعالى :

> إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
>
> (**الملك**، 12)

- ☑ الإيمـــان بالغـــيب.
- ☑ أثـــار الإيمـــان بالغيب.
- ☑ الأعمـــال بالنيّـــات

نشـــاط إدمـــاجـي

الإيمانُ بالغيب

أتأمّلُ وأستكْشِفُ

أحسسنا بالفرحة لهذا التجاوب السّريع مع أستاذنا وكوّنا أربع مجموعات أطلقنا عليها الأسماء الآتية «الرّحمة» «الأمل» «الزهور» «البرهان» وتنافسنا في تقديم صورة عن الغيب عرضناها في بداية الحصّة.

* **مجموعة الرّحمة** :عرضت لوحة زيتية «شكل غريب بأجنحة»وتلا عبد الرحمان قوله تعالى :

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ فاطر :1

* **مجموعة الأمل** : كتبت على ورق مقوى بخط كبير وجميل كلمة **الله** وتلت أميرة قوله تعالى :

﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾﴾ النمل :65

* **مجموعة الزهور** : قدّمت مشهدا جميلا عن العيش في الآخرة أدخل علينا الفرح وتلا منير قوله تعالى :

﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧١﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٤﴾﴾ الزخرف:71-74

* **مجموعة البرهان** : جاءت بصحيفة يومية وقرأ ضياء مقتطفا من حظّك اليوم :

حظّك في الدّنيا : برج الحمل ... «اتّفاقيات ناجحة تعود عليك بالفائدة ... مال في الطّريق إليك» برج الميزان ... «تعاني من إجهاد فكري واضح جدّا فاحذر منه، الأحوال الصحيّة ليست جيّدة ويجب الاهتمام بها قليلا...»

كنّا نعرض أعمالنا ونراقب ردود فعل أستاذنا ... شكرنا جميعا وقال : أنتم بلا شكّ متميّزون وستكون الحصص معكم ممتعة....سنتعمّق في المسألة .

* ما رأيك في التصوّرات التي قدمتها المجموعات عن الغيب ؟
* ما هي التصوّرات التي يمكن أن تجمع بينها لتكوين فكرة عنه ؟
* لماذا أعجب الأستاذ بالعمل الذي قدّمه التلاميذ حسب رأيك ؟

أُحلّلُ و أَسْتَنْتِجُ

النشاط 1 في رحاب عالم الغيب

أ . أتعرف حقيقة الغيب



للكلمة معنيان أصليان، أحدهما «غاب عنّي» أي بَعُدَ، و«غاب في» أي توارى أو خفي، وقد تعني في الاستخدام الجاري الغياب وذلك خلاف الشهود التي تعني الحضور...ولكن الأكثر شيوعا أنّ كلمة غيب تعني ذلك الذي لا تدركه الحواس و لا يكون في متناول العقل أي أنه جزء من الحكمة الإلهيّة، كأنّها تعني السرّ «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو» (**الأنعام**،59)

موجز دائرة المعارف الإسلامية ج 24 ص 7658

- استعن بالسند لصياغة تعريف للغيب.
- لمَ كان العقل عاجزا عن إدراك حقائق الغيب ؟

ب. **أميّز بين عالمي الغيب والشهادة :**

الغيب ما غاب على علم الناس بحيث لا سبيل لهم إلى علمه وذلك يشمل الأعيان المغيبة كالملائكة والجن واليوم الآخر،... وكلّها خاص به تعالى، وأما الأمور التي لها أمارات مثل أمارات الأنواء وعلامات الأمراض عند الطبيب فتلك ليست من الغيب بل من أمور الشهادة الغامضة وغموضها متفاوت، والنّاس في التوصل إليها متفاوتون...

محمد الطاهر ابن عاشور: التحرير والتنوير ج 6 ص270

ابحث معي واغن معجمك

الأعيان : الأمارات.
الأنواء : ....
الشهادة : ....

هل عالم الغيب مثل عالمنا ؟

* استعن بالسند لملء الجدول التالي على كرّاسك.

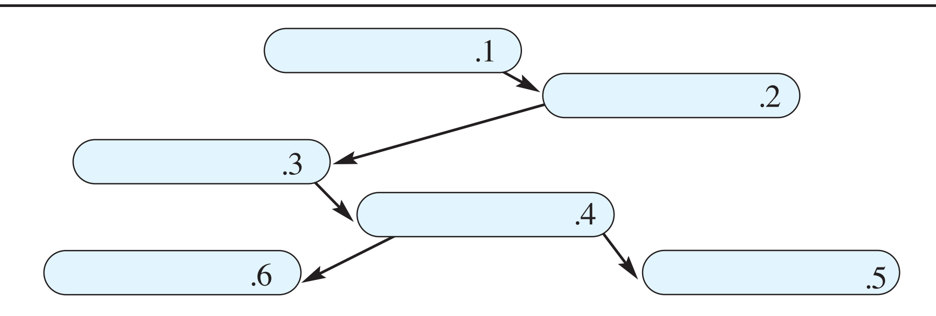


	عالم الغيب	عالم الشهادة
التعريف		
الأمثلة		

- ما هي الوسائل التي تمكّنك من إدراك عالم الشهادة ؟
- هل تمكّنك هذه الوسائل من إدراك عالم الغيب ؟ لماذا ؟
- رتّب على كرّاسك أركان الإيمان وضع علامة × على ما تعتبره من أركان الغيب مستثمرا الآية الموالية :



قال تعالى :
ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ
وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴿286﴾ البقرة : 286



ابحث عن الركنين الّذين لم تذكرهما الآية.

النشاط 2 أكتشف عالم الغيب

ذو الجلال والإكرام

أ. أعمّق معرفتي بعالم الملائكة

إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ﴿205﴾ الأعراف : 205

يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿50﴾ النحل : 50

وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿192﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿193﴾ الشعراء : 192-193

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿10﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿11﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿12﴾ الانفطار : 10-11-12

* استثمر الآيات أعلاه لتتبيّن وظائف الملائكة في علاقتهم بما يلي :

اللّه	الرّسول	البشر

- اذكرْ وظائف أخرى يختصّون بها مع تأييدها بآيات وأحاديث.
- كيف بدا لك التصوّر الذي قدّمته مجموعة الرّحمة عن الملائكة ؟

ب. أقوّي إيماني باليوم الآخر



إنّ اليوم الآخر يعني اليوم الذي سيعيد اللّه فيه البشر إلى الحياة من جديد، في عالم آخر غير عالمنا بعد أن يأتي الفناء على الكون والإنسان ليحاسب في ذلك اليوم كلّ إنسان بما عمل في حياته الدنيا.

عبد الله نعمة : عقيدتنا في الخالق والنبوة والآخرة (بتصرف)، ص313

- اختر من النصّ جملة واعتمدها لتعطي تعريفا لليوم الآخر.
- أفتح المصحف الشريف عند صفحة الفهرس ثمّ أقرأ أسماء السور وأتوقّف عند بعض ما يدلّ منها على اليوم الآخر.
- اشرح الاسم الذي بدا لك أكثر تعبيرا عن الغيب.
- من غايات اليوم الآخر الجزاء على العمل أين تجد ذلك في السند ؟

ج. أحدّد هدفي وأرسم غايتي



الإيمان باللّه يحقّق المعرفة بالمصدر الأوّل الذي صدر عنه الكون والإيمان باليوم الآخر يحقّق المعرفة بالمصير الذي ينتهي إليه هذا الوجود، وعلى ضوء المعرفة بالمصدر والمصير يمكن للإنسان أن يحدّد هدفه و يرسم غايته.

السيّد سابق، العقائد الإسلاميّة، ص 259

- ما هي الآثار المترتّبة عن الإيمان باليوم الآخر في حياة الإنسان؟
- أبرز العلاقة بين الإيمان باللّه والإيمان باليوم الآخر.
- كيف يساعدك الإيمان باليوم الآخر على تحديد أهدافك في الحياة ؟

ح. أتحمّل مسؤوليّة أفعالي ولا أتعلّل بالقدر :

قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلّم : ...وأن تؤمن بالقدر خيره وشره.

رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان، ج1/ص30

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا التوبة :51

مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ التغابن :11

- لِمَ جمع الرسول صلّى الله عليه وسلّم في ذكر القدر بين الخير والشرّ ؟
- ما علاقة الآيتيْن بالقدر ؟
- اذكر حدثا من واقعك تبيّن من خلاله كيف يخفّف الإيمان بالقدر حدّة المصيبة التي تقع على الإنسان.

قال المفكّر محمّد إقبال :

«... **المسلم الضعيف يتذرّع بالقضاء والقدر،أمّا المسلم القويّ فهو قضاء اللّه وقدره.**»

تجديد التفكير الديني في الإسلام ص 14

* قدّم أمثلة للمعنييْن الوارديْن في هذا القول وفق النّمط التّالي :

	المسلم الضعيف يتذرّع بالقضاء والقدر	المسلم القويّ قضاء الله وقدره
أمثلة	* كتب اللّه لي الفشل * * * *	* سأبحث عن أسباب القوّة : * أجتهد في دراستي * * *

النشاط 3 إنّا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون

أ. وقفة مع الضّمير

الإيمان بالغيب هو الذي يحرّك ضمير الإنسان، وينمّي فيه روح الخير والصلاح، ويعكس آثار العقيدة الدينيّة على أفعاله وتصرفاته...

عبد اللّه نعمة: عقيدتنا في الخالق والنبوّة والآخرة، ص 313.

- ما العلاقة بين يقظة الضمير والإيمان بالغيب ؟
- كيف يؤثّر الإيمان بالغيب في أفعال الإنسان وتصرّفاته ؟

ب. من وجد خيرا .... ومن وجد غير ذلك

قال صلّى اللّه عليه وسلّم فيما يرويه عن ربّه **يا عبادي إنّما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفّيكم إيّاها فمن وجد خيرا فليحمد اللّه، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلاّ نفسه**.

رواه مسلم في صحيحه : كتاب البرّ
باب تحريم الظلم



- ماذا تستنتج من استعمال كلمة «يا عبادي» الواردة في الحديث ؟
- بيّن مسؤوليّة الإنسان عن أفعاله من خلال ما ورد في الحديث.
- استعن بالسّند السابق لتبيّن كيف يكون الإيمان بالغيب دافعا إلى فعل الخير.

أقيّم وأوظّفُ

النشاط 1 أقيّم التصوّرات عن الغيب

... قال : «فأخبرني عن الإيمان. قال صلّى اللّه عليه وسلّم : **أن تؤمن باللّه، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشرّه**..»

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، ج1/ص30

- وظّف ما توصّلت إليه من معارف حول الغيب وما ورد من معان في هذا الحديث وقيّم تصوّرات المجموعات عن الغيب، معتمدا الجدول بعد نقله على كرّاسك.

التّصوّر	سليم	غير سليم	التّعليل

النشاط 2 أنتج نصّا

أملأ الفراغات في الفقرة بما يناسبها من المفردات التّالية :
[الرّسل – العدل – أفعالي – الكتب – الآخرة – الجزاء – الله]

لو لم تكن لي إرادة و حريّة في اختيار............ وتحمّل مسؤوليّة قراراتي لما وجدت للإيمان بـ............ أيّة قيمة، ولما كان لإنزال .... ولإرسال .... أيّة فائدة ما دمت مجبرا على كلّ فعل، ولما كان لـ...................... أيّ معنى إذا استوى الخير والشرّ.

النشاط 3 وإنّكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون ؟



وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78)
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79)
يس: 78 - 79

- استخرج من الآية الدّليل على وقوع البعث.
- ما الّذي يجعل بعض النّاس يشكّون في وقوع البعث ؟
- اِختر ممّا درست ثلاثة أدلّة تراها أكثر قدرة على إقناع من ينكر البعث.

النشاط 4 هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان.

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿22﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿23﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿24﴾

الرعد :24.23.22

عيّن بعض الأعمال التي تعتزم القيام بها لتنال منزلة «عقبى الدار» وصنّفها في الجدول الآتي بعد نقله على كرّاسك.

ابحث معي وأغن معجمك

عقبى الدار: ....

شعائر التعبّد	في المسائل الحياتيّة	
	في العلاقات الأسريّة :	في المعاملات الاجتماعيّة :

آثار الإيمان بالغيب

دراسة حديث (احفظ اللّه يحفظك)

أتأمّلُ وأستكشفُ

استصحبني صديقي أمين لمؤانسته في الدكّان عند تعويضه لوالده في تجارته، فلفت انتباهي تطفيفه في الميزان مع الحرفاء. وعند خلوّ المحلّ بادرته قائلا: ما الذي دفعك إلى فعل ما فعلت ؟ أجاب بقوله:إنهّا شطارة وذكاء و تنمية للرّبح . قلت : ألا تخشى الله ؟ ألم تعلم أنّ اللّه يراك ؟ أليس لك ملائكة كرام يعلمون ما تفعل من خير أو شرّ ؟ ... دار بيننا نقاش تمسّك على إثره كلّ منّا بموقفه، فقرّرنا أن نحتكم فيه إلى نصّ الحديث الذي كُلّفنا بإعداده والّذي رواه ابن عبّاس رضي اللّه عنهما وجاء فيه:(كنت خلف رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يوما فقال : يا غلام إنّي أعلمّك كلمات :احفظ اللّه يحفظك، احفظ اللّه تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل اللّه وإذا استعنت فاستعن باللّه، واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه اللّه لك، وإن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء لم يضرّوك إلاّ بشيء قد كتبه اللّه عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصّحف)

رواه التّرمذي في سننه،أبواب صفة القيامة، ج4/ص284–285.

- ما رأيك في قول أمين : إنّها شطارة وذكاء...؟
- استخرج الأوامر والتوصيات الواردة في الحديث.
- ما علاقة سلوك أمين بما ورد في الحديث النبويّ ؟
- تبيّن العلاقة بين قيم الدرس السّابق وحادثة أمين والتوجيهات الواردة في الحديث.

شخصيّات من تاريخنا

ابن عبّاس : عبد اللّه بن عبّاس، ابن عمّ الرسول ﷺ ولد بمكّة قبل الهجرة وتوفّي بالطائف سنة 71 هـ.

الترمذي: الإمام الحافظ عيسى بن محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي، من مؤلّفاته سنن التّرمذي وجمع فيها الأحاديث الواردة عن رسول الله صلّى الله وعليه وسلّم ويسمّى أيضا بالجامع الصحيح.

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 فبهداهم اقتدي

اقرأ الحديث : يا غلام إنّي أعلمّك كلمات : احفظ اللّه يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك...



- ما دلالة استعمال النّداء "يا " في بداية الحديث ؟
- بأيّة فئة اهتمّ رسول الله ﷺ في الحديث ؟ لماذا ؟
- ماذا رتّب الله تعالى عن التزام أوامره والانتهاء عن نواهيه ؟
- اقرأ ما ورد في بداية الحديث وأكمل تعمير الجدول على كرّاسك مستعينا بالنصّ المرافق.

التزمْ أوامر الله تعالى، فقفْ عند حدوده ولا تقربها...وقم بما فرض عليك ولا تتهاون به، وابتعد عمّا نهاك عنه، وانظر عندها كيف يحفظ اللّه عليك دينك ويصون عقيدتك...ويقيك من هواجس النّفس... وكيف يحميك من شرار الخلق ويدفع عنك كلّ أذى أو ضيم... قال تعالى:

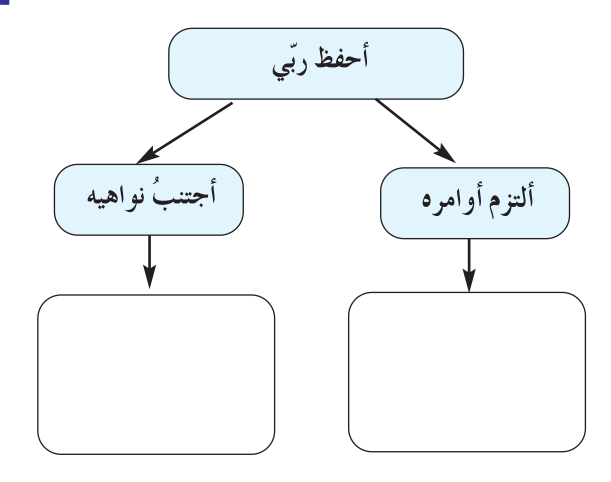
هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ

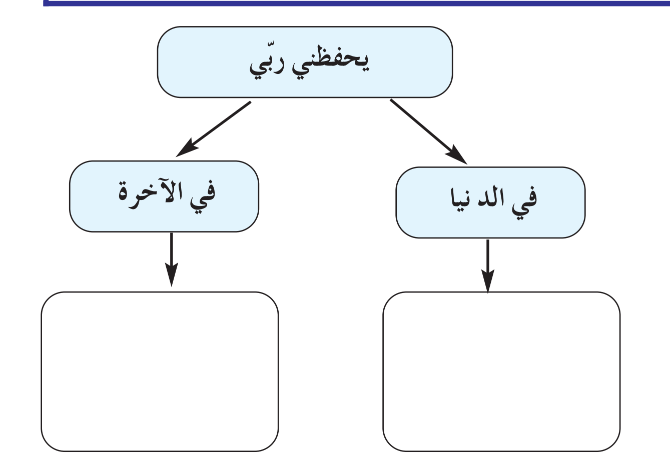
(ق،32)

مصطفى البغا، الوافي في شرح الأربعين النوويّة، ص 132.

أتعرّف معاني الكلمات

- * **ضيم** : الظّلم والاعتداء.
- * **أوّاب**: كثير التّوبة والعودة إلى صراط اللّه.
- * **حفيظ** : يحفظ أوامر اللّه فيطبّقها ويحفظ نواهيه فيجتنبها.





النشاط 2 الذين يخشون ربّهم بالغيب

... يا غلام إنّي أعلّمك كلمات : احفظ اللّه يحفظك، احفظ اللّه تجده تجاهك...

قال تعالى :

لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا — التوبة :40
كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ — يوسف :24
إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ — يوسف :87
وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ — العنكبوت :69
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ — الحديد :4

☑ اقرأ الحديث واستعن بالآيات المصاحبة لتدرك كيف يحفظ اللّه من يحفظه.

النشاط 3 وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب :

أ. إيّاك نستعين

عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما قال : (كنت خلف رسول اللّه ﷺ يوما فقال : يا غلام إنّي أعلّمك كلمات : احفظ الله يحفظك، احفظ اللّه تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل اللّه و إذا استعنت فاستعن باللّه...)



«قال تعالى : «إيّاك نعبد و إيّاك نستعين» (الفاتحة، 5)
قال ﷺ :«سلوا اللّه من فضله فإنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يُسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج»
(رواه الترمذي)

قال الشّاعر : لا تسألنَّ بني آدم حاجة * وسل الذي أبوابه لا تحجب
اللّه يغضب إن تركت سؤاله * وابن آدم حين يُسْأل يغضب

أعد قراءة مطلع الحديث النبوي واستثمر السندين المرافقين للإجابة عن الأسئلة التّالية :

☑ حدّد الشرط وعيّن جوابه في الحديث .
☑ هل يتعارض حثّ الحديث على الاستعانة باللّه مع استعانتك بشخص لقضاء شأن من شؤونك ؟
☑ ما الذي يترتّب عن سؤال النّاس على حدّ قول الشاعر ؟

ب. أسأل ربّي و أتوكّل عليه.



ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ (78) وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ
(79) وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ (80) وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ
(81) وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ (82)
رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ (83)

الشّعراء ، 78-83

✔ أعيدُ قراءة الحديث النبويّ وأستثمر الآيات المصاحبة لإكمال الجدول الموالي على كرّاسي :

أسأل ربّي	
لدنياي	لآخرتي
يطعمني	....
....	....
....	يغفر لي خطيئتي
....	....
....	....

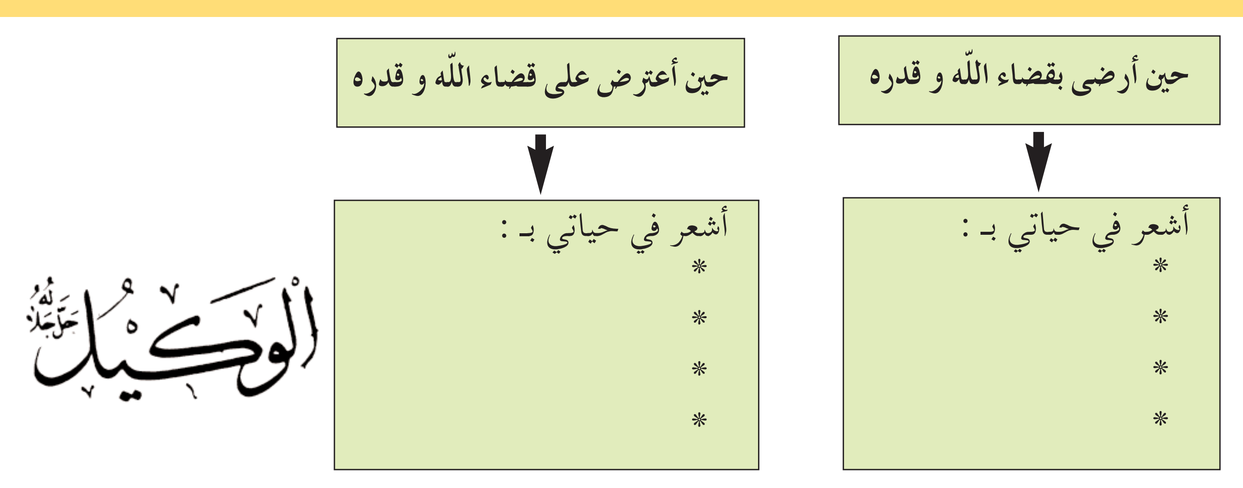
النشاط 4 قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب اللّه لنا

أ. **قل كلّ من عند الله.**

قال الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم : ...واعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه اللّه لك، وإن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء لم يضرّوك إلاّ بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصحف.

- ✔ ذكر الحديث حقيقة من حقائق الغيب تعرّضت لها في الدّرس السّابق : تبيّنها.
- ✔ ما الذي يترتّب عن إيمانك بأنّ الضرّ والنّفع بيد اللّه وحده ؟
- ✔ أكمل الفراغات في الرّسم التّالي على كرّاسك.





دعّم رأيك بسند من السندين التّاليين :

قال ﷺ : إنّ لكلّ شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه.
(رواه ابن ماجه، في مقدّمة سننه)

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
الأنعام ، 17

شخصيّات من تاريخنا
. **ابن ماجه :** محمّد بن يزيد بن ماجه، صاحب كتاب السنن، وُلد سنة 207 هـ وتوفّي سنة 273هـ



ب. أكون مع اللّه

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : ...و اعلم أنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاّ بشيء قد كتبه اللّه لك، و إن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء لم يضرّوك إلاّ بشيء قد كتبه اللّه عليك، رفعت الأقلام و جفّت الصحف.

أعدْ قراءة هذا الجزء من الحديث النبوي وحلّل ما ورد في السّندات التّالية متبيّنا ما فيها من قيم أخلاقيّة لتعالج الوضعيّات المصاحبة،بالبحث عن نصيحة مناسبة لكلّ منها .

الذين آمنوا وتطمئنّ قلوبهم بذكر اللّه ألا بذكر الله تطمئنّ القلوب. (الرعد،28)	قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب اللّه لنا. (التوبة،51)	قل يا عبادِيَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه. (الزمر53)	وإنّ عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. (الانفطار،10–11–12)	... والمؤمن القويّ قضاء اللّه وقدره. (محمّد إقبال)	وقل اعملوا فسيرى اللّه عملكم ورسوله والمؤمنون. (التوبة،94)
تلميذ ينزعج ويخاف من الفشل ويفقد الثّقة.	تلميذ لم ينجح في الامتحان فعزم على الانقطاع عن الدّراسة.	رجل قتل 99 نفسا فقال: هل من توبة ؟	تطفيف أيمن للميزان.	رجل أصابته مصيبة فاسترجع. (قال إنّا للّه وإنّا إليه راجعون).	تاجر أفلس مرّات فلم ييأس
القيمة:...........	....	....	....	....	....
النّصيحة:.........	....	....	....	....	....

أقيّم وأوظّف

النشاط 1 فاعتبروا يا أولى الأبصار

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦


المطففين : 1-6



وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ
مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢

الإنسان : 8-12

ابحث معي وانغ معجمي

يخسرون : ينقصون الكيل والميزان.

يوما عبوسا : يوم تسودّ فيه الوجوه.

نضرة : ....

- ما الذي غاب عن أمين وهو يطفّف في الميزان ؟ عُد إلى الآيات الآولى لتجيب عن السؤال.
- عدْ إلى وضعيّة الاستكشاف لبناء رأي شخصيّ من الموقفيْن مع التعليل .

النشاط 2 من غشّ فليس منّا

مرّ عليه الصلاة والسلام برجل يبيع طعاماً فأعجبه، فأدخل يده فيه فرأى بللاً فقال : (ما هذا ؟) قال : أصابته السّماء، فقال: (هلاّ جعلته فوق الطعام حتى يراه النّاس، من غشّنا فليس منّا).

رواه مسلم في صحيحه ،كتاب الإيمان، ج1/ص69.

- ما هي المخالفة التي نهى عنها الرّسول صلّى الله عليه وسلّم ؟
- ما الذي شدّ انتباهك في الحديث ؟
- كيف تجسّد خوفك ومراقبتك للّه من خلال هذه الوضعيّات.

الوضعيّة	الموقف
عند الامتحان	
مع والديْك	
مع معوق يحتاج مساعدتك	
مع مَرَافِقِ المدرسة	

الأعمال بالنيّات

أتأمّلُ وأستكشفُ

شاب يستولي على أموال مؤجّره ليحلّ أزمته الماليّة ويعالج والدته المريضة.
من مقال من جريدة المصوّر: 22 ماي 2006

بعد قراءة عبد الرّحمان لهذه القضيّة الواردة في صحيفة أسبوعيّة تساءل :هل يمكن أن تكون النيّة الحسنة والحافز المشروع دافعيْن لارتكاب أعمال غير شريفة ؟
استشار والده حول الأمر فعلّق قائلا : أخطأ وأساء التقدير، والغاية المشروعة لا تبرّر مطلقا الوسيلة غير المشروعة،ردّ عبد الرحمان : أو لم يقل النبيّ ﷺ **(إنّما الأعمال بالنيّات و إنّما لكلّ امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى اللّه و رسوله فهجرته إلى اللّه ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)**

أخرجه البخاري في صحيحه، ج1/ص 24.



- أورد الأب قاعدة دينيّة–اجتماعيّة على غاية من الأهميّة : اشرحها ؟
- ما رأيك في ردّ عبد الرحمان على والده ؟ وأيّ الرأييْن ترجّح ؟
- لو كنتَ مكان الشّاب كيف كنت ستواجه الأزمة ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 الأعمال بالنيّات

قال رسول ﷺ (إنّما الأعمال بالنيّات وإنّما لكلّ امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى اللّه ورسوله فهجرته إلى اللّه ورسوله و من كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)

أغني معجمي

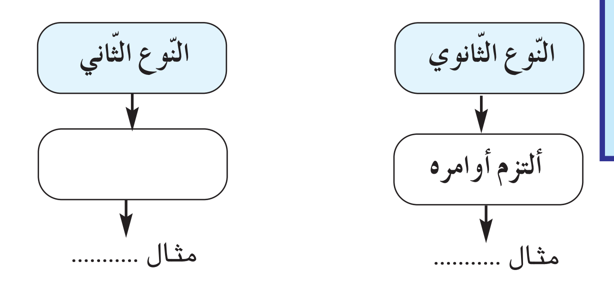
نوى : نوى فلان : قصد، وفلان ينوي وجه كذا أي يقصده من سفر أو عمل ...فالنيّة عمل القلب.

ابن منظور، لسان العرب ، ج6/ص 751

مناسبة ورود الحديث: روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أمّ قيس فأبت أن تتزوّجه حتّى يهاجر، فهاجر فتزوّجها فكنّا نسمّيه مهاجر أمّ قيس.

(المعجم الكبير للطبراني)

اقرأ الحديث النبوي واستعن بتفسير ابن منظور لتحدّد نوع النية



استثمر المعطيات التي توصّلت إليها لتكمل تعمير الجدول على كرّاسك ولتتبيّن مختلف أنواع النيّة في علاقتها بالعمل :

النّيّة		العمل	
نوع النيّة	مثال	نوع العمل	مثال
نيّة حسنة		عمل حسن	
	الرّياء والتّظاهر		التبرّع بأموال لفائدة جمعيّة
	الشّعور بحاجات الغير	عمل سيّئ	
نيّة سيئة			

النشاط 2 قل الله أعبد مخلصا له ديني.

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾

الأنعام : 163

«الإخلاص أن يقصد الإنسان بقوله أو عمله وجه اللّه وابتغاء مرضاته من غير نظر إلى مغنم أو جاه أو لقب أو مظهر ...والعمل لا يعتدّ به ولا يعتبر خيرا إلاّ إذا كان عن نيّة طيّبة خالصة لوجه اللّه فهو الغاية و المثل الأعلى.

السيد سابق، إسلامنا، ص 28.

- أيّة عبارة ترمز إلى الإخلاص في الآية ؟
- هل يتعارض إخلاص العمل للّه مع العمل ابتغاء مغنم دنيويّ ؟ علّل إجابتك.
- انقل الجدول على كرّاسك وتبيّن من الأعمال الآتية ما يتضمّن الإخلاص لله تعالى مع التعليل.

(أصوم حِمْيَةً–أتصدّق تظاهرا بالكرم–أجتهد في دراستي لأُرْضي والديّ–أتبرّع بدمي لأحيي نفسا بشريّة–أتبرّع لقضاء مصلحة–أمارس الرياضة لأقوى على أداء عباداتي–لا أغشّ عجزا.)

عمل فيه إخلاص للّه تعالى	التعليل

النشاط 3 حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا

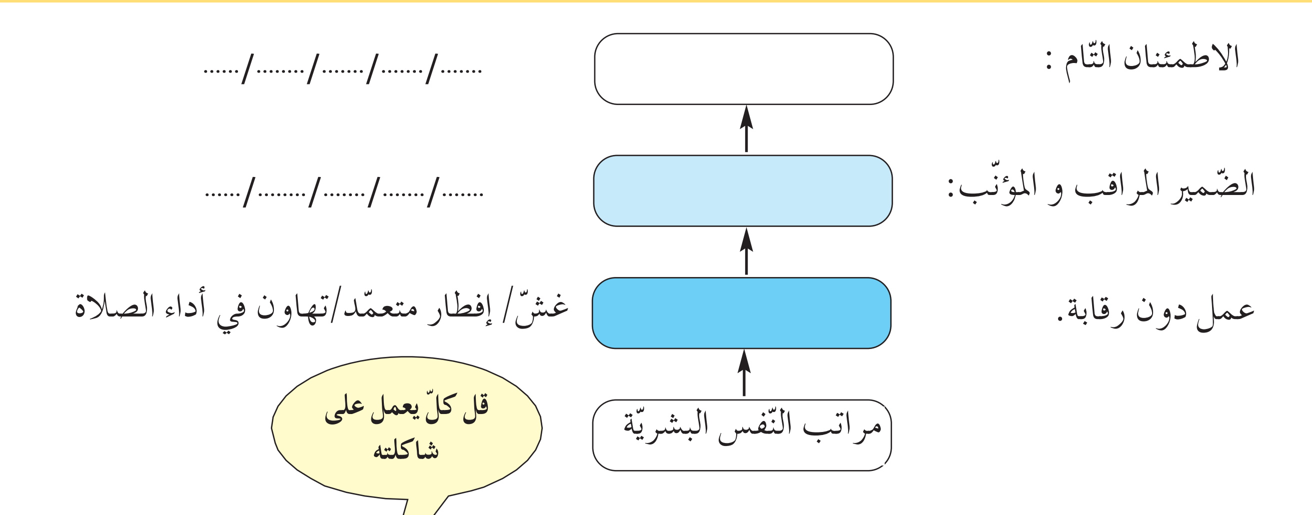
﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾ يوسف : 53

﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾﴾ القيامة : 1-2

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾
فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾ الفجر : 27-30

الخبير جلّ جلاله

- رتّب الأنفس المذكورة في الآيات من الأدنى إلى الأعلى، مع تحديد طبيعتها.



«وصف اللوّامة مبالغة لأنّها تكثر لوم صاحبها على التقصير في التقوى والطاعة، وهذا اللوم هو المعبّر عنه في الاصطلاح بالمحاسبة. ولومها يكون بتفكيرها وحديثها النفسي... والمراد اللوّامة في الدنيا لوما تنشأ عنه التوبة والتقوى.»

محمّد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج29/ص 338.

أبرز أثر النفس اللوّامة في سلوك صاحبها من خلال قراءتك للنصّ المصاحب :

- ✔ اذكر موقفا عشته مارست فيه رقابة ذاتيّة
- ✔ بيّن كيف تحاسب نفسك مستثمرا الخطوات التالية:

[أبكي–أضحك خجلا–أندم–أخجل من نفسي حينما أذكر فعلتي–أعزم على عدم العودة–أستغفر–يتصبّب جبيني عرقا].

1-	2-	3-	4-
5-	6-	7-	

أُقيم وأوظّف

النشاط 1 أحسم الأمر

✔ عدْ إلى وضعيّة الاستكشاف موظّفا مكتسباتك من الدرس لتقيّم الموقفيْن الواردين فيها ؟

النشاط 2 أخلص نيّتي ليثمر عملي

قال الله تعالى :

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿262﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿263﴾

البقرة : 262-263

قال ﷺ : (من همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة.)

رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان ، ج1/ص82

أغني معجمي

المنّ : إظهار الإحسان طلبا للشهرة لا للثواب.

أذى : التطاول و التفاخر بالإنفاق أو تبرّما منه.

قول معروف : حسن القول وطيبه.

- استخرج من الآيتيْن آداب الصدقة وكيفيّة حضور النيّة فيها ؟
- استعن بالسّنديْن وبما درست لتبدي رأيك في الوضعيّات الموالية :

الوضعيّة	رأيك فيها
انتظرَ اجتماع النّاس للصّلاة ليقدّم صدقة لمسكين	
تصدّق للحصول على وظيفة	
تصدّق ليقنع النّاس بأنّه كريم جوّاد	
تبرّع أمام النّاس في بناء مستوصف ليحثّ غيره على المشاركة	
ينوي الإنفاق لكنّه يعجز عنه	

النشاط 3 هو أعلم بمن اتّقى

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إنّ أوّل النّاس يُقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأُتي به فعرّفهُ نعمته فعرفها قال ما عملت فيها ؟ قال قاتلت فيك حتّى استشهدتُ، قال: كذبتَ ولكنّك قاتلتَ لأن يقال هو جريء فقد قيل، ثمّ أُمِر به فسُحب على وجهه حتّى أُلقي في النار. ورجل تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها،قال: فما عملت فيها ؟ قال تعلّمت العلم و علّمته وقرأت فيك القرآن، قال : كذبت و لكنّك تعلّمتَ ليقال عالم و قرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل، ثمّ سُحب به على وجهه حتّى ألقي في النّار. ورجل وسّع اللّه عليه وأعطاه من أصناف المال فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها، قال : فما عملت فيها ؟ ، قال ما تركت من سبيل تحبّ أن ينفق فيها إلاّ أنفقت فيها لك، قال كذبت ولكنّك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل، ثمّ أمر به فسُحب على وجهه حتّى ألقي في النّار.

(رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد، باب من قاتل للرّياء والسّمعة)

- ذكر الحديث ثلاثة أصناف من البشر اقترنت أعمالهم بنوايا سيّئة،عدّد هذه الأصناف، مبرزا الخطر من مثل هذه التصرّفات ؟
- حرّر فقرة تحلّل فيها عملا من الأعمال المذكورة في الحديث، مستثمرا ما درست لتقييمه ؟

النشاط 4 قل كلّ يعمل على شاكلته

- هل تبرّر الغايات الوسائل في كلّ حالة من الحالات الواردة في الجدول المصاحب ؟

الوضعيّة	نوع النيّة	طبيعة العمل	التّعليل
اغتاب شخصا ليطيّب خاطر صديقه			
غشّ في الامتحان ليساعد زميله			
سرق مؤجّره ليداوي أمّه المريضة			
احتال ليسدّد ديونه			



نَشاطٌ إدماجيٌّ

أتأمّل وأستكشف

دراسةُ الآيات 284 ـ 286 من سورة البقرة

استعدادا للدرس كلّفنا مدرّسنا بقراءة الآيات الثلاث الأخيرة من سورة البقرة، ففتحت المصحف وتلوتها عدّة مرّات مجتهدا في تدبّر معانيها، وكم كانت فرحتي كبيرة حين وجدتها تخاطب عقلي ووجداني و تختزل مسألة الإيمان بالغيب،فقرّرت أن أتعاون مع زملائي في مجموعتنا ونتوسّع أكثر للوصول إلى فهم أعمق للمسائل المطروحة فيها عبر توزيع الأدوار بيننا وبدأنا نتلو :

بسم الله الرحمان الرحيم

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿284﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿285﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿286﴾

صدق الله العظيم

سبب نزول الآيات

حين نزل قوله تعالى «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه» اشتدّ ذلك على الصحابة فأتوْا الرسول ﷺ وقالوا كُلفنا من الأعمال ما نطيق الصلاة والصيام والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا ولكن قولوا : سمعنا وأطعنا، فلمّا قرأها القوم وجرت بها ألسنتهم أنزل الله تعالى: آمن الرسول...، ونسخها الله تعالى فأنزل : لا يكلّف الله نفسا إلا وسعها»

تفسير ابن كثير ص 338 – بتصرف

أغني معجمي

إصرا : ثقلا وشدّة.

- استخرج من الآيات ما يرمز إلى مظاهر الإيمان بالغيب.
- بدأت الآيات بحكم شاقّ على النّفس البشريّة وانتهت بآخر يتّسم باليسر والرّحمة، استخرجهما مع استخلاص الحكمة من ذلك. (استعن بسبب نزول الآيات)
- إلى أيّ حدّ توافق القائل في وضعيّة الاستكشاف : إنّ هذه الآيات تختزل مسألة الإيمان بالغيب ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 ننمّي مهاراتنا في التلاوة :

أ. قواعد الوقف والوصل

- أتلو الآيات مستحضرا ما اكتسبته من قواعد في السّنة الفارطة
- أتمم الجدول المرافق مستعينا بالقواعد الواردة بالنصّ المرافق.

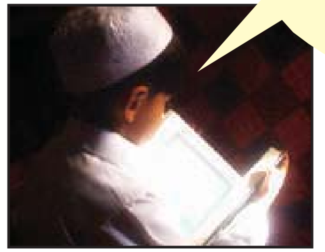
الآية	عند الوقف	عند الوصل
من ربّه	.	.
وملائكته	.	.
وكتبه	.	.
ورسله	.	.
بين أحد من رسله	.	.
كما حملته	.	.
ما لا طاقة لنا به	.	.

قواعد الوقف والوصل

عند الوقف لا نقف على علامة الإعراب : الضمّ/الكسرة/ الفتح، بل نقف على السكون، وعند الوصل نقرأ علامة الإعراب لأنّ «العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرّك».

في حالة وجود حركة طويلة فإنّنا نقف على حركة الإعراب بدل السّكون، مثل قوله تعالى : إلاّ وسعَها / إن نسيَنا / أو أخطأنَا.

ب. قواعد مدّ هاء الضّمير :



- أعيد تلاوة الآيات مستفيدا من القواعد التي اكتسبتها ثمّ أضيف إليها، وأتمم الجدول المصاحب على كرّاسي.

الآية	عند الوقف	عند الوصل
من ربّه	.	.
وملائكته	.	.
وكتبه	.	.
ورسله	.	.
بين أحد من رسله	.	.
كما حملته	.	.
ما لا طاقة لنا به	.	.

قواعد مدّ هاء الضمير

مدّ هاء الضمير بشرط أن يكون قبلها متحرّك وبعدها متحرّك وتمدّ الهاء مدّا طبيعيّا مثل ملائكته (تهي)، وهذا يكون في حال الوصل لا في حال الوقف، لأنّه في هذه حالة نقف على السّكون. (ملائكتهْ) لكن دون قلقلتها.

النشاط 2 أتلو عن فهم ودراية :

أ. نفهم ونتدبّر الآيات :

نعيد تلاوة الآيات مستأنسين بقواعد التّلاوة ومتوقفين عند رأس كلّ آية لنتبيّن معانيها :

الآية	موضوعها
الآية 284	
الآية 285	
الآية 286	

ب. أعمّق فهمي ... أتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعمّق في المواضيع التي تطرحها الآيات.

المجموعة الأولى: الآية 284 : الملك للّه

نتلو الآية ونستثمر السند المصاحب للإجابة عن الأسئلة

بســـم الله الرحمن الرحيم

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿284﴾

البقرة 284

صدق الله العظيم

- تدلّ هذه الآية على جملة من صفات الله استخرجها واشرحها ؟
- ماذا يفيد حرف الجرّ «لـ» في قوله تعالى «للّه ما في السماوات وما في الأرض»؟
- أيّة علاقة تجدها بين هذه الآية والآية التي تليها «وإن تبدوا» ؟
- بم يشعر المدرك لحقيقة هذه الآية ؟ كيف لك أن تطبّقها في حياتك اليوميّة اضرب مثالا لذلك.
- نعيد تلاوة الآية الأولى مستثمرين أحكام التلاوة التي عرفناها.

المجموعة الثانية : الآية 285 : الإيمان بالغيب تأكيد على تكريم الإنسان . .

بســــم اللّه الرّحمان الرّحيم

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝

صدق الله العظيم

نتلو الآية و نستثمر السند المصاحب للإجابة عن الأسئلة :

«الإيمان بالغيب هو العتبة التي يجتازها الإنسان فيتجاوز مرتبة الحيوان الذي لا يدرك إلاّ ما تدركه حواسه، إلى مرتبة الإنسان الذي يدرك أنّ الوجود أكبر وأشمل من ذلك الحيزّ الصّغير الذي تدركه الحواس... كما أنها بعيدة الأثّر في حياته على الأرض فليس من يعيش في الحيزّ الصّغير الذي تدركه حواسه كمن يعيش في الكون الكبير الذي تدركه...بصيرته.

زهير محمّد شريف كحّالة، القرآن الكريم رؤية تربويّة، ص81

ابحث معي واغن معجمك

الحيّز: العالم أو المكان أو الإطار، الأرض حيزّ يعني مكان وجود بعض الكائنات.

بصيرة : ....

- ما علاقة هذه الآية بالآية التي سبقتها ؟
- كيف يكون الإيمان بالغيب رقيبا على تصرّفاتنا ؟
- اذكروا ظاهرة اجتماعيّة لا يستحضر فيها الإنسان رقابة ذاتيّة.
- نعيد تلاوة الآيتيْن مستثمرين قواعد التّلاوة التي اكتسبناها.

المجموعة الثالثة : الآية 286 : النيّة والعمل

بســــم اللّه الرحمن الرّحيــم

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا
فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

صدق الله العظيم

- نتلو الآية لنجيب عن الأسئلة المصاحبة
- استثمروا سبب نزول هذه الآية لتبيّنوا المعنى المراد.
- هل كلّ نيّة يحاسب بها الإنسان وإن لم يتبعها عمل ؟ أعطوا أمثلة من واقعكم.
- أين تجدون في هذه الآية صدى للقيمة التي درستموها في حديث ابن عبّاس: « إذا سألت فاسأل اللّه وإذا استعنت فاستعن باللّه»، وماذا تستنتجون من ذلك ؟
- نعيد تلاوة المقطع القرآني مستثمرين قواعد التلاوة التي اكتسبناها.

النشاط 3 وإذا قرئ القرآن فٱسْتمِعُوا له وأنصتوا

اقترحت مجموعة ضياء نشاطا آخر:

- نصحّح أخطاءنا مستثمرين قواعد التلاوة التي اكتسبناها، من خلال الاستماع إلى نماذج من تلاوات زملائنا
- تنتخب كلّ مجموعة متطوّعا منها لتلاوة الآيات بخشوع مع التزام البقيّة بالإنصات أوّلا وتصحيح الأخطاء ثانيا.
- مناقشة بعض الظواهر اللغويّة الواردة في الآيات.

أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 قضيّة للنقاش (نشاط شفوي)

- نوى تسليم مسودّة اختباره لزميلته ساعة إنجازه:
  - ناقش مع زملائك هذا النّوع من السلوك انطلاقا ممّا درست من قيم .

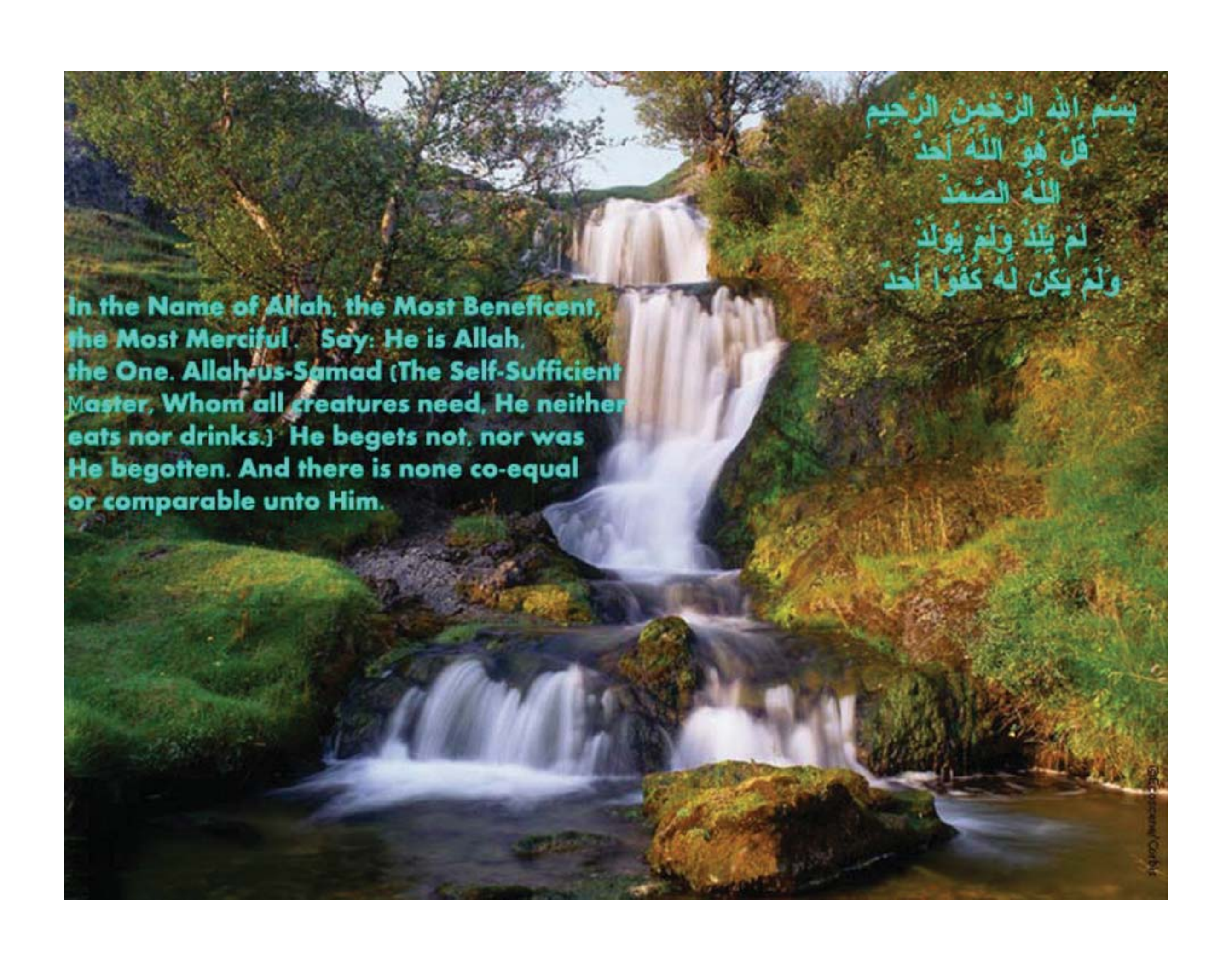
النشاط 2 ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدّكّر

أقيّم تلاوتي وحفظي للآيات مقارنة بأداء زملائي.



المبحث الثّاني

«بَلِ اللّهَ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَاكِرِينَ»



بين يدي المبحث

كنّا نتسامر و أخذ بعضنا يحكي تجاربه الأولى مع العبادات، فقال ضياء : منذ بلوغي سنّ السابعة درج أبي على اصطحابي معه إلى المسجد و خاصة يوم الجمعة...، أسئلة كثيرة كانت تراودني : من هذا الذي يقود النّاس في الصّلاة ويخطب فيهم و لا يناقشه أحد ؟ لماذا يصطفّ المصلّون بهذه الطريقة و كأنّهم في استعراض منظّم ؟ لماذا يتصافحون ويبتسمون لبعضهم بعضا بعد الصّلاة.

و قالت أميرة : اذكر أيضا لمّا بلغت سنّ العاشرة كانت أمّي تشجّعني على الصّوم في رمضان نصف يوم و تقدّم لي غدائي و تقول لي : صومي غدا النصف الآخر وستنالين شرف الإفطار معنا، كنت أجد لذّة في ذلك أحيانا، و أصاب بالإرهاق أحيانا أخرى.

بدأنا حينذاك، ندرك بعضا من مقاصد ديننا التي جاءت على لسان والدينْا، و لا زلنا نبحث عن إجابات أخرى : لماذا نصلّي في جماعة ؟، لماذا نصوم ؟ ، و كيف نصوم ؟ ، ولماذا نزكّي ؟...

هل عشتم أصدقاءنا تجارب أخرى مماثلة في علاقتكم بعباداتنا الإسلاميّة ؟ تعالوا لنتدارس هذه المواضيع .

- صلاة الجماعة
- صلاة الجمعة
- الصّوم
- التّيسير في الصّوم
- الزّكاة
- أنواع الزّكاة ومصارفها

نشاط إدماجي

صلاة الجماعة

أَتَأَمَّلُ وأَسْتَكْشِفُ ...

منذ صغري حرص أبي على اصطحابي معه إلى مسجد الحيّ لأداء الصّلوات الخمس، فكانت تجول بخاطري جملة من التساؤلات لم يسعفني عقلي بإدراكها حينها :

* ما سبب هذا الحرص ؟
* ما سرّ هذا النظام العجيب الذي تؤدّى به الصلوات الجماعيّة ؟
* ما هي مقاصدها... و اسئلة اخرى كثيرة ؟

وحين كبرت بدأت أعي بعضا من هذه الأسرار، إلاّ أنّي ما زلت يا أصدقائي في حاجة إلى تعميق معرفتي في هذا الشأن ... تعالوا معا نتعمّق في هذه المعاني.

- ما الهدف من حرص الوالد على اصطحاب ابنه بانتظام إلى مسجد الحيّ ؟
- بماذا تجيب الولد حول تساؤله عن سرّ هذا النّظام الذي تؤدى به الصلوات الجماعية ؟

أحلّل وأستثمر ...

النشاط 1 أفضلُ الصلاة في جماعة

أ . كلّما كان عددنا أكثر ...كان الأجر أكبر

عن أُبيّ بن كعب قال : قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : صلاة الرّجل مع الرّجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرّجلين أزكى من صلاته مع رجل، وما كان أكثر فهو أحبّ إلى اللّه تعالى.

سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب الجماعة إذا كانوا اثنيْن، ج2 ص104-105

- ما هو الحدّ الأدنى الذي تتحقّق به صلاة الجماعة من خلال الحديث ؟
- لماذا كلّما كثر عدد أفراد الجماعة كان ذلك أفضل عند اللّه ؟
- هذه أنواع الحكم الشرعي التي درستها في السنة الفارطة :

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة لتحصل على حكم صلاة الجماعة.

الحكم الشرعي	حكم الجماعة
واجب	
مكروه	
محرّم	
مندوب	
مباح	

* استخرج من الحديث ما يدلّ على فضل صلاة الجماعة.

قال رسول الله ﷺ : «صلاة الجماعة تَفْضلُ صَلاة الفذّ بسبْعٍ وعشرين درجة .
البخاري، الجامع الصحيح، باب فضل صلاة الجماعة، ج1/ص166.

- بم تفضل صلاة الجماعة صلاة الفذّ من خلال الحديث النبويّ
- ما هي القيمة التي استهدفها الرسول صلّى الله عليه وسلّم في سلوك المسلم من تفضيله لصلاة الجماعة.

ب. تأمّل ؟

مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ فصلت 64
وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ المطففون 26
فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ القارعة 6-7

الكريم جل جلاله

الصّلاة في جماعة أفضل: دعّم بما تراه مناسبا من الآيات المتقدّمة (نشاط شفويّ)

ج. الحسنة بعشر أمثالها

- قسْ على الوضعية الأولى وحدّد مقدار الأجر الذّي يحصل عليه كلّ مصلّ في الوضعيّات الآتية:

نوع الصّلاة	الأجر المأمول
صلّى خمس صلوات مفروضة في جماعة	135 = 27 x 5
صلّى في جماعة صلاة الظهر فقط	
داوم على صلاة الجماعة كامل الأسبوع	
صلّى كامل شهر رمضان في جماعة	
صلّى سنة كاملة في جماعة	

* ما هي النتيجة التي خرجت بها ؟

النشاط 2 أعمّق فهمي لشروط صلاة الجماعة

"أجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء والبروز عن المصر والدّعاء إلى اللّه تعالى والتضرّع إليه في نزول المطر سنّة سنّها رسول اللّه." ابن رشد الحفيد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ص171. **البروز عن المصر : الخروج من وسط المدينة**	قال اللّه تعالى «يَا أيُّها الذين آمنوا إذا نودي للصّلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اللّه وذروا البيع» الجمعة، 9	قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم «إذا صليتم على الميّت فأخلصوا له الدّعاء» رواه أبو داود في سننه، باب الدّعاء للميّت ج 2 ص68.	«قال رسول اللّه «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدّم من ذنبه» رواه التّرمذي في الجامع الكبير، ج 2 ص 161	«قال الحسن بن علي رضي اللّه عنهما «أمرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم في العيدين أن نلبس أجود ما نجد وأن نضحّي بأثمن ما نجد ...وأن نظهر التّكبير وعلينا السّكينة والوقار» رواه الحاكم في المستدرك كتاب الأضاحي ص230.
اسم الصّلاة..... حكمها......... الخاصية	اسم الصّلاة..... حكمها......... الخاصية	اسم الصلاة..... حكمها......... الخاصية	اسم الصّلاة..... حكمها......... الخاصية	اسم الصّلاة..... حكمها......... الخاصية ....

أتبيّن شروط صلاة الجماعة

أقتدي بإمامي

قال رسول الله ﷺ

إذا كانوا ثلاثة فيؤمّهم أحدهم و أحقّهم بالإمامة أقرؤهم

رواه مسلم، في صحيحه باب من أحقّ بالإمامة ج 2ص 133

- استعن بالحديث النبوي وبالمعطيات التّالية لتتبيّن بعض الشّروط الواجب توفّرها في الإمام ليصلّي بالنّاس : (الصّدق، يلحن في قراءة الفاتحة، ضرير، يحفظ القرآن، لا يميّز بين الفرائض والسّنن ،الأمانة...) أضف
- صفات أخرى تراها ضرورية جداً .

صفات دينيّة/علميّة	صفات أخلاقيّة	صفات خِلْقيّة

☑ أنقل الجدول الموالي على كراسي وأتمم فراغاته مميزّا بين الأعمال التّي أتابع فيها الإمام والأعمال التّي لا أتابعه فيها مستعملا عبارات "قبل ،بعد ،في نفس الوقت، أتابع ، لا أتابع "

أعمال الإمام	أعمال المأموم	أتابع أو لا أتابع	الزمن
يتوضأ			
يؤدّي تحية المسجد			
يستقبل القبلة وينوي الصّلاة			
يكبّر تكبيرة الإحرام			
يقرأ الفاتحة وما تيسّر من القرآن جهرا.			
يركع ويرفع من الرّكوع قائلا : «سمع اللّه لمن حمده»			
يسجد ويرفع من السّجود.			
يجلس للتشهّد ويسلّم بعد الفراغ منه.			

النشاط 3 أتمثّل أبعاد الصلاة في جماعة

حين تقرأ الفاتحة

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

«لأنّك أنت الذي تقرأ كان من المفروض أن تقول «**إيّاك أعبد وإيّاك أستعين**» ولكنّك تقول معبّرا عنك وعن غيرك وغيرك يقول عنه وعن غيره

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .. فلماذا؟!

لجنة التّأليف

قال اللّه تعالى : إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ (العنكبوت،45)

- تعرّف أنواع الضّمائر المستعملة في قوله تعالى «إيّاك نعبد وإيّاك نستعين» وبيّن دلالاتها
- «تجمع الفاتحة بين البعد الفردي و الجماعي» وضّح ذلك مشافهة لزميلك مستثمرا قوله
- تعالى «الحمد للّه ربّ العالمين» و «إيّاك نعبد وإيّاك نستعين»
- أجب عن السّؤال الذي طرح في آخر السّند.
- كيف تنهى الصّلاة عن الفحشاء والمنكر ؟

عن أبي الدّرداء قال : سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدْوٍ لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشّيطان فعليكم بالجماعة فإنّما يأكل الذّئب من الغنم القاصية .

النسائي في سننه، كتاب الإمامة، ج2| 106–107.

- بمَ شبّه الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم القوم الّذين يفرّطون في إقامة صلاة الجماعة ؟
- ارْوِ واقعة حدثت في محيطك تبيّن من خلالها الآثار السلبيّة التي يمكن أن تحدث لمن يرفض الاختلاط بالنّاس و يميل إلى العزلة دائما.
- كيف تنمّي صلاة الجماعة الرّابطة الاجتماعيّة لدى المسلمين ؟

النشاط 4 تراحموا تراحموا....كثيرا ما سمعت هذه العبارة تتكرّر في المسجد إثر إقامة الصلاة

الصّلاة هذه الرّابطة الرّوحية بين المصلّي وبين ربّه، وبينه وبين إمامه، وبينه وبين سائر المؤمنين، ... كثيرا ما تتمثل في صورة مجسّمة في جماعة حاضرة، تراها رأي العين وتحسّ فيها تراحم المناكب، وتجاوب الأصوات، وتناسق الحركات والسكنات، ليس فيهم من يقول : اهدني بل كلّهم يقول : اهدنا الصّراط المستقيم، ليس فيهم من يقول السّلام عليّ بل كلّهم يقول السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين»

د.محمد عبد اللّه دراز نظرات حول الإسلام ص 32 بتصرف

- تعرّف وزن الأفعال المسطّرة في السّند، وماذا تفهم منها ؟
- كيف يمكن نقل هذه الصّورة من الوضعيّات التعبّديّة إلى الوضعيّات الحياتيّة ؟
- ما الفرق بين أن تقول «السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين»، وأن تقول «السّلام عليّ» ؟

النشاط 5 أصلّي في جماعة وأدعو إلى الخير

«لا تقتصر فائدة الصّلاة على تهذيب النّفس وإنّما هي مع ذلك جُعلت عن طريق الاجتماع لها سبيلا لتعارف المؤمنين وتفاهمهم فيما يحتاجون إليه من خير في دينهم ودنياهم وبذلك كان مكان اجتماعهم في الصّلوات الخمس أشبه بالنّوادي التي يهرع إليها أهل الحيّ الواحد في أوقات متعدّدة معيّنة على وجه منظّم، وفيها يتعارفون ويتبادلون المنافع والآراء فيما يحتاجون إليه جماعات وأفرادا»

محمود شلتوت في الإسلام عقيدة وشريعة، ص 58.

- أصنّف المنافع التّي تتحقق بفضل الصّلاة في جماعة، مستثمرا ما ورد في النصّ بعد نقل الجدول على كرّاسي :

اِقتصاديّة	....	اجتماعيّة

النشاط 6 كيف أتمّ صلاتي إذا كنت مسبوقا ؟

أ . أعرّف المسبوق

عن أبي هريرة أنّ النبي صلّى اللّه عليه وسلّم قال : إذا جئتم إلى الصّلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدّوها شيئا، ومن أدرك الرّكعة فقد أدرك الصّلاة.

أبو داود في سننه،باب الرجل يدرك الإمام ساجدا كيف يصنع، ج1 | 553.

- أصوغ تعريفا للمسبوق معتمدا ما جاء في الحديث .
- بم أمر النبي صلّى الله عليه وسلّم المسبوق ؟
- ماذا تستنتج من قول النبي صلّى الله عليه وسلم : «ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة ؟

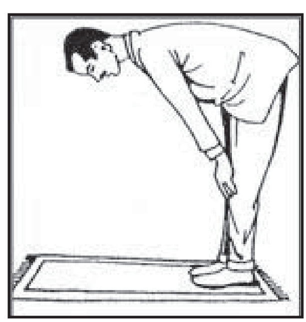
أتعرّف شخصيّات من تاريخنا

أبو هريرة : عبد الرحمان بن صخر الدوسي، أسلم عام غزوة خيبر، كان أحفظ الصّحابة لأحاديث رسول اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم وأكثرهم رواية لها توفّي بالمدينة المنوّرة سنة 57 هـ.

ب. أستنتج القاعدة وأعمل بها

أتأمّل الصورتيْن لأستنتج قاعدة لتعريف المسبوق.

الرّكوع



قوْل «**سبحان ربّي العظيم وبحمده**»

الرّفع من الركوع

قوْل «**سمع اللّه لمن حمده**»

القاعدة : أكون مسبوقا عندما...

ج. :هل أنا مسبوق ؟

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم «إذا أتى أحدكم الصّلاة والإمام على حال، فليصنع كما صنع الإمام»

☑ أستثمر الحديث وأملأ الجدول بعد نقله على كرّاسي.

الحال التي عليها الإمام	العمل الذّي أقوم به	مسبوق أم غير مسبوق
يقول سمع اللّه لمن حمده في الرّكعة الأولى من صلاة الظّهر.		
جالس يتشهّد التشهّد الأوّل في صلاة العشاء.		
ساجد في الرّكعة الثّانية من صلاة الصّبح.		
يُسلّم		
يكبّر تكبيرة الإحرام		
في حال الرّكوع للرّكعة الأولى		

أقيّم وأوظّف...

النشاط 1 أعرف حكم الجماعة ومقاصدها.

أعمّر الجدول بما يناسبه من المعطيات الواردة وأكمل البيانات النّاقصة فيه :
[صلاة العيدين–مستحبّة –صلاة التّراويح –صلاة الجنازة–واجبة –صلاة الظهر – سنّة مؤكدة – ...]

الصّلاة	حكم الجماعة	مقاصدها
الاستسقاء		
	واجب	
التراويح		
صلاة العيدين		إشاعة البهجة وشكر النّعمة
	مستحبّة	
		إكرام الميّت
	الجماعة شرط في صحتها	

النشاط 2 ألتمس حلاّ

أقدّم الحلّ المناسب للمسبوق في الوضعيّات المقترحة.

الوضعيّة	كيفيّة الإتمام
أدركت الإمام قبل أن يرفع من الرّكوع في الرّكعة الأخيرة من صلاة الصّبح	
أدركت الإمام في صلاة العشاء وهو ساجد في الرّكعة الأولى	
أدركت الإمام في صلاة الظهر في نهاية التشهّد الأوّل	
أدركت الإمام في الرّكعة الثّالثة من صلاة العصر	
أدركت الإمام في الرّكعة الأخيرة من صلاة المغرب قبل أن يرفع من الرّكوع	
أدركت الإمام في التشهّد الأخير من صلاة الصّبح	

النشاط 3 لئن شكرتم لأزيدنّكم

سمح لي تردّدي على جامع الرّحمة أن ألاحظ ظاهرة انزواء أحد المصلّين في الرّكن الأيمن من الجامع وظننْت في البداية أنّ المكان محبّب إليه حتى تفطّنت إلى كونه يصلّي منفردا ولا ينضمّ إلى الصفّ ولا يقتدي بالإمام ...، فعزمت يوما أن أكلّمه في الأمر ودعوت الله أن يعينني على ذلك ودار بيننا الحوار التّالي...

اكتب نصّ الحوار الّذي دار بينكما وبيّن كيف أقنعته بأنّ الصّلاة في جماعة من مظاهر التّضامن والتّماسك.

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

صلاة الجمعة

اتّفقنا أن نجري مقابلة في كرة القدم وتواعدنا أن نلتقي بجامع الرّحمة نصلّي صلاة الجمعة ثمّ ننطلق ...حضرنا جميعا إلاّ منيرا لم نره بيننا ... جلسنا مع المصلّين في خشوع حتّى صعد الإمام على المنبر فأذّن المؤذّن للصّلاة، وألقى الإمام خطبتيْن وصلّى بالنّاس ركعتيْن...شاهدنا منيرا في الصفّ الأخير يتمّ صلاته،لمّا خرجنا من المسجد سألناه عن سبب تأخّره ؟ متى أدرك الإمام ؟ كيف أتمّ صلاته ؟ فأجاب : أدركتُ الإمام في الركعة الأولى وهو يهمّ بالركوع، دخلتُ في الصّلاة مكبّرا وأتممْت معه الصلاة وبعد السّلام قمت فأتيْت بالرّكعة التي فاتتني. ودار بيننا نقاش حول ما قام به منير ، فمنّا من اعتبره سليما ومنّا من اعتبره خاطئا.



ما الذي فرض على المجموعة أن تنتظر الصلاة في خشوع ؟ ولماذا ؟
قام الإمام بعمليْن بعد الأذان : ما هما ؟
كيف تتمّ صلاتك لو كنت في وضعيّة منير ؟

أحلّل وأستثمر ...

النشاط 1 أتعرّف حكم صلاة الجمعة

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾

الجمعة. 9

قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم : الجمعة حقّ واجب على كلّ مسلم في جماعة إلاّ أربعة عبدا مملوكا، أو امرأة، أو صبيّا، أو مريضا.

سنن الدارقطني، كتاب. الجمعة، ج 2/ص3

أتعرّف شخصيّات من تاريخنا
الدارقطني : عليّ بن عمر، نسبة إلى دار القطن في بغداد، من روّاة الحديث، عاش ما بين [306 هـ و 385هـ]

* استخرج حكم صلاة الجمعة مستثمرا الصيغ الواردة في الآية والحديث.
* استثنى النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم أربعة أصناف من النّاس لا تجب عليهم الجمعة من هم ؟ ما الحكمة من هذا الاستثناء ؟

النشاط 2 أعمال أقوم بها في صلاة الجمعة....وأخرى لا أقوم بها .

عن سلمان الفارسي قال : قال النبي صلّى اللّه عليه وسلّم : لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهّر بما استطاع من طهر ويدّهن من دهنه أو يمسّ من طيب بيته ثم يروح إلى المسجد ولا يفرّق بين اثنين ثم يصلّي ما كُتب له ثم يُنصت للإمام إذا تكلّم إلاّ غُفِر له من الجمعة إلى الجمعة الأخرى .

رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب الدّهْن للجمعة.

- ☑ استخرج من الحديث بعض الأعمال التي تقوم بها يوم الجمعة.
- ☑ كيف تكون هيئة المسلم إذا عمل بهذا التوجيه النبّوي ؟ وكيف تكون حالة جماعة المسلمين ؟

عن عبد اللّه بن يسر قال : جاء رجل يتخطّى رقاب النّاس يوم الجمعة والنّبي صلّى اللّه عليه وسلّم يخطب فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : اجلس فقد آذيت وآنيْت.

سنن أبي داود، كتاب الصّلاة، ج1/ص668.

أغني معجمي اللغوي

آنيت: جئت متأخرّا.



عن أبي هريرة أن النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال : إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

رواه البخاري في صحيحه، ج1/197.

- ☑ عمّ نهى النبّي صلّى اللّه عليه وسلّم الرّجل في هذا الحديث ؟
- ☑ قارن بين المنهج الّذي استعمله النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم في هذا الحديث وفي الحديث الّذي سبقه.
- ☑ كيف يكون (حديث النّهي عن اللّغو) مؤسّسا لآداب التّواصل.
- ☑ استثمر ما توصّلت إليه من معارف واكتبها في هذا الجدول على كرّاسك.

أعمال أقوم بها في صلاة الجمعة	المقصد الشرعي
	الارتقاء بالحسّ الجمالي
الإنصات للإمام	

أعمال لا أقوم بها في صلاة الجمعة	المقصد الشرعي
لا أتخطّى الرّقاب	

النشاط 3 كيف أتمّ صلاتي إذا كنت مسبوقا يوم الجمعة ؟

قال ابن عمر :إذا أدركتَ من الجمعة ركعة فأضفْ إليها أخرى ، وإن أدركتهم جلوسا فصلّ أربعا.

الدارقطني، كتاب لجمعة، ج2/ص11.

☑ فيم تشترك هذه الوضعيّة مع الوضعيّات التي تعاملت معها في الدّرس السّابق ؟ وفيم تختلف عنها ؟

☑ تبيّن من خلال الوضعيّات الموالية من أدرك صلاة الجمعة

* أدرك الرّكعة الأخيرة من صلاة الجمعة.
* دخل المسجد قبل أن يجلس الإمام على المنبر.
* أدرك المصلّين جلوسا فصلّى أربع ركعات.

قرّر الشّارع الحكيم الخطبة قبل صلاة الجمعة لتذكير المسلمين بمصالحهم الدنيويّة والأخرويّة، وهم مجتمعون في مكان واحد حتى تستقيم أحوالهم في الدّنيا والدّين ليكونوا من أهل اليقين وأصحاب اليمين .

علي الجرجاوي، في (حكمة التشريع.)

☑ استخرج المعاني الواردة في السّند واستثمرها للتوسّع في التّعليق على الوضعيّة المناسبة له من بين الوضعيّات السّابقة.

أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 اعدّل سلوكي

أ. يجوز أو لا يجوز ؟

مرّ عبد الرّحمان ببيت ضياء ليذهبا سويّا لأداء صلاة الجمعة ففاجأه ضياء بقوله «لمَ نكلّفُ أنفسنا مشقّة الذهاب إلى المسجد» ؟ تعال نتّابع البثّ التّلفزيّ لصلاة الجمعة، نتطهّر ونجلس فننصت للخطبتيْن حتّى إذا أقيمت الصّلاة استقبلنا القبلة وصلّينا بنيّة الاقتداء بالإمام ...لقد تطوّرت وسائل الاتّصال وعلينا أن نستغلّها في عباداتنا مثلما نستغلّها في التعلّم عن بُعْدٍ وفي إجراء العمليّات الجراحيّة عن بُعْدٍ ...

*هل ترى أن عبد الرّحمان قد اقتنع برأي ضياء ؟ وهل توافق على الصّلاة معهما ؟ علّل جوابك.

ب. خذوا زينتكم عند كلّ مسجد

عن ابن سلام أنّه سمع النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم يقول على المنبر يوم الجمعة : و ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته . **رواه أبو داود، كتاب الصلاة، ج1/ص650.**

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٖ — الأعراف 31

* ما هو المعنى المشترك بين الآية والحديث ؟
* قيّم الوضعيّات الآتية وبيّن مدى توافقها مع ما توصّلت إليه.

الوضعيّة	التقييم
أستاذ ذهب لأداء صلاة الجمعة بثياب تدريسه	
ميكانيكي حضر صلاة الجمعة بثياب عمله	
مصلّ دخل المسجد بجوارب تنبعث منها رائحة كريهة	
امرأة التحقت بالمسجد بثياب علقت بها رائحة الطبخ	

ج. نعود إلى وضعيّة الاستكشاف :

اختلف زملاء منير حول الكيفيّة التي أتمّ بها منير صلاته استعن بما درست وبيّن الكيفيّة الصحيحة لإتمام الصّلاة في مثل هذه الحالة.

د . أكتب رسالة :

عرضت لك في مختلف مراحل الدّرس مقاصد شرعيّة لصلاة الجمعة : اجمع بينها واكتب رسالة لأحد أصدقائك تبيّن له من خلالها الحكمة من تشريع هذه الصّلاة.

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

الصّوم

سألنا منير عن موضوع خطبة الجمعة التّي لم يتمكّن من متابعتها، أجبناه جميعا إنّه موضوع السّاعة...لقد ألقى الإمام خطبة حول الاستعداد لشهر الصّيام ...شهر رمضان المعظّم...كنّا نتنافس في نقْل ما قال الإمام إلاّ زميلنا خالدا فقد بدا عليه التوتّر و القلق...بعد الحديث معه عبّر صراحة عن شعوره بالحرج من قرب موعد شهر رمضان معتبرا أنّ الصّيام سيحرمه من عديد الأشياء كالمباريات التي نخوضها في أوقات الرّاحة علاوة على عدم صبره عن الكفّ عن الأكل والشّرب يوما كاملا من طلوع الشّمس إلى غروبها....حسبناه يمزح ولكنّا تأكّدنا من جديّة موقفه لمّا أنشد هذه الأبيات الشّعرية :

وبَادَرْتُ أرْضًا ليس فيها مسيـــطر * عليّ ولا منّاع أكلي طعامي

هــــاتوا جــــرابي ومـــزودي * سلام عليكم فاذهبوا بسلام

- تعرّف الأسباب التي أزعجت خالدا من شهر رمضان
- ما موضوع الأبيات الشعريّة التي اِستدلّ بها ؟
- لم يفرح بعض النّاس بقدوم شهر الصيام بينما ينزعج البعض الآخر ؟

أحلّل وأستثمر ...

النشاط 1 ماذا يعني أن أصوم ؟

أ. أعرّف الصوم

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا

مريم 26

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ

البقرة 186

- أعتمد الآيتيْن و أعرّف الصوم.

ب . أتعرّف حكمه

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ البقرة 183

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾ البقرة 185

- أستخرجُ حكْم الصوم بعد قراءة السندين معلّلا إجابتي.
- ما دليلك على أنّ الرّسالات السّماويّة اشتركت في تشريع عبادة الصوم ؟

ج. أعدّد أنواع الصّوم

عن عمرو بن مُرّة قال : حدثنا أصحابنا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لما قدم عليهم أمرهم بالصيام ثلاثة أيام من كل شهر تطوّعا لا فريضة، قال : ثم نزل صيام رمضان)
الطبري في تفسيره، ج2 ص75

- ما هي أنواع الصوم الواردة في الحديث ؟
- في الجدول الموالي مجموعة من السندات تعرض أنواعا متعدّدة للصوم تعرّفها وأعط الاسم المناسب لكلّ منها بعد نقل الجدول على كرّاسك (جدول الأنواع فقط) :

1	2	3	4	5
قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم من صام رمضان ثمّ أتبعه ستّا من شوّال كان كصيام الدّهر.	قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم «صوم يوم عرفة يكفّر سنتين ماضية ومستقبلة»	قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم «وصوم يوم عاشوراء يكفّر سنة ماضية»	قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم «لأن الأعمال تعرض فيهما فأحبّ أن يعرض عملي وأنا صائم»	قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم «أحب الصّيام إلى اللّه صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما»
مسلم، كتاب الصّيام	**أحمد في مسنده برقم** 22029	**أحمد في مسنده برقم** 22029	**الترمذي في سننه برقم** 747	**البخاري في صحيحه برقم** 3420

1	2	3	4	5
صوم	صوم	صوم	صوم	صوم ....

6	7	8	9	10
قال رسول الله ﷺ :...وتوئتي الزكاة وتصوم رمضان. رواه البخاري في صحيحه	قال مالك : من أكل أو شرب في رمضان ساهيا أو ناسيا، أو ما كان من صيام واجب عليه أنّ عليه قضاء يوم مكانه. **مالك،الموطأ**، ج1/202	قال تعالى : إنّي نذرت للرحمان صوما فلن أكلّم اليوم إنسيّا **مريم**،26.	قال تعالى :لا يوءاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يوءاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم . **المائدة**،89.	قال تعالى : فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعينْ **المجادلة**،4

6	7	8	9	10
صوم	صوم	صوم	صوم	صوم ....

تعرّفت من خلال الجدولينْ على مناسبات كثيرة حثّ فيها الرسول ﷺ على الصوم :

- ✔ تبيّن مقاصدها .

النشاط 2 :أريد أن أُكتب من الصائمين.

أ . أعمال أقوم بها في رمضان ....وأخرى أتجنّبها

– عن أبي هريرة أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال : «**قال الله : كلّ عمل ابن آدم له ، إلاّ الصوم فإنّه لي، وأنا أجزي به، والصيام جُنّة. وإذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث ولا يصخب. فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إنّي امرؤ صائم.**

رواه البيهقي في سننه، ج4 |ص304

– عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال :**من صام رمضان وعرف حدوده و تحفّظ ممّا ينبغي له أن يتحفّظ كفّر ما قبله .**

صحيح ابن حبّان، ج5 |ص182

– عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم قال : **من لم يدع قول الزور، والعمل به، فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه و شرابه.**

سنن الترمذي، كتاب الصوم، ج2 |79–80

- ✔ ما معنى (إلاّ الصوم فإنّه لي وأنا أجزي به) ؟
- ✔ استعن بالأحاديث الواردة لتتعرّف حدود شهر رمضان.
- ✔ ما هي القيمة التي حرص الرسول صلّى الله عليه وسلّم على تنميتها في سلوك المومن من خلال قوله : «فإن سابه أحد...» ؟

ب. مرحبا يا رمضان

– عن سلمان قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في آخر يوم من شهر شعبان فقال :
– أيّها النّاس قد أظلّكم شهر عظيم، شهر مبارك ، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل اللّه صيامه فريضة، وقيام ليله تطوّعا، من تقرّب فيه بخصلة من الخير كان كمَنْ أدّى فريضة فيما سواه، وهو شهر الصّبر، والصبر ثوابه الجنّة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطّر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه ... قالوا :– ليس كلّنا يجد ما يُفطّر الصائم ، فقال :– يعطي اللّه الثّواب من فطّر صائما على تمرة أو شربة ماء...

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه

- بم وصف الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم شهر رمضان ؟
- ما هي الأعمال التّي شجّع عليها الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم في رمضان ؟
- كيف تكون صورة المجتمع إذا تمثّل الصّائمون ما ورد في الحديث ؟

النشاط 3 أقرأ في سجلّ رمضان

– قال رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم :**«إنّ الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه، فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».**

القرطبي في تفسيره، ج2/ص294

– عن عبد الله بن عمر أن الرسول صلّى الله عليه وسلّم قال : **يقول الصيام أي ربّي منعته الطعام والشهوة فشفعّني فيه ويقول القرآن منعته النوم فشفعّني فيه قال : فيشفعان.** رواه أحمد

- اقترن صيام شهر رمضان بطاعة رغّب فيها الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم : تبيّنها.
- أين تؤدّى هذه الطّاعة ؟
- ما هي المنفعة التّي تتحقّق لك بفضل الصّيام وقراءة القرآن ؟

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ
البقرة 185

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣
القدر 1-2-3

- تشير الآية الأولى إلى حدث وقع في رمضان: تبيّنه .
- تعلم الآية الثّانية بداية وقوع هذا الحدث في زمن مخصوص: استخرجه.
- ما فضل هذه المناسبة ؟
- حدّث زملاءك عن أعمال قمت بها في ليلة القدر الماضية.



وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿124﴾
وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ
مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿125﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ
وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿126﴾ آل عمران 123-126



- ✔ أستثمر ما درسته في مادتيْ التاريخ و الجغرافيا لاستكشاف :
  - موقع بدر في الجزيرة العربيّة و تاريخ وقوع هذه الغزوة.
  - استحضار نماذج من وقائع هذه الغزوة (الاستئناس بالخريطة المصاحبة)
  - الحدث البارز الذّي وقع سنة 8 هجري.

النشاط 4 الجود من شيم الكرام

أ. ما نقص مال من صدقة

عن ابن عمر رضي اللّه تعالى عنهما قال : فرض رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم زكاة الفطر صاعا من تمر أو من شعير، على العبد و الحرّ و الذّكر و الأنثى و الصغير و الكبير من المسلمين، و أمر بها أن تؤدّى قبل خروج النّاس إلى الصّلاة.

رواه البخاري، انظر بلوغ المرام في أدلّة الأحكام، ابن حجر العسقلاني،ص176

- ✔ استثمر هذا السّند لتتبيّن :
  - الصدقة التي يتحدّث عنها الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم
  - تفصيل أحكامها الواردة
  - من يُحَدّد مقدارها الشّرعي ؟

ب. وأمّا بنعمة ربّك فحدّث

عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما، قال : فرض رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللّغو و الرّفث وطُعْمَة للمساكين، فمن أدّاها قبل الصّلاة فهي مقبولة ومن أدّاها بعد الصّلاة فهي صدقة من الصّدقات.

(رواه أبو داود) انظر بلوغ المرام في أدلّة الأحكام، ابن حجر العقلاني،ص 177.

✔ أتبيّن حكمة تشريع زكاة الفطر بملء فراغات الجدول التّالي :

منافع ذاتيّة		منافع اجتماعيّة
تعبّديّة	دنيويّة	
*	*	*
*	*	*
*	*	*
*	*	*

✔ ما الحكمة من دفع هذه الصّدقة قبل أداء صلاة العيد ؟

ابحث معي وأغن معجمك

اللغو: الكلام دون فائدة
الرفث: الكلام البذيء
طعمة : ....

أقيم وأوظّف ...

النّشاط 1 شهادة من التاريخ

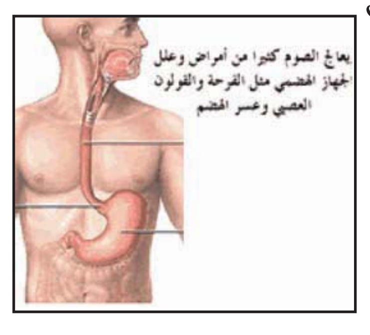
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ البقرة 183

✔ كيف يكون مضمون الآية وسيلة لبناء علاقات إيجابيّة بين الدّيانات السّماويّة.

النشاط 2 الدين يهديك ....والعلم ينصحك.

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم قال : صوموا تصحوّا.
أبو نعيم في الطبّ

✔ كيف يكون الصّيام سبيلا لصحّة الأبدان ؟
من النّاس ينصحهم أطبّاؤهم بترك الصوم ويقولون لهم إن صمتم ازداد مرضكم) :
✔ هل ثمّة تعارض بين قول النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم ونصيحة الأطبّاء ؟
✔ ما هي الأمراض التي توجب عدم الصوم ؟
✔ إستعن بأستاذك في مادة العلوم الطّبيعية وقيّم الوضعيّات التّالية :
*زميلتنا منى المصابة بداء السكّري.
*جارنا خليل المبتلى بقرح في المعدة.
*جدّي الذّي يعاني من ألم في قدميْه.



النشاط 3 أتفاعل مع شهادة عالم

تحدّث «بول براج» الحائز على درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم ، ودرجة دكتوراه في العلوم ومؤلّف كتاب «معجزة الصيام» عن خبرته الشّخصيّة وعن المكاسب العظيمة التي استفادها من الصّوم، فقال :«في كلّ أسبوع أمتنع عن الطّعام 24 أو ربّما 36 ساعة، ولم أختلف عن هذه المكرمة مرّة واحدة، وبالإضافة إلى ذلك، فأنا أصوم ما بين 7 و 10 أيّام ...ثم إنّني أشعر بحدّة في البصر، و«بنافورة» من الحيوية، وبتوقّد في الذهن...ثمّ إنّ الصّيام– في رأيي الشّخصي– هو الوسيلة الفعّالة لتخليص الجسم من أعبائه وسمومه وقيوده».

لجنة التأليف

- عدْ إلى وضعيّة الاستكشاف مستثمرا من السند ما تراه مناسبا لإقناع خالد بتعديل موقفه من الصّوم ؟
- ما الفرق بين صيام المسلم وصيام «بول براج».

النشاط 4 مرحبا يا رمضان

«ومن النّاس من يفرح بقدوم رمضان فيطرب لسماع ما يلي» :

فرحتْ بمقْدَمِه بطون النّاس ... شهر تحنّ لذكْرِه أضراسي
تلك الموائد ما جلستُ أمامها ... وضربتُ أخماسي إلى أسداسي
إلاّ وصار القلبُ في شَرَك الهوى ... يرجو تعطّف مرْقة البسباس
يا للبُرَيْك ويا للحم حشوه ... قد جوّدوه بقوّة المهراس
لي في محبته شهود أربع ... لحم الدجاج وسلتة الأتياس
وتمر تحلّى واستوى ... وكذلك بوزة تشهد في الكأس

- قيّم هذه الفرحة من خلال ما يلي :
*ميزانيّة العائلة إثر انتهاء شهر الصيام
*قارن بين ما ورد في هذه القصيدة وبين قول النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم «...وشهر يزداد فيه رزق المؤمن». بإنتاج فقرة متماسكة تبرز فيها مقاصد شهر رمضان المبارك.

التّيسير في الصوم

دراسة الآيات :183—185 من سورة البقرة

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

في طريق عودتنا من الملعب بعد انتهاء المباراة، لفت انتباهنا زحام فإذا رجل قد ظلّل عليه حتّى أنّه بلغ الأمر بأحد الحاضرين إلى وضع يده على رأسه من شدّة الحرّ، فسألت : ما هذا ؟ فقالوا : صائم مصرّ على الصوم رغم الحالة التي وصل إليها، فقلت : هلاّ تجدون لأخينا رخصة في الإفطار، تدخّل شيخ تظهر عليه سمات الوقار، وحين رأى حالة الرّجل التفت إلينا وتلا علينا آيات بيّنات متوقّفا عند آيات بعينها، لم أدرك معانيها في لحظتها.

بســـم اللّه الرّحمان الرّحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿183﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ
وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿184﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ
مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ
ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿185﴾

صدق اللّه العظيم

سورة البقرة 183 ـ 185

لمّا أنهى سألته عن بعض المعاني في الآيات ثمّ غادرناهم مواصلين طريقنا ولكن بقيت تساؤلات أخرى تخامرني وعزمت أن أجد لها جوابا بمفردي أو بالاستعانة بمجموعتي.

أتلو الآيات وأكتشف ما يلي :

- ✔ ماذا يقصد عبد الرّحمان بقوله : هلاّ تجدون لأخينا رخصة ؟
- ✔ تخيّل المقاطع التي توقّف عندها الشّيخ ؟
- صرّحت الآيات بجملة من الحالات التي تبيح الفطر، استخرجها.
- ✔ ما الذي تراه مناسبا منها لوضعيّة الرّجل ؟

ابحث معي واغن معجمك اللّغوي

*عدّة من أيّام أخر : أي قضاء عدد من الأيّام يوافق عدد ما أفطره في رمضان.
*يطيقونه : الذين يصومون ويجدون مشقّة نظرا إلى كبر أو ضعف أو مرض.
*فدية : إطعام مسكين عن كلّ يوم أفطره.
*رمضان:مشتقّ من الرّمضاء وهي الحرارة، لأنّه أوّل أشهر الحرارة في سنة العرب القدامى.
*هل تعين على فهم كلمات: شهد منكم–عدّةٌ .

أحلّل وأستثمر ...

النشاط 1 وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

درستَ في السّنة الفارطة قاعدة شرعيّة تتناسب ووضعيّة الرجل تذكّرها مستعينا بالآيتين التّاليتين واملأ الفراغات في الرّسم المرافق :

قال تعالى : سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (الطلاق،7)

قال تعالى : يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ (البقرة، 185)

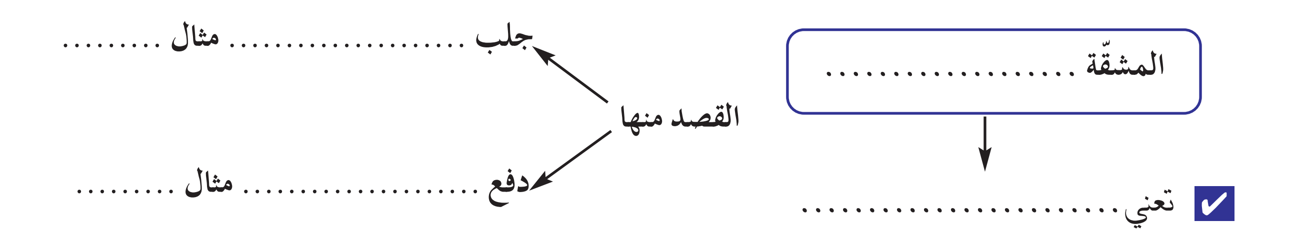


....	تجلب	....
أمثلة * *		أمثلة * *

✔ أحلّل النصّ وأكمل الخطاطة المرافقة بعد نقلها على كرّاسي.

« ...تعمد الشّريعة إلى تغيير الحكم الشّرعي من صعوبة إلى سهولة في الأحوال العارضة...فتيسّر ما عرض له العسر. قال الله تعالى: «إلاّ ما اضطررتم إليه»...ولذلك كان من قواعد أصول التّشريع قاعدة «المشقّة تجلب التّيسير» وهذا هو مبحث الرّخصة...(التّي تعني) تغيّر الفعل من صعوبة إلى سهولة لعذر عرض لفاعله...اقتضى جلب مصلحة أو دفع مفسدة.

محمّد الطّاهر ابن عاشور، مقاصد الشّريعة الإسلاميّة ،ص 124.(**بتصرّف**)



النشاط 2 ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

- اتل الآيات وتدبّر معانيها مستعينا بالسّند المصاحب لإكمال الشّبكة الموالية على كرّاسك.

«للتّيسير مظاهر عديدة تتجلّى في أنواع الرخص...في أحكام صوم المريض من تيسير بإسقاط الصوم أو إباحة الفطر مع القضاء أو الفدية.

محمّد أبو الأجفان، مجلّة الهداية، عدد4، 1996، ص.49.

"وأن تصوموا خيرٌ لكم" *

الدماغ

يجبر الصيام الجسم على استهلاك جزء من الشحوم المخزونة فيه؛ فتنخفض نسبة مادة "الكوليسترول" في الدم التي تعتبر المسئول الأول عن السكتات الدماغية؛ لذا يندر حدوثها أثناء الصوم.

القاعدة ← كتب عليكم الصيام ← إن توفّرت في الشّخص شروط

- ....
- ....
- العقل
- ....

أيّاما معدودات : 1 | 12 > ... | ... شهر ا

الاستثناء ← التّيسير في الصوم

فعدّة من أيّام أخر	وعلى الّذين يطيقونه	
		سبب طبيعي
		صحّي مزمن
نوع التّيسير :	نوع التّيسير :	

أ. التّيسير بالتأجيل

*فمن كان منكم مريضا أو على سفر

ساعد سفيان عبد الرّحمان في الإجابة عن تساؤلاته، استغلّ خبرته في البحث على الإنترنت، فوضع في خانة البحث قوله تعالى : «**فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدّة من أيّام أخر**»، وجد إجابات مختلفة، تخيّر منها هذا النصّ : «قال يحي سمعت مالكا يقول : الأمر الذي سمعت من أهل العلم أنّ المريض إذا أصابه المرض الذي يشقّ عليه الصيام معه ويتعبه...فإنّ له أن يفطر...و دين اللّه يسر..»

مالك بن أنس:الموطّأ، ج1/ص 200.

- أشار النصّ إلى مواصفات المرض المبيح للفطر : تبيّنها
- من له أهليّة إجازة إفطار المريض من عدمه من بين هؤلاء ؟

الصنف	التعليل
إمام مسجد الحيّ ربّ الأسرة أستاذ التّربية الإسلاميّة طبيب مسلم	

- تبيّن من يجوز إفطاره في الوضعيّات التالية :

الوضعيّة	الحكم	التعليل
صائم يعاني من ألم في إصبعه		
شخص خرج لتوّه من عمليّة جراحيّة		
امرأة تعاني سمنة زائدة		
امرأة تتناول الدّواء كلّ ساعة		
شاب يعاني من ارتفاع في درجة حرارته		
شيخ مصاب بهزال		

*أفهم

1 - قال تعالى: ﴿فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدّة من أيّام أخر﴾ (البقرة،183)

2 - قال تعالى: ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ (البقرة، 183)

3- «لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصبّ الماء على رأسه من العطش، أو من الحرّ، ثمّ قيل لرسول اللّه ﷺ: يا رسول اللّه إنّ طائفة من النّاس قد صاموا حين صمت. قال: فلمّا كان رسول اللّه ﷺ بالكديد دعا بقدح فشرب فأفطر النّاس.

مالك بن أنس، الموطا، ج1/ص 196.

4-عن أنس بن مالك أنّه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يعبْ الصائمُ على المفطرِ و المفطرُ على الصائمِ.

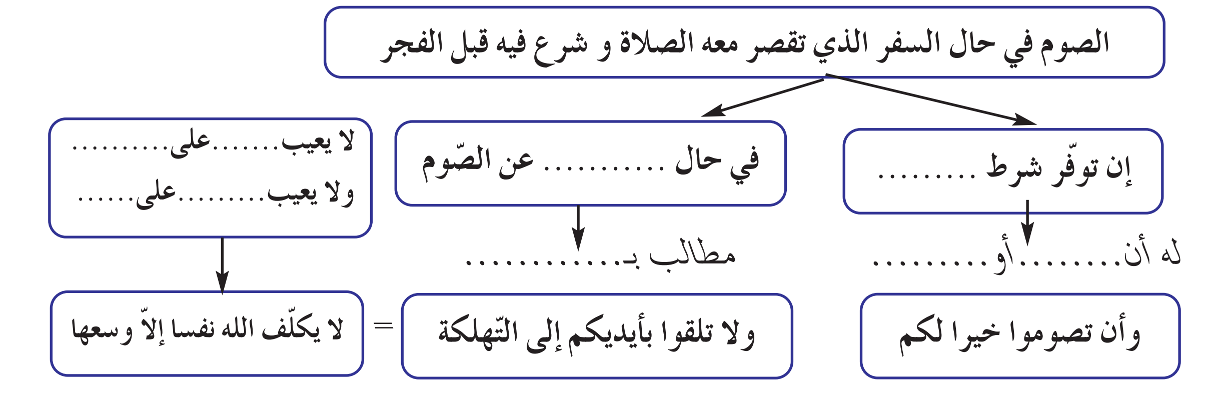
مالك بن أنس، الموطّأ، ج1/ص 196.

اغني معجمي اللّغوي

العرج: قرية قرب المدينة المنوّرة.

الكديد: قرية في طريق مكّة.

✔ اجمع بين هذه السّندات لتتبيّن حكم صوم المسافر.



*المرأة الحامل أو المرضع والصوم

أثناء بحث فتحي عن إجابات لبعض التّساؤلات، استوقفه الآتي: يباح للحامل والمرضع الإفطار إذا خافتا على أنفسهما أو على الولد...وكان الخوف ... (أو) الهلاك أو المرض... ودليل الجواز لهما القياس على المريض والمسافر، وقوله ﷺ «إنّ اللّه عزّ وجلّ وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة، وعن الحبلى والمرضع الصّوم»

وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلّته، ج2/ص 646 – 647

✔ استعن بالسند لتجيب عن الأسئلة التّالية:

✔ في أيّ الحالات يجوز للمرأة الأخذ برخصة الإفطار في رمضان؟ و لماذا؟

✔ ما الذي يجعل نفس الحكم ينسحب على الحامل والمسافر؟

*ليس في ذلك حرج

رفع عنّا الخطأ...
وماذا أيضا؟ ولماذا ؟

قال ﷺ :رُفِع عن أمّتي الخطأ و النسيان و ما استكرهوا عليه.

☑ استثمر الحديث المرافق لتلتمس الحلّ للوضعيّات التّالية :

* ظنّ صائم أنّ وقت الإفطار قد حان فأفطر
* شاب حديث عهد بالصّوم نسي فشرب
* امرأة حامل خافت على جنينها فأفطرت
* أفطر عنوة ودون رغبته
* ما الذي يجمع بين هؤلاء الأشخاص ؟

*فعدّة من أيّام أخر



جاء في تفسير هذه الآية: «...تنصيص على وجوب صوم أيّام بعدد أيّام الفطر في المرض و السفر.إذ العدد لا يكون إلاّ على مقدار مماثل.»

محمّد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج2/ ص 164.

و من كان عاجزا عن دفع الفدية فلا شيء عليه، قال تعالى : «لا يكلّف الله نفسا إلاّ وسعها» (البقرة،286).

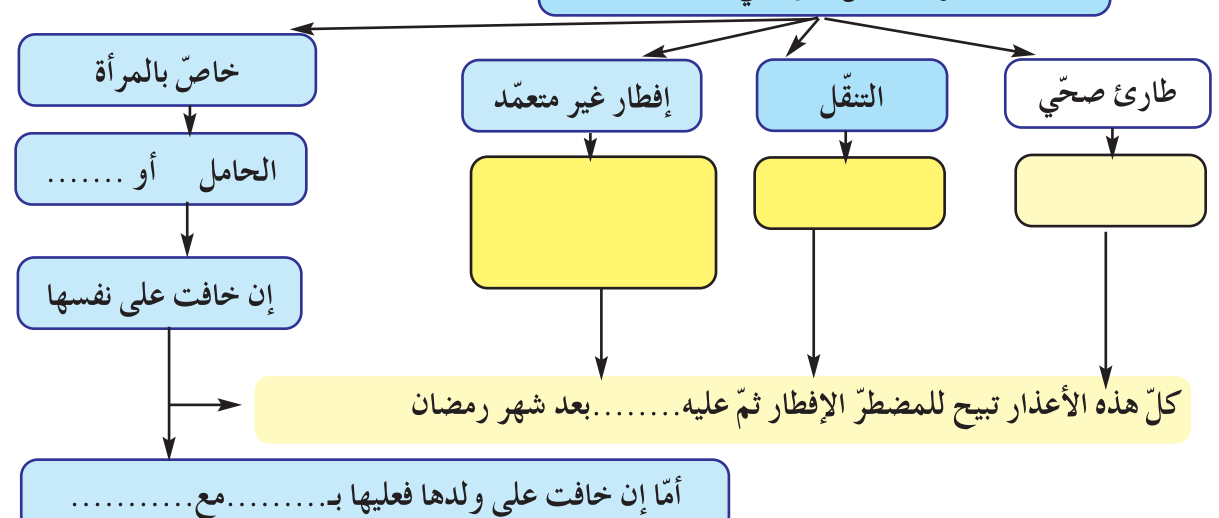
وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلّته، ج2/ 687.

أغني معجمي اللّغوي

الفدية : ما يقدّم من مال ونحوه للّه تعالى لجبر نقص أو خطأ في العبادة، وفي الصّوم يكون بإطعام مسكين أو إعطاء قدر من المال.

☑ أتأمّل السندات السابقة و أتبيّن:

* المثال المناسب لكلّ مطلوب و حكمه.

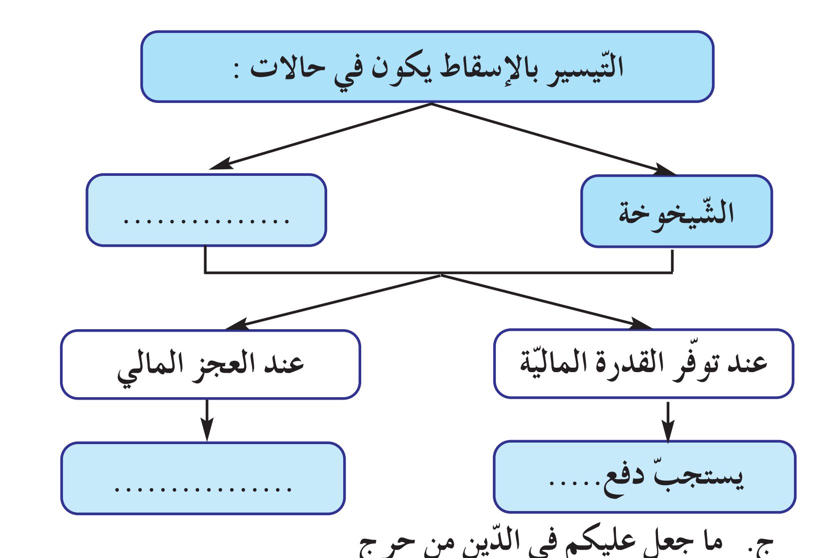


ب. التّيسير بالإسقاط

* ثمّ جعل من بعد قوّةٍ ضعفا وَشَيْبَةً

قال تعالى : «وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين.» (البقرة 183)

✔ اتلُ الآية واستعن بالنصّين المرافقين لإتمام الشبكة على كرّاسك.



1 «يجوز إجماعا الفطر للشّيخ... والعجوز ... العاجزيْن عن الصوم في جميع فصول السّنة ولا قضاء عليهما»

وهبة الزحيلي،الفقه الإسلامي وأدلّته ، ج2/ص648

2 والشّيخ...إن كان عاجزا عن الإطعام... فلا شيء عليه

المرجع السابق ، ج2/ ص 687 .

ج. ما جعل عليكم في الدّين من حرج

* المشقّة تجلب التيسير

* تأمّل السندين المواليين لتدرك الحكمة من التّيسير في الصّوم :

قال تعالى : «يريد الله أن يخفّف عنكم و خلق الإنسان ضعيفا» (النساء 28)

مظاهر التّيسير في الصّوم

*

*

*

«التّيسير هو مقصد شرعي يتحتّم مراعاته...لأنّ إغفال هذا المقصد قد يفضي إلى أخطار صحيّة تستهدف المكلّف. وبفضل التّيسير يقبل النّاس على تطبيق أحكام الشريعة وتنشّط نفوسهم لذلك.»

محمّد أبو الأجفان،مجلّة الهداية ،عدد4، 1996. ص 49.

أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 وضعيّات وحلول

*أكمل الجدول التالي مستعينا بالمعارف التي اكتسبتها أثناء الدّرس :

الوضعيّة	سبب الإفطار	شرط الصوم المفقود	كيفيّة القضاء	نوع التّيسير
شاب أفطر متعمّدا				
مريض بمرض مزمن ميسور الحال				
....			قضاء + فدية	
عامل أفطر نتيجة الحرّ الشديد				
مرضع أفطرت خوفا على نفسها				
....		البلوغ		

النشاط 2 ... إن لبدنك عليك حقّا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما قال لي رسول ﷺ : يا عبد اللّه ألم أخبرك أنّك تصوم النهار وتقوم الليل. فقلت بلى يا رسول اللّه. قال : فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم، فإنّ لجسمك عليك حقّا وإنّ لعينك عليك حقّا وإنّ لزوجك عليك حقّا وإنّ لزورك عليك حقّا وإنّ بحسبك أن تصوم كلّ شهر ثلاثة أيّام فإنّ لك بكلّ حسنة عشر أمثالها. فإنّ ذلك صيام الدّهر كلّه. فشدّدت فشدّد عليّ. قلت يا رسول الله : إنّي أجد قوّة. قال : فصم صيام نبيّ اللّه داوود عليه السّلام ولا تزد عليه. فكان عبد اللّه يقول بعدما كبر : يا ليتني قبلت رخصة النبيّ ﷺ.

صحيح البخاري، كتاب الصّوم، باب حقّ الجسم في الصّوم، حديث عـ1853ـدد



اغنيِ معجمي اللّغوي

زورك : بمعنى الزّائر...وفيه أنّ ربّ الأسرة يفطر عند نزول ضيف عليه إيناسا له.

- بم برّر الرّسول ﷺ تخفيفه على عمرو بن العاص ؟
- أي فائدة تستنتجها من الحديث ؟
- ما وجه الشبه بين وضعيّة عمرو بن العاص والرّجل الذي ظُلّل عليه في وضعيّة الانطلاق ؟

الزّكاة

أتأمّل وأستكشف ...

استغلّ عبد الرّحمان العطلة المدرسيّة لزيارة ضيعة جدّه.
صادف ذلك موسم جني الزّيتون وبدخوله لمستودع تجميع المحصول لاحظ أكياسا متفاوتة الوزن فسأل جدّه عن ذلك، فأجابه أنّ الأكياس الصّغيرة هي حقّ للّه، واستشهد بقوله : «**وآتوا حقه يوم حصاده** (الأنعام، 141) استغرب عبد الرّحمان من جواب جدّه وقال متعجبّا : كيف يكون للّه حقّ في أموالنا ؟

- لو كنت مكان الجدّ بماذا كنت ستجيب عبد الرّحمان ؟
- ما المقصود بحقّ اللّه ؟
- أيّ ركن من أركان الإسلام تعالجه هذه الوضعيّة ؟
- لماذا كان حقّ اللّه موضوعا في أكياس صغيرة ؟

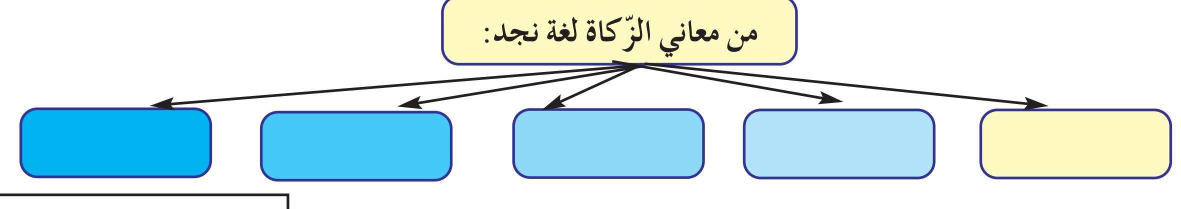
أحلّل وأستثمر ...

النشاط 1 نبحث عن تعريف

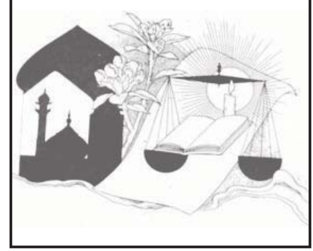
استعانت مجموعة الأمل بجملة من الكتب لتتبيّن مفهوم الزّكاة ودلالتها، فاجتمع لديها السندان التّاليان :

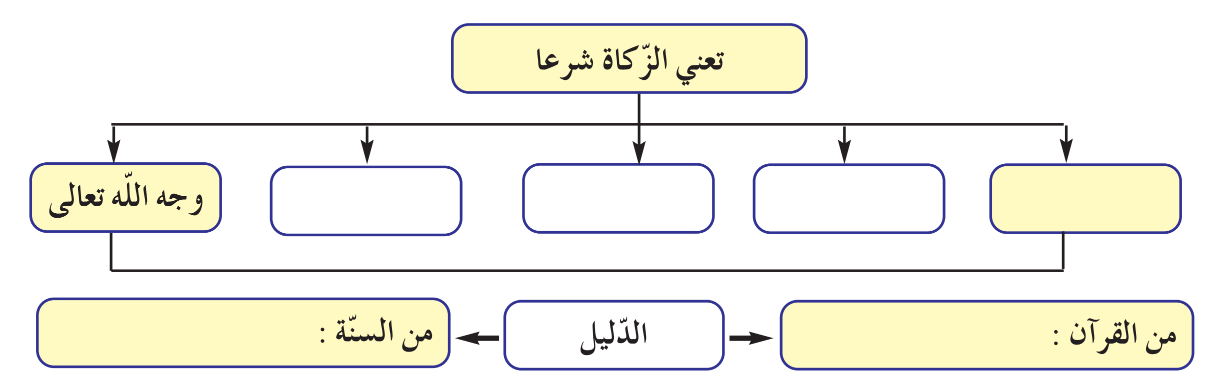
الزكاة : الفعل منه زكّى يزكّي تزكية إذا أدّى عن ماله زكاته...وقيل لما يخرج من المال للمساكين من حقوقهم زكاة لأنّه تطهير للمال وتثمير وإصلاح ونماء...وأصل الزّكاة في اللغة الطّهارة والنّماء والبركة والمدح وكلّه قد استعمل في القرآن والحديث. **ابن منظور، لسان العرب**، ج3/ص 36.	قال تعالى : «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا.» (التّوبة،103)

- انقل الخطاطة على كرّاسك واملأ فراغاتها مستعينا بالسّندين السّابقيْن.



حاول أن ترتّب هذه المقاطع ترتيبا مناسبا لتنتهي إلى تعريف شرعي للزّكاة : [لوجه اللّه تعالى] –[عيّنه الإسلام] – [تمليك جزء مخصوص] – [شخص مخصوص] – [مال مخصوص]





النشاط 2 ندرك أحكام الزكاة و نجيب عبد الرحمان

استأنست مجموعة الزّهور بدراسة حول الزّكاة لتجيب عبد الرّحمان عن الأسئلة التي طرحها على جدّه، ومن بينها :

هل تعطى الزّكاة على سبيل الوجوب أم النّدب ؟

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ البقرة.43

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَاعِلُونَ﴾ المؤمنون 4

عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما، أنّ النبيّ ﷺ بعث معاذا رضي اللّه تعالى عنه إلى اليمن، فذكر الحديث وفيه :«إنّ اللّه قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فتردّ إلى فقرائهم»

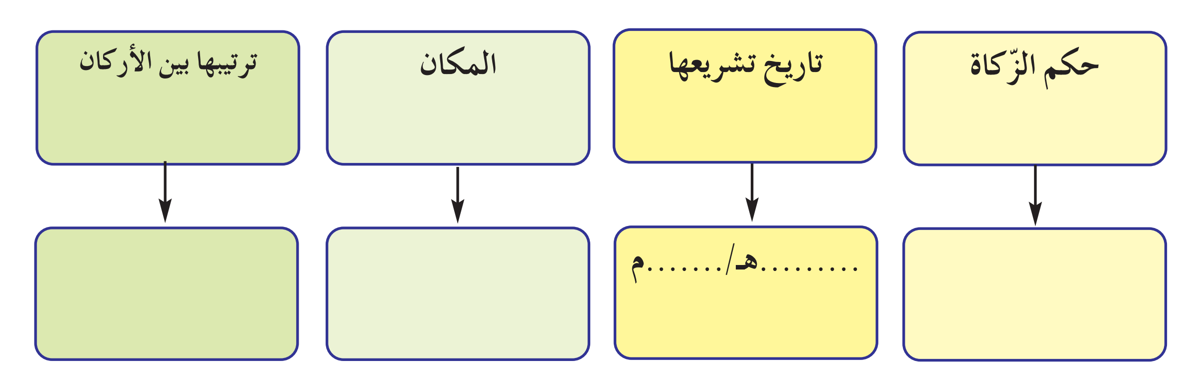
حديث متّفق عليه.

ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام في أدلّة الأحكام ، ص 165

فرضيّة الزّكاة : الزّكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة...وفرضت في المدينة في شوّال السّنة 2هـ...وقرنت بالصّلاة في القرآن الكريم في 82 موضعا ممّا يدلّ على كمال الاتّصال بينهما

وهبة الزحيلي،الفقه الإسلامي و أدلّته، ج2 ص 733

☑ تبيّن بالاعتماد على النّصوص المرافقة المطلوبات التّالية :



☑ ما دلالة اتّصال الزّكاة بالصّلاة في أكثر من موضع في القرآن الكريم ؟(شقيقة الصّلاة)

النشاط 3 عبد الرحمان ومجموعته يواصلون البحث في شروط وجوب الزّكاة...

أ | ....المقصود أصل الملك والقدرة على التصرّف فيما ملك، فلا زكاة على المال المرهون الذي يتعلّق به حقّ الغير، فلا يملك التصرّف فيه، ولا زكاة في مال مباح لعموم الناس.

وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلّته، ج2/ص 472.

ب | ...يشترط كون المال ناميا، لأنّ معنى الزكاة وهو النماء لا يحصل إلاّ من المال النامي ... بمعنى أن يكون المال معدّا للتجارة أو للرعي»

المصدر السابق، ص 470

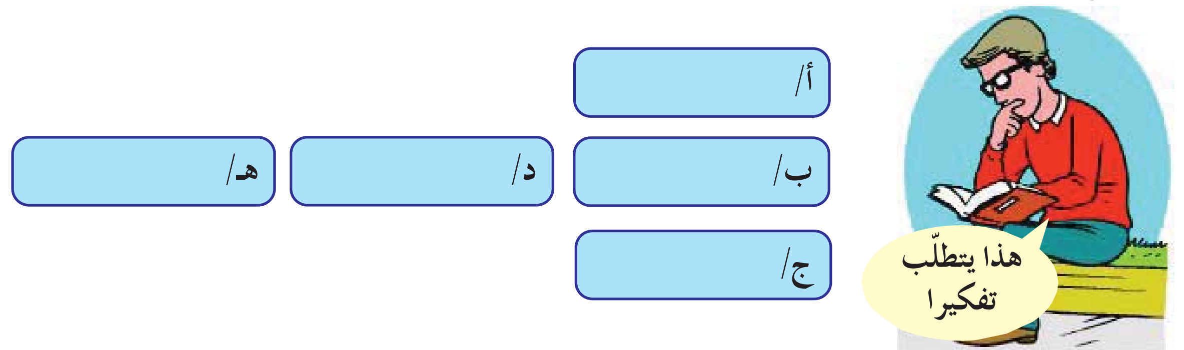
ج | ...لا تجب الزّكاة بمجرّد حصول النّصاب بل يشترط أن يمضي على ملكه سنة قمريّة كاملة،وهذا ينطبق على جميع أنواع الأموال من ذهب و فضّة و أنعام وتجارة باستثناء المنتوج الفلاحي الذي تجب فيه الزّكاة بمجرّد طيبه لقوله تعالى: «**وآتوا حقّه يوم حصاده**» (الأنعام،142)

المصدر السّابق، ص 475

د | هـ | ...من كان عليه ديْن ينقص النّصاب وليس عنده ما يفي به من غير مال الزّكاة ممّا يحتاج إليه من ضروريّاته، كدار السّكنى، فلا تجب عليه الزّكاة في المال الذي عنده، وهذا الشرط خاص بزكاة الذّهب والفضّة أمّا الماشية والحرث فتجب زكاتهما ولو مع الديْن، أمّا من كان يرجو استعادة ديْنه أو أنّ إيفاءه للدّيْن لا يخلّ بالنّصاب فإنّه يؤدّي زكاته على المتبقّي بعد تسديد الديْن.

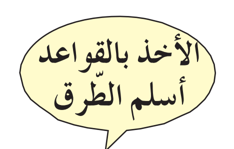
عبد الرحمان الجزري، الفقه على المذاهب الأربعة، ج1/ص 559. (بتصرّف)

✔ استعن بالسّندات المرافقة لتحدّد شروط وجوب الزّكاة.



✔ أكمل الجدول التّالي على كرّاسك مستعينا بسندات النّشاط السّابق وإجاباتك عليها :

شروط وجوب الزّكاة	أزكّي في حالات	لا أزكّي في حالات
أ-		
ب-		
ج-		
د-		
هـ-		





استعن بما تكوّن لديك من رصيد معرفي لإعطاء حلّ لهذه الوضعيّات (مشافهة)

[تجب فيه الزكاة] [لا يجب فيه الزّكاة] [لماذا]

* فلاّح يحصد مرّتين في السّنة.
* تاجر قوّم تجارته [الأرباح-المصاريف...] فوجدها دون النّصاب.
* شخص يملك مقدارا من المال تجاوز النّصاب وحال عليه الحول فسدّد ديونه وبقي فوق النّصاب.
* وليّ يملك مال أيتام تجاوز النّصاب وحال عليه الحول.
* فلاّح عنده قطيع من الغنم حال عليه الحول وعنده ديْن.
* امرأة متزوّجة حديثا قبضت صداقها وحال عليه الحول وقد فاق النّصاب.

أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 كالجسد الواحد

...الإسلام كلّ لا يتجزّأ لا نفصل فيه ركنا عن ركن فنعمل بهذا ونترك ذاك، وإنما نقوم بأداء الأركان كلّها وفرضيّة الزكاة قرنت بفرضيّة الصلاة وشهادة التوحيد وصيام رمضان وأداء فريضة الحجّ...

محمّد الطاهر الرزقي، مجلّة الهداية، عدد6،ص 64.

- أوظّف المعاني الواردة في السّند لإقناع عبد الرّحمان بأنّ للّه حقّا في أموال جدّه.

النشاط 2 الزّكاة شقيقة الصّلاة

...ولأنّ الزّكاة إنفاق للمال وهو عزيز على النفس فلا يبذله المرء في غير ما ينفعه إلاّ عن اعتقاد نفع أخروي... فلذلك عقّب الأمر بالإيمان بأمر إقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة لأنّهما لا يتجشّمهما إلاّ مؤمن صادق.

محمّد الطّاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج1/ص 472.

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا

التوبة، 103

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

المعارج 24-25

- ما الدّافع إلى إقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة ؟ وما الغاية من ذلك ؟
- لماذا كانت أموال الزّكاة موضوعة في أكياس صغيرة ؟ (وضعيّة الاستكشاف)



أنواع الزّكاة ومصارفها

أَتأمّلُ وأَستكشفُ

بعد أن أيقن عبد الرّحمان أنّ للّه حقّا في أموالنا، سأل جدّه عن تلك الأكياس الصّغيرة لمن ستعطى، فتلا الجدّ على مسامع حفيده قوله تعالى :

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ التوبة 60

سأل عبد الرّحمان جدّه بعد ذلك : ألا يكون ذلك مدعاة إلى الكسل و التّواكل...؟

أجاب الجدّ : ابحث لنا يا عبد الرحمان في المسألة و نلتقي إن شاء الله بعد صلاة العشاء لنتدارس ما توصّلتَ إليه.

- بمَ صرّحت الآية التي تلاها الجدّ ؟
- بماذا أوحت لعبد الرّحمان ؟
- هل تؤيّده فيما ذهب إليه من تصوّرات ؟
- لماذا طلب الجدّ من عبد الرّحمان مزيد البحث في المسألة ؟

ابحث معي و أغن معجمك اللّغوي

العاملين عليها : السّعاة لجباية الصدقة و جمعها، هذا قديما، أمّا حديثا فقد أحدثت صناديق الزّكاة.

المؤلّفة قلوبهم : هم الدّاخلون في الإسلام حديثا أو من الذين ظهر لديهم ميل إلى الإسلام.

الرقاب: العبيد، ج رقبة و تطلق على العبد.

الغارمين ؟

ابن السبيل؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 أميّز بين أنواع الزّكاة :

انطلق عبد الرّحمان في البحث عن المسائل التي كانت مدار الحوار مع جدّه، فتوصّل بعد البحث مع مجموعته إلى جمع النّصوص التّالية :

1– قال ابن عبّاس رضي الله عنهما فرض رسول اللّه ﷺ زكاة الفطر طهرة للصّائم من اللّغو و الرّفث وطعمة للمساكين فمن أدّاها قبل الصّلاة فهي مقبولة ومن أدّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصّدقات.

أبو داوود، السنن، كتاب الزكاة،
باب الفطر، ج1/254–255.

2-الأنواع التي تجب فيها الزّكاة...النَعم وهي الإبل والبقر والغنم...والذّهب والفضّة ... وعروض التّجارة...والزّروع والثّمار.

عبد الرحمان الجزري،
الفقه على المذاهب الأربعة، ج1/ص 596.

3-قال مالك : ولا تكون الصّدقة إلاّ في ثلاثة أشياء : في الحرث والعين والماشية.

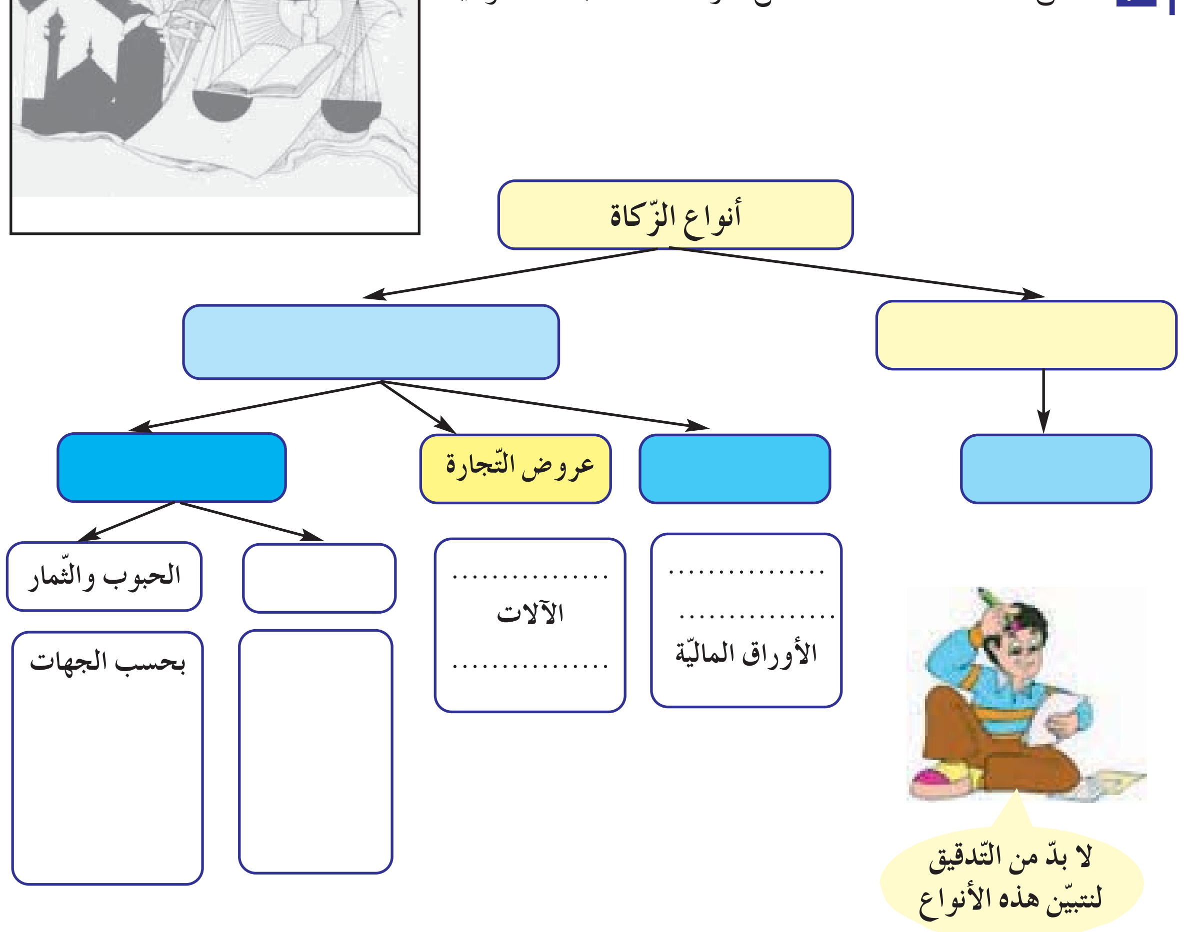
مالك بن أنس،الموطّأ، ج1/ص 163.

أغني معجمي اللّغوي

الرّفث: الكلام البذيء والمنافي للأخلاق الحميدة.

عروض التّجارة : كلّ ما يعدّ للبيع و الشّراء من آلات وأمتعة ومأكولات.

استعن بالسّندات السّابقة لملء فراغات الشّبكة الموالية.



النشاط 2 أتعرّف على أنصبة الزّكاة

أ- أحصي أموالي وأطهّرها

اتّفق الفقهاء على وجوب الزّكاة في النّقود سواء أكانت سبائك أم مضروبة أم آنية...ونصاب الذهب20 مثقالا أو دينارا...(84 غ من الذّهب الخالص...عيار24).
ونصاب الفضّة مائتا درهم...(588 غ فما فوق)...
ويجب تقدير نصاب الزّكاة في كلّ زمان بحسب القوّة الشرائيّة للنقد المعاصر وبحسب سعر الصّرف لكلّ من الذهب والفضّة في كلّ سنة وفي بلد المزكّي وقت إخراج الزّكاة. فقد أصبح متقلّبا غير ثابت دائما.

وهبة الزحيلي،الفقه الإسلامي وأدلّته، ج2/759-760.

عن عليّ بن أبي طالب عن النبيّ ﷺ قال : «إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم، وليس عليك شيء يعني الذّهب حتّى يكون لك عشرون دينارا، فإذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار.»

رواه أبو داوود والبيهقي.

أغني معجمي اللّغوي

الدّينار: الدّينار الشّرعي نقد ذهبيّ أصله روماني بقي منتشرا في بلاد العرب باسم الدّينار العربي إلى أن جاء الإسلام فأقرّه النبيّ ﷺ وحدة لنصاب زكاة الذّهب ووزنه بالغرام (4,2 غ)

الدرهم : نقد فضيّ كان متداولا في عهد الرّسول ﷺ وكانت قيمته 10 دراهم في ذلك الوقت تساوي قيمة دينار واحد من الذّهب.



سأستنجد بمهارتي في الرّياضيّات...

☑ بالاستعانة بالنصّين المصاحبين أكمل المعطيات المطلوبة منك في الجدولين المواليين .

الجدول الأوّل :

. أقدّر نسبة ما يجب إخراجه في زكاة العين :

نصاب الذّهب: 20 دينار ذهبيّة =...............غ ذهبا، **القدر المخرج** : (عدد كسري)
........|......... = ...٪.

نصاب الفضّة : 200 درهم فضيّة =...................غ فضّة، **القدر المخرج** : (عدد كسري)
........|......... = ...٪.

الجدول الثّاني :

أنواع زكاة العين	النّصاب		نسبة ما يجب إخراجه	ملاحظات
	المرجع الأصلي	التقدير الحالي		
زكاة الذهب	20 دينار ذهبا	84 غ (عيار24) .... غ(عيار12) 112 غ (عيار18) ..... غ (عيار9)	$\frac{1}{40}$ .... ٪	تقدير نصاب زكاة العين يخضع سنويّا لـ .... لا زكاة في الحلي المعدّة للزينة.
زكاة الفضّة	20 دينار ذهبا	.... غ	$\frac{1}{40}$ .... ٪	200 درهم من الفضّة تعادل 20 دينارا من الذّهب في عهد الرّسول ﷺ لكن بعد ذلك تناقصت قيمتها أمام الذّهب.
زكاة الأوراق الماليّة	العملة المتداولة في عهد الرّسول ﷺ	ما يعادل 84 غ من الذّهب الخالص ما فوق	$\frac{1}{40}$ .... ٪	يراعى في تحديد نصاب الأوراق الماليّة التغيّر الطارئ في سعر الذّهب لذلك يختلف النّصاب من سنة إلى سنة، والبنك المركزي هو الذي يتولّى تحديد سعر الذّهب.

فيم تتقّق أصناف زكاة العين ....

✔ رتّب المبالغ التّالية في الرّسم أدناه، ثمّ تبيّن المبالغ التي تجب فيها الزكاة وحدّد القدر المخرج منها بعد اكتمال الحول ، إذا علمت أنّ سعر الغرام من الذّهب الخالص قد سعّر من قبل البنك المركزي التّونسي بـ 25 دينارا في سنة 2006م | 1427هـ.

*[20.000د – 400د – 650 د – 2000د – 10000 د – 3000د – 2500د]

المبالغ التي تجب فيها الزّكاة	القدر المخرج

ب- وفي أموالهم حقّ معلوم

1- قال مالك بن أنس : وما كان من مال عند رجل يديره للتجارة ولا ينضّ لصاحبه من شيء تجب عليه فيه الزّكاة فإنّه يجعل له شهرا من السّنة يقوّم فيه ما كان عنده من عرض للتّجارة ويحصي فيه ما كان عنده نقدا أو عينًا، فإذا بلغ ذلك كلّه ما يجب فيه الزّكاة فإنّه يزكّيه، وقال مالك : ومن تجر من المسلمين ومن لم يتجر سواء ليس عليهم إلاّ صدقة واحدة في كلّ عام تجروا فيه أو لم يتجّروا.

2-ذكر زريق...أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إليه أن انظر من مرّ بك من المسلمين فخذْ ممّا ظهر من أموالهم ممّا يديرون من التّجارات من كلّ أربعين دينارا دينارا، فما نقص فبحساب ذلك حتّى يبلغ عشرين دينارا...

مالك بن أنس،الموطّأ، ج1 ص169 — 170.

أغني معجمي اللّغوي

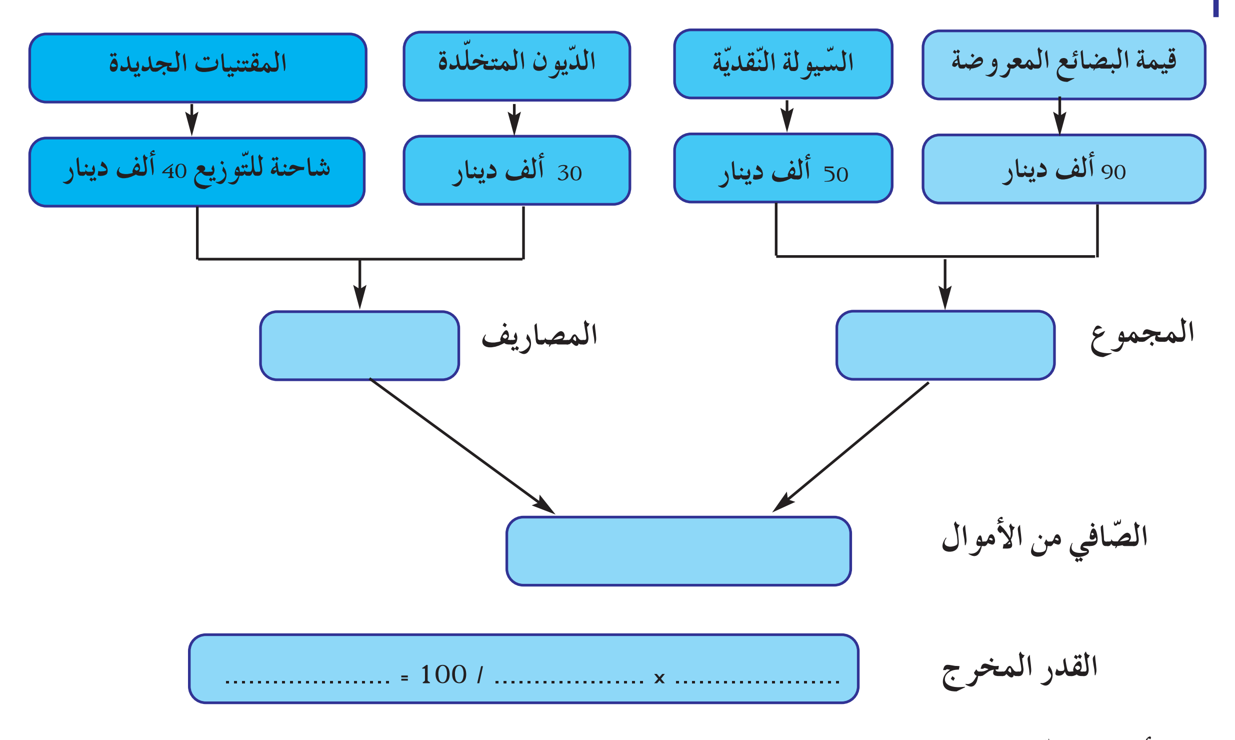
نضّ : حصل، الدّرهم والدّينار، وإنّما سمي نضّا إذا تحوّل عينا بعد أن كان متاعا.

استعن بالسنديْن لتبيّن :

- الظرف الزّمنيّ الذي تؤدّى فيه زكاة عروض التّجارة ؟
- نصاب زكاة عروض التّجارة ونسبها بإكمال فراغات الجدول المصاحب.

نوع الزّكاة	النصاب		نسبة ما يجب إخراجه	ملاحظات
	المرجع الأصلي	التّقدير الحالي		
عروض التّجارة				يقوّم التّاجر بضاعته بالسّعر المعتمد ، ثمّ يضيف إليها ما يملكه من سُيولةٍ نقديّة (ربح - رأسمال ...) ويطرح الدّيون المتخلّدة على ذمتّه ثمّ ما تبقّى إن وصل إلى النّصاب يزكّي عليه.

أستثمر معارفي من الدّرس وأنجز التّمرين التّالي على كرّاسي لأساعد التّاجر على احتساب زكاة تجارته .



ج- أساعد جدّي في إخراج زكاة فلاحتنا

قال مالك : وإنّما يؤخذ من الزيتون العشر بعد أن يعصر ويبلغ زيتونه خمسة أوسق ...والزيتون بمنزلة النخيل ففيه العشر وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر... والسنّة عندنا في الحبوب التي يدّخرها الناس ويأكلونها أنّه يؤخذ ممّا سقته السماء من ذلك وما سقته العيون وما كان بعلا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق...وما زاد... ففيه الزكاة بحساب ذلك. قال مالك : والحبوب التي فيها الزكاة الحنطة والشعير...والذرة... والأرز والعدس والجلبّان واللوبيا والجلجلان وما أشبه ذلك من الحبوب التي تصير طعاما فالزكاة تؤخذ منها بعد أن تصير حبّا.

الإمام مالك بن أنس، الموطّأ، ج1/ص179-180

عن بُسر بن سعيد أنّ رسول الله ﷺ قال : فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر.

الإمام مالك بن أنس، الموطّأ، ج1/ص178



أغني معجمي اللّغوي

النّضح : سقي الزرع وغيره بالسانية أو الدلو، والناضحُ هو البعير أو الثور، واليوم استبدلت بأدوات الريّ العصريّة : الريّ قطرة قطرة.

أوسق : وسق 60 صاعا والصاع 4 أمداد بمدّ الرّسول ﷺ

الصّاع : 2.6 ل

- هل تقتصر زكاة الزّروع والثّمار على ما ذكره الإمام مالك في النصّ ؟ علّل إجابتك.
- املأ الفراغات في الجدولين التّاليين مستثمرا المعاني الواردة في النّصوص السّابقة لتحدّد أنصبة زكاة الزّروع والثّمار.

المعطيات	**القواعد الحسابيّة الأصليّة**		**المعطى المعاصر**
النّصاب	...........×.......=....صاعا		............ل | ......دكل | ....كغ
نوعيّة الريّ	(1)............	(2) بآلة	(2) الريّ قطرة قطرة – المضخّات....
القدر المخرج بحسب نوعيّة الريّ	(1) العشر	(2)......	(1)............٪ (2)............٪

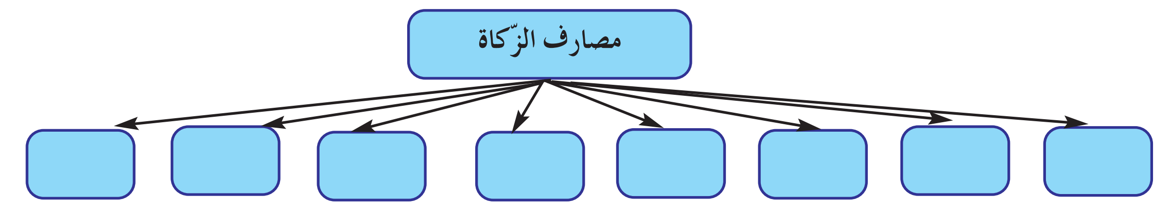
الجهات	**الإنتاج**	**النّصاب**		**نسبة ما يجب إخراجه**		**توضيحات**
		المرجع الأصلي	**التقدير الحالي**	**إنتاج بعلي**	**إنتاج سقوي بمقابل**	
الشّمال	الحبوب	..........أوسق	..........=ل.........كغ فما فوق	٪ = ...٪	٪ = ...٪	تخرج من عين الإنتاج أي قمحا أو.....أو ......
	القمح					
	....					
الوسط	....					يخرجه.........
الجنوب	....					....

أستثمر مكتسباتي من الدّرس وأنجز التّمرين التّالي مشافهة :

- بلغ محصول فلاّح من القمح 100 دكل وهو مسقيّ بطريقة الريّ قطرة – قطرة.
- بلغ محصول فلاّح من التّمور 20 دكل وهو مسقيّ بماء المطر .
- بلغ محصول فلاّح من الزّيتون البعليّ 88 دكل.
- بلغ محصول فلاّح من التفّاح المسقيّ بالمضخّات 100 طن.

النشاط 3 لمن تصرف الزكاة ؟

عد إلى تلاوة الآية التي استشهد بها الجدّ في جوابه في وضعيّة الاستكشاف لاستخراج الأحقّ بأموال الزّكاة ثمّ قم بملء فراغات الشبكة المصاحبة.



☑ كيف تفهم «مصرفي الصدقات: في سبيل اللّه والمؤلّفة قلوبهم» في ضوء حياتك اليوميّة ؟

النشاط 4 خذْ من أموالهم صدقة

أ– أطهّر نفسي

(خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها) إرشاد من اللّه تعالى لحكمة ذلك الركن ...وهي طهارة نفوسهم من الشحّ والبعد عن البخل،...روى أبو داود والحاكم « إيّاكم والشحّ ، فإنّما هلك من قبلكم بالشحّ، أمرهم بالبخل فبخلوا...»...وإلاّ فكيف تبنى...المعاهد وتشاد...دور الصناعة وترقى في الدول وسائل العمران مع الشحّ وكيف ينتظم حال الناس ويؤدّي بعضهم حقوق البعض، إذا لم يكن لهم نفوس طيّبة و قلوب ملؤها القناعة والرضا... فكان من حكمة الله أن يمرّن المؤمن على بذل شيء من ماله لمصالح المسلمين ليجتثّ بذلك...الشحّ من نفسه ويصبح رجلا صالحا.

محمّد أحمد العدوي،دعوة الرسل إلى الله تعالى، ص 492، (بتصرّف)

☑ استثمر النصّ لإكمال الجدول التالي على كرّاسك.

أثرها على المزكّي	أثرها على متلقّي الزكاة	أثرها على المجتمع

ب – اليد العليا خير من اليد السفلى

قال النبيّ ﷺ : اليد العليا خير من اليد السّفلى، واليد العليا هي المنفقة، واليد السّفلى هي السّائلة» (رواه مسلم)

☑ فضّل رسول اللّه ﷺ يدا عن يد بيّن الحكمة من ذلك ؟
☑ كيف تكون الزّكاة وسيلة من وسائل الحدّ من ظاهرة الفقر ؟
☑ اعط أمثلة من واقعك.

أقيّم وأوظّف

النشاط 1 الّذين لا ينفقون في سبيل اللّه

> وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿75﴾
> فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿76﴾
>
> **التوبة** 75-76
>
> جاء في سبب نزول هذه الآية ما يلي : أخرج الطّبراني...أنّ ثعلبة بن حاطب قال : يا رسول اللّه ادع اللّه أن يرزقني مالا، قال : ويحك يا ثعلبة قليل تؤدّي شكره خير من كثير لا تطيقه، قال : واللّه لئن آتاني اللّه مالا لأوتينّ كلّ ذي حقّ حقّه.
>
> فدعا له فاتخذ غنما،فنمت حتّى ضاقت عليه أزقّة المدينة فتنحّى بها،وكان يشهد الصّلاة ثمّ يخرج إليها، ثمّ نمت حتّى تعذّرت عليه مراعي المدينة فتنحّى بها،فكان يشهد الجمعة ثمّ يخرج إليها، ثمّ نمت فتنحّى بها،فترك الجمعة والجماعات، ثمّ أنزل اللّه على رسوله : (**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها**) فاستعمل على الصدقات رجليْن، وكتب لهما كتاب فأتيا ثعلبة فأقرآه رسول اللّه ﷺ فقال: انطلقا إلى النّاس، فإذا فرغتم فمرّوا بي ففعلا، فقال ما هذه إلاّ أخت الجزية.
>
> **جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول،** ص 157.

- ☑ كيف بدا لك تصرّف ثعلبة ؟
- ☑ هل تعرف أنماطا من سلوكات بعض النّاس شبيهة بسلوك ثعلبة ؟
- ☑ ما الذي يحوّل المال من وسيلة لشكر اللّه ونيل ثوابه إلى نقمة على صاحبه ؟
- ☑ كيف يمكن معالجة هذا المرض النفسي ؟

النشاط 2 أختبر مكتسباتي

وظّف ما درست لإكمال معطيات الجدول التّالي :

الوضعيّة	دون النّصاب أم فوقه	التّعليل
ادّخرت امرأة 100 غ من الذّهب عيار (24)	.... > 84 غ ≥	
امرأة تتحلّى بحليّ عيار 18 ويقدّر وزن الحليّ بـ200 غ	.... > 84 غ ≥	
رجل يملك 1 كغ من الفضّة ادّخره في البنك.	.... > 588 غ ≥	
رجل وجد في رصيده البنكي 2400 حال عليها الحول.	.... > 48 غ ≥	

أتأمّلُ وأستكشفُ

دراسة حديث (دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنّة)

لاحظنا أنّ مروان أصبح يكثر من الصّيام في غير شهر رمضان، وبالمقابل يتهاون في أداء واجباته المدرسيّة، فدار بيننا نقاش موضوعه:من يدخل الجنّة : المكثر من النّوافل والمقصّر في أداء واجباته الاجتماعيّة أم المقتصر على الفرائض المتقن لعمله الدّنيوي ؟ »
ولمّا كثر الخلاف بيننا قرّرنا أن نحتكم إلى الحديث النّبوي التّالي :

عن أبي هريرة (أنّ أعرابيّا أتى النبيّ ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال : تعبُد اللّه ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا. فلمّا ولّى قال النبيّ ﷺ : من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا.

رواه البخاري، في صحيحه،كتاب الزّكاة، ج1/ص 291

- أجب عن السؤال المطروح في الوضعيّة ؟
- أيّ الرأيين يؤيّده مضمون الحديث النبوي ؟
- لو كنت مكان الأعرابيّ بمن تستعين ليرشدك على عمل تدخل به الجنّة ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 لنفهم الحديث

يقسّم الفصل إلى مجموعات تشتغل كلّ مجموعة على موضوع من مواضيع الحديث النبوي.

المجموعة الأولى : أ إله مع الله ؟

«عن أبي هريرة رضي اللّه عنه «أنّ أعرابيّا أتى النبي ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنّة. قال : «تعبد اللّه ولا تشرك به شيئا...

قال تعالى :
ﱡذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُﱠ (الأنعام، 102)

قال تعالى :
ﱡوَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِﱠ (البقرة،165)

- عمّ سأل الأعرابيّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم ؟ وما دلالة ذلك ؟
- ما الصيغة التي قدّم بها الرسول صلى ّ اللّه عليه وسلّم إجابته للسّائل ؟
- نستعين بالآيتين لنعمّق فهمنا للمعنى الوارد في الحديث.

المجموعة الثّانية: الصّلاة عماد الدين

«عن أبي هريرة رضي اللّه عنه «أنّ أعرابيّا أتى النبيّ ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنّة. قال : «...وتقيم الصّلاة المكتوبة.

قال رسول اللّه ﷺ : خمس صلوات في اليوم والليلة قال (الأعرابي) : هل عليّ غيرها قال لا إلاّ أن تطوّع...

رواه البخاري، في صحيحه، كتاب الإيمان.

اقتصر الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم في الحديثين على نوع من الصّلوات :

- ☑ نعدّدها
- ☑ لماذا هذا التّخصيص ؟
- ☑ في طريقة جواب الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم فوائد تربويّة، نستخرج بعضها مستأنسين بمكتسباتنا السّابقة.

المجموعة الثالثة : ما نقص مال من صدقة

«عن أبي هريرة رضي اللّه عنه «أنّ أعرابيّا أتى النبيّ ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنّة. قال : ... وتؤدّي الزكاة المفروضة، ...

قال تعالى :

﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، 261)

- ☑ نتبيّن نوع الصّدقة المذكورة في الحديث و في الآية ونقارن بينهما.
- ☑ أقوم بعمليّة حسابيّة أقارن فيها بين من أتى بصدقة واحدة ومن أتى بخمس صدقات وأعتمد المقياس الوارد في الآية.
- ☑ لماذا اقتصر النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم على نوع من الصّدقة حسب رأيك ؟

المجموعة الرابعة : كلّ عمل ابن آدم له إلاّ الصوم

«عن أبي هريرة رضي اللّه عنه «أنّ أعرابيّا أتى النبيّ ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنّة. قال:«...و تصوم رمضان...

«...فرض علينا الصّوم ليعدّنا بذلك لتقوى الله، والبعد عن محارمه، والرّغبة في طاعاته، وبذلك يسعد المكلّف ويقوم بنصيبه في الحياة، ويعمل لسعادة الدارَيْن.

محمّد أحمد العدوي، دعوة الرّسل إلى اللّه تعالى، ص 496.

نجيب عن الأسئلة التّالية معتمدين على السندين :

- ☑ فيم يتمثّل المطلوب الثّالث المفضي إلى الجنّة ؟
- ☑ ما طبيعة هذه العبادة ؟ وما فائدتها ؟

النشاط 2 لنتذكّر

الوحدة المعنويّة في الحديث	موضوعها	النتيجة
* [...] * [...] * [...] * [...]		

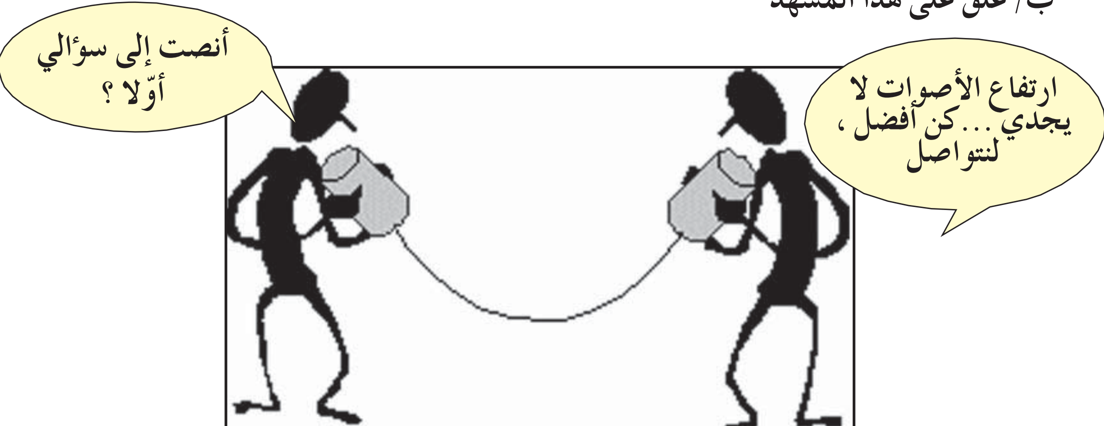
- ركّز الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم في كلّ إجاباته على أمر أساسي واقتصر عليه : بيّن الحكمة من ذلك ؟
- أيّ ركن من أركان الإسلام لم يذكره رسول اللّه صلّى عليه وسلّم و لماذا ؟
- ما دلالة استعمال حرف العطف في الحديث ؟

أقيّم وأوظّف

النشاط 1 قضيّة للنّقاش

أ/ رسّخ الحديث أبعادا تربويّة في التّواصل : تبيّنها

ب/ علّق على هذا المشهد



النشاط 2 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

دعوة المجموعات حسب مبدأ التطوّع إلى استظهار ما أمكن من نصّ الحديث .

المبحث الثالث

«وأحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إليك »

الأسرة الفاضلة

هي نواة الفرد الصّالح وأساس المجتمع المسلم

بين يدي المبحث

عايشت في حيّنا وقريتنا نماذج أصيلة تجسّد التّقارب العائليّ والاجتماعي كالبرّ بالوالديْن وصلة الرّحم وإكرام الجار، ومشاهد أخرى من العقوق والإساءة إليهم، وهو ما دفعني إلى التساؤل عن هذا التّناقض في المواقف :

* ما الّذي يدفع بالبعض إلى الإحسان والبرّ وآخرين إلى العقوق والتنكّر ؟
* كيف لنا أن نضمن تجسيم قوله تعالى: «و أحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللّهُ إليْك» لتحقيق سعادة المجتمع وتماسك بنيانه ؟

مَن منكم أصدقائي ينقل لنا تجارب عاينها تبرز مظاهر الإحسان أو العقوق نثري بها هذا المبحث.

- ☑ برّ الوالديْن
- ☑ الإحسان إلى ذوي القربى
- ☑ أداب الجوار
- ☑ التكافل الاجتماعي

نشـــاط إدمــــــاجي

برّ الوالدين

دراسة الآيات : 23 - 27 من سورة الإسراء

أتأمّلُ وأستكشفُ

بينما كان الأحفاد متحلّقين حول جدّتهم المسّنة تروي لهم بصوت خافت قَصَصًا شعبيّة سمعوا جزء من الحوار الذي دار بين أبويْهم :

* الأب : أرى أنّ والدتي لا تلقى منّا الرعاية الكافية، وأنا غير مرتاح البال، فوضعها الصحيّ والنفسيّ غير مريح بالمرّة.
* الأم : أنت تعرف أنّ ذلك منتهى جهدنا معها، وأنا بين مشاغل البيت ومسؤوليّتي في العمل لا يمكن لي أن أوّفر لها أكثر ممّا أوّفره لها الآن، لذلك أقترح عليك أن تنقلها إمّا إلى بيت أخيك أو إلى دار المسنّين.
* الأب : سأفكّر في الاقتراح.

تدخّل أحد الأبناء وطلب من والديْه أن يُسْمعهما الآيات التالية :
وبدأ يتلو...بسم اللّه الرّحمان الرّحيم.

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿23﴾ وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿24﴾
رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿25﴾
وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿26﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ
كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿27﴾

الإسراء 23 ـ 27

توقّف في عديد المرّات. مرّة عند معاني مفردات، «**قضي**»، «**إحسانا**»، «**أفّ**»، «**تنهرهما**»، «**الأوابين**» ... ومرّة عند معاني : «**لا تعبدوا إلا إيّاه وبالوالدين إحسانا**» «**لا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما**» «**وقل لهما قولا كريما**» «**اخفض لهما جناح الذّل من الرّحمة**».

* تبيّن الأسباب التي دفعت بالزّوجة . أن تقترح على زوجها نقل أمّه إلى بيت أخيه أو إلى دار المسنّين.



* ما موقفك من هذا المقترح ؟
* تخيّل موقف الأبويْن بعدما سمعا هذه الآيات من ابنهما.
* استعن بمجموعتك للكشف عن المعاني الواردة في الآيات والتي تساعد الوالديْن على اتّخاذ موقف إيجابيّ تجاه الجدّة.

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 لا أعبد إلاّ اللّه

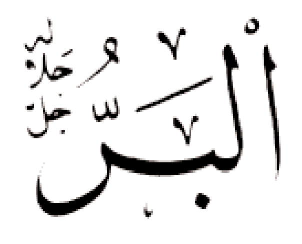
أ . أتلو وأبحث في المعجم عن معاني الكلمات التّالية :

* قضى:..
* أفّ : ....
* تنهر:..
* جناح الذلّ :..
* الأوّابين : ....

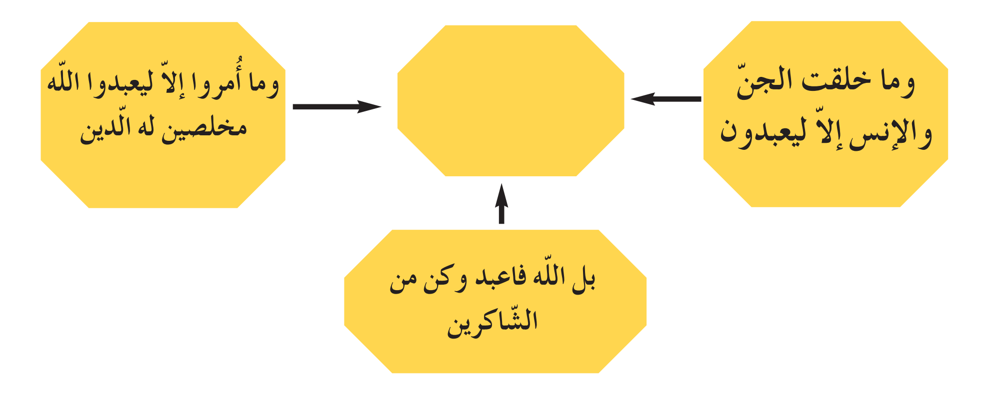
ب. أوحّد اللّه وأعبده :

قال ابن عاشور : إنّ هذه الآية «**وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه**» جعلت المقضي هو توحيد اللّه بالعبادة.

محمّد الطّاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ص65 / ج25



* وضّح العلاقة بين قولك «لا إله إلاّ اللّه» وبين «لا أعبد إلا اللّه».
* ما هي الصّيغة التي ،وردت في النصّ للدّلالة على ذلك ؟
* تأمّل الآيات التّالية وحدّد العنصر المشترك بينها ؟



* عدْ إلى الآيات وتبيّن صيغة الانتقال من «ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه» إلى «وبالوالدين إحسانا» ؟
* ما الحكمة من اقتران طاعة اللّه بالدّعوة إلى برّ الوالدين.

النشاط 2 أحسن إلى والديّ

أ. وبالوالدين إحسانا... ربّ اِرحمهما كما ربّياني صغيرا.

أتلو وأستعين بزميلي لإتمام ما ورد بالجدول :

	أمرني ربّي بـ	نهاني ربّي عن	
بماذا أمرني ربّي؟	– – – – –	– – – – –	عمّ نهاني ربّي ؟

ب. أحسن إلى والديّ ولكن كيف... ؟

* واصل الكتابة بإنتاج جملتين في كلّ خانة :

في صغري	عندما أكبر
*أحسن إلى والديّ بأن أكون من أنجب النجباء. *.. *..	* .... *.. * أحسن إلى والديّ فأزورهما باستمرار.

*** أعمل بتوجيهات الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم**



عن أبي أُسيْد مالك بن ربيعة السّاعدي قال بينما نحن عند رسول اللّه ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : «يا رسول الله هل بقي من برّ أبوّي شيء أبرّهما به بعد موتهما ؟ فقال نعم، الصّلاة عليهما، والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعد موتهما وصلة الرّحم التي لا توصل إلاّ بهما وإكرام صديقهما.

رواه أبو داود في سننه

* استخرج من هذا الحديث مظاهر الإحسان إلى الوالديْن بعد موتهما.

* أكمل ما يلي :

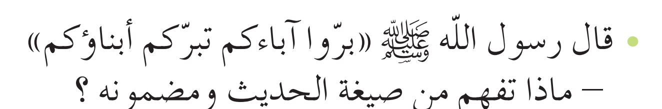
- تكون الصّلاة للّه بالرّكوع وبالسجود و بـ..........................
- تكون الصلاة للوالديْن بـ....................................

* أيّ وقت تختاره لرواية هذا الحديث لأفراد أسرتك ؟ ولماذا؟

- وقت الجلوس على مائدة الإفطار. ☐
- وقت الخروج في سفر أو نزهة. ☐
- عند مشاهدة مباراة في كرة القدم. ☐

وقت آخر، حدّده: ....





- قال رسول اللّه ﷺ «برّوا آباءكم تبرّكم أبناؤكم»

– ماذا تفهم من صيغة الحديث ومضمونه ؟

النشاط 3 أكون من الأوّابين :

قال رسول اللّه ﷺ : «رغِم أنفه، رغِم أنفه، رغِم أنفه، قيل من يا رسول اللّه ؟ قال : من أدرك والديْه عند كبر أحدهما أو كلاهما ثمّ لم يدخل الجنّة».

رواه مسلم في صحيحه

ابحث معي واغن معجمك

رغم أنف :

أتلو الآية 25 وأستعين بالسند لأجيب عن الأسئلة التّالية :
* استعن بتفسير للقرآن لتتبيّن دلالة قوله تعالى «ربّكم أعلم بما في نفوسكم...»؟
* لماذا كرّر رسول اللّه ﷺ رغم أنفه ؟
* قدّم نصيحتيْن لجارك الذي لا يحسن إلى والديْه حتّى يكون من الأوّابين ؟

أوظّف وأقيّم

النشاط 1 لا أقول... و لكن أقول ...

* نهاني ربّي أن أقول « أفٍّ لوالديّ...»
* قارن بين هذا التّوجيه الربّاني وبين ما يصدر عن بعض الأبناء في الواقع تجاه آبائهم بملء الجدول التّالي :

لا أقول :	ولكن أقول :
– –	
لماذا ؟	لماذا ؟
– –	



النشاط 2 فكرة للنّقاش :

«إنّ الأبناء مهما قاموا بواجب البرّ والمعروف نحو آبائهم فإنّهم لن يستطيعوا القيام بشيء من جميل الوالديْن».

محمد زكي حجازي،
المسؤوليّة في الإسلام، ص 45.

«عن بُريْدة عن أبيه أنّ رجلا كان في الطواف حاملا أمّه يطوف بها فسأل النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم : هل أدّيْتُ حقّها ؟ قال «لا، ولا بزفرة واحدة»

رواه أبو داود في سننه

* مهما اجتهدت في القيام بواجباتك تجاه أبويْك فلن توفّيهما حقّهما :
– ناقش هذا الموقف مع زملائك.

النشاط 3 لمثل هذا فليعمل العاملون :

* أقارن حفظي للآيات ونوعيّة تلاوتي لها بأداء زملائي.

الإحسان إلى ذوي القربى

أتأمّلُ وأستكشفُ

قصد «ضياء» بيت عبد الرّحمان بغرض استعارة موسوعة علميّة فوجده وإخوته متحلّقين حول عمّتهم يتسامرون، دُعي إلى الجلوس فلبّى، راقته الأجواء التي سادت السّهرة : مودّة متبادلة وأسارير منفرجة ولُطف في المعاملة، وما فتئ أن قال لعبد الرّحمان بعد أن أطلق زفرة طويلة:«طوبى لكم بهذه العلاقات الحميمة وبهذا الوفاق العائلي الذي حُرِمتُه منذُ وفاة جديّ...»!

- تبيّن القيم الأخلاقيّة الواردة في الوضعيّة والمساعدة على تحقّق الوفاق بين الأقارب ؟
- حاول أن تتعرّف الأسباب التي جعلت ضياء يطلق «زفرة طويلة» ؟
- تخيّل بقيّة ما دار بين عبد الرّحمان وضياء من حديث حول موضوع العلاقات بين الأقارب ؟
- هل يمكن أن نهنأ بدفء العائلة دون وجود الكبار ؟ ولماذا ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 أحافظ على حقوق أقاربي :

أ- أصل رحمي

﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾
الإسراء 26.

قال صلّى اللّه عليه وسلّم «الصّدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة»
رواه التّرمذي في سننه

- ما هي الصيغة التي ورد بها الفعل في الآية وما دلالة ذلك ؟
- كيف رغّبك النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الإحسان إلى أقاربك ؟
- صنّف المعطيات التالية في الخطاطة أسفله :

من واجبي نحو أقاربي أن :

أعود مرضاهم - أساعد ضعفاءهم - أقضي حوائجهم- أزورهم باستمرار- أتبرّع لهم بكتبي التي درست بها في السّنة الفارطة- أفشي أسرارهم ...



ب. إيماني يوجّه أعمالي تجاه أقاربي

① قال صلّى اللّه عليه وسلّم «من أحبّ أن يُبْسَطَ له في رزقه ويُنْسَأَ له في أثره فليصِلْ رحمه»

رواه البخاري

② قال اللّه تعالى :

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ محمد ، 22

ابحث معي واغن معجمك

يُنْسأ : يطيل اللّه عمره ويبارك فيه.

أثره :

✔ ما هي الآثار المترتّبة عن صلة الأرحام في الحديث ؟
إذا كنت تريد تحصيل الأجر المشار إليه في الحديث
✔ فما هي الأعمال التي تنوي القيام بها إزاء أقاربك ؟
استعن بالجدول التالي :

المناسبة	العمل	الغاية

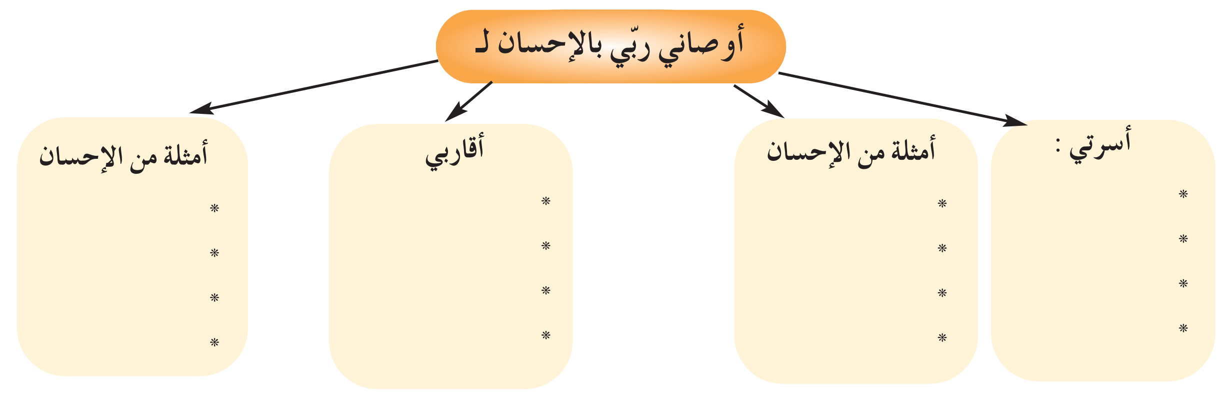
✔ ما الحكمة من الرّبط بين الإفساد في الأرض وتقطيع أوصال الرّحم ؟

النشاط 2 أنخرط فعليّا في التّكافل العائلي :

...أوصى الإسلام ...أن يحسن الأخ معاملة أخيه وأخته وكلّ الذين يعيشون حوله في محيط الأسرة مراعاة لحقوق القرابة، وأوجب أن يحمل الغنيّ منهم الفقير، ويعينه على أعباء معيشته حتّى يكون مظهر التضامن تامّا في الأسرة. وإذا لاحظنا أنّ الإسلام حين يقرّر ذلك ويوصي به لا يجعله مجرّد علاقة ماديّة دنيويّة بين القريب وقريبه بل يجعله من طاعة الإنسان لخالقه.

محمّد جمال الدّين محفوظ، تربية المراهق في المدرسة الإسلاميّة، ص 67-71.

✔ استخرج بنود الوصيّة الواردة في السّند من خلال إكمال الخطاطة التّالية :



وهذا يعتبر مظهرا لـ :

* ....

* ....

- لماذا جعل الإسلام الإحسان إلى الأقارب مظهرا من مظاهر طاعة اللّه.
- جِدْ علاقة بين الإيمان بالغيب والإحسان إلى ذوي القربى.

النشاط 3 والصلح خير

جرى بين الحُسيْن بن عليّ بن أبي طالب وأخيه محمّد بن الحنفيّة رضي اللّه عنهما كلاما فانصرفا متغاضبيْن فلمّا وصل محمّد إلى منزله أخذ رقعة وكتب فيها.

بسم الله الرّحمان الرحيم

من محمّد بن علي بن أبي طالب إلى أخيه الحسيْن بن عليّ أما بعد، **فإنّ لك شرفا لا أبلغه وفضلا لا أدركه فإذا قرأت رقعتي هذه فالبس رداءك ونعليك وسر إليّ فترضّاني وإيّاك أن أكون سابقك إلى الفضل الّذي أنت أوْلى به منّي والسّلام»**

فلمّا قرأ الحسيْن بن عليّ الرّقعة لبس رداءه ونعليه ثم جاء إلى أخيه فترضّاه.

المستجاد من فعل الأجواد للتنوخي نقلا
عن ثمرات الأوراق للحمري

- تصوّر بعض الأسباب التي ساهمت في توتّر العلاقة بين الأخويْن ؟
- لماذا طلب محمد بن الحنفية من أخيه أن يترضّاه ؟
- ما الّذي شد انتباهك في كلّ من موقف الأخويْن ؟
- اكتب جملتين تبيّن فيهما فضل العفو والتّسامح بين الأقارب مستثمرا التراكيب التالية :

اغنِ معجمي اللّغوي

الرّقعة : الورقة التي تكتب فيها الرّسالة.
النّعل: الحذاء

[أدفع بالتي هي أحسن – أجادل بالتي هي أحسن – أنصر الظّالم بنصحه –أنصر المظلوم بالدّفاع عنه – يتحقّق التّضامن – تصفى النّفوس – تتقوّى الرّوابط...]

النشاط 4 أكون من أولي الفضل

* قالت مريم محدّثة بعضا من أصدقائها : «أكره من الأعمال ما يُقابل بالجحود والنّكران أو التّجاهل والتّغاضي لأنّه يوهن عزيمتي ويفتر حماسي».

* فقالت أميرة «أفصحي يا مريم لم نفهمك».

فتابعت مريم قائلة «أصِلُ بنات خالتي فيقطعْنني وأبذل من مالي في سبيل مكالمتهنّ ومعايدتهنّ فيتجاهلْنني وهو أمر يؤلمني وسيؤدّي بي إلى مقاطعتهنّ.

عندها تدخّل ضياء وقال : «استمعي يا مريم إلى هذا الحديث الّذي ذكره الإمام في خطبة عيد الفطر التي شهدناها هذا العام بجامع الرّحمة «**جاء رجل إلى النبيّ صلى اللّه عليه وسلّم فقال:إنّ لي أرحاما أصِل ويقطعوني وأعفو ويظلموني وأحسن ويسيؤوني أفأكافئهم؟ قال : «لا، إذن، تشتركون جميعا ولكن خذْ بالفضل وصلْهم فإنّه لا يزال معك ظهير من اللّه ما كنت على ذلك.»**

نقلا عن تنبيه الغافلين للسمرقندي

باب صلة الرّحم، ص63.

- ما رأيك فيما تلقاه مريم ؟، وبماذا تنصحها انطلاقا من حديث الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم ؟
- أرصد نماذج أخرى من العلاقات بين الأقارب وناقشها مع زملائك .
- ما هي الآثار المترتّبة عن الالتزام بحقوق الأقارب ؟

على المحسن	على القريب	على المجتمع

أوظّف وأقيّم

النشاط 1 إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم



تخيّر من المعطيات التّالية ما تعتبره من دلالات قوله تعالى : «وآت ذا القربى حقّه» بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

رتّب اللّه تعالى لذوي القربى حقوقا تتحقّق بالإنفاق و اعتبر ذلك :

- [ ] تفضّلا من المتصدّق على المنتفع بالصّدقة.
- [ ] حقّا للمنتفع بالصّدقة في مال المتصدّق.
- [ ] واجبا يؤدّيه المكلّف فيبرئ ذمّته.
- [ ] تكليفا عينيّا موصولا بتوحيد اللّه وعبادته.
- [ ] تعزيزا لروح التّكافل بين فئات المجتمع.

النشاط 2 صلة القربى ... بين الإيثار ... والأثرة.

تأسّف عبد الرحمان للتفكّك العائلي الذي يسم عائلة صديقه ومضى يستوضحه عن السّبب المؤدّي إلى هذه النتيجة فقال : " غلبت الأثرة على عمّي الأكبر إثر وفاة جدّي فحاول التحيّل على باقي الورثة وخاصّة على أخواته آخذا بكلّ الأساليب التي تؤدّي إلى حرمانهنّ من حقهّن الشّرعي فرفعْن أمره إلى القضاء وكان ذلك سببا لانفصام عرى المودّة بيننا."

- ☑ قيّم سلوك هذا العمّ في ضوء ما تعرّفته من حقوق ذوي القربى.
- ☑ هل تجد مخرجا آخر تنصح به الورثة قبل الالتجاء إلى القضاء ؟

اغنِ معجمي اللّغوي

الأثرة : أن يحبّ الشّخص الشّيء لنفسه دون غيره ونقيضها:

الإيثار : أي أن يحبّ الشّخص لغيره أكثر ممّا يحبّ لنفسه.

النشاط 3 من شبّ على شيء شاب عليه

(1) كان هذا البيت أهمّ مدرسة تكوّنت فيها عناصر جسمي وخُلُقي وروحي...انعكست خصائصه في طبيعتي وكوّنت أهمّ مميّزات شخصيّتي. فإن رأيت فيّ إفراطا في الجدّ أو صبرا على العمل وتحمّل المشقات، وإذا رأيت دينا يسكن في أعماق قلبي...[وإذا رأيت برّا بوالديّ أو إحسانا إلى ذوي القربى]... فاعلم أنّ ذلك كلّه صدى لتعاليم البيت ومبادئه.

أحمد أمين، حياتي، ص 66-67، (بتصرّف)

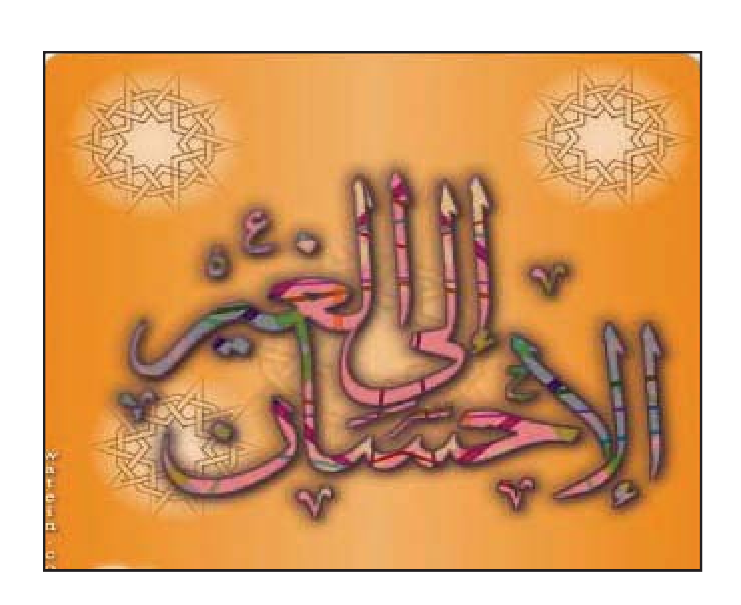
(2) فرضاء الذّات يصبح ثانويّا أمام مرضاة الأقارب والمعارف والمواطنين والجيران، واسترضاء هؤلاء هو ديدن كلّ متّزن الشخصيّة ...فبعد أن كان المرء عاملا لرضى الذّات ...تحوّلت القضيّة وأضحى الجهد متّجها إلى كسب رضى هؤلاء حتّى ولو كان ذلك على حساب حرمان الذّات...اعتقادا منه بأنّ الغاية هي في استرضاء الجماعة والحصول على رضاهم وتقديرهم.

البشير الزريبي، التربية التونسيّة في الأمثال العاميّة، ص 85، (بتصرّف)

- ☑ أين يبرز أثر التّربية الأسريّة على شخصيّة أحمد أمين ؟ دعّم إجابتك بأمثلة.
- ☑ استخرج من السّنديْن المبادئ التي تقوم عليها الأسرة المتماسكة.

✔ [فاعلم أنّ ذلك كلّه صدى لتعاليم البيت ومبادئه] [الغاية في استرضاء الجماعة والحصول على رضاهم و تقديرهم]

* باستثمارك للجملتيْن الأخيرتيْن من النصّ قارن بين القيم التي تربّى عليها صاحب النصّ «أحمد أمين» والسّلوك الذي صدر عن «عمّ ضياء» في الوضعيّة السّابقة.



آداب الجوار

أتأمّلُ وأستكشفُ :

سألت صديقي أيمن الذي انتقل صحبة عائلته للاستقرار في احدى المدن الكبرى عن علاقاته الجديدة مع جيرانه ، فأجاب : الأمر مختلف عمّا اعتدناه في قريتنا الصغيرة، كل في حال سبيله لا يهتمّ بغيره، وقد يكون ذلك أدعى للاحترام والتقدير.
أدهشني جواب أيمن وحملني على التفكير متسائلا : أيمكن أن تكون العلاقات بين الجيران بمثل هذا النوع من التعامل ؟

- طرح أيمن نوعا من العلاقات بين الجيران : تبيّنه وحدّد أسبابه.
- بماذا تجيبه فيما ذهب إليه : قد يكون ذلك أدعى للاحترام والتقدير ؟
- بم يمكن أن تفسّر دهشة سائل أيمن ؟

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 أدرك معنى الجيرة

أ. مستويات الجيرة

قال اللّه تعالى :

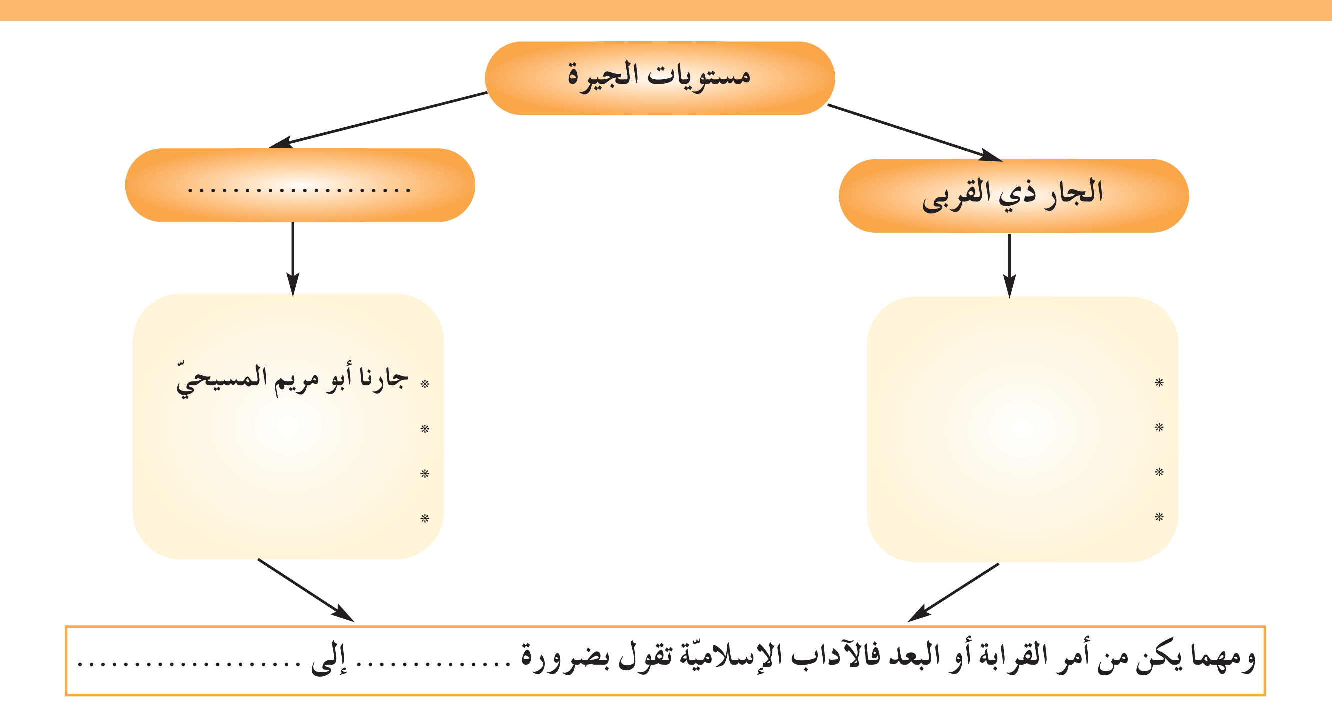
﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ 36

النّساء، 36

- استعن بما ورد في الآية وحدّد مستويات الجيرة ونزّلها في الخطاطة التّالية :

اغني معجمي اللّغوي

الجار الجُنُبِ : البعيد سكنا أو نسبا، ولكن يرتبط بك برابطة الإنسانيّة.



☑ استثمر المعطيات التّالية لإكمال فراغات الفقرة الموالية لتحصل على تعريف (لمصطلح الجار)

الإنسان مدنيّ بطبعه – مجال اجتماعي واحد – رابطة إجتماعية– التّواصل – الحوار– التّآزر – محبّ للاجتماع.

بما أنّ.......................... فهو .... لذلك سعى إلى ربط علاقات كثيرة من بينها علاقة...................... . والجيرة.............................. تجمع بين أطراف يعيشون ضمن .... ، وتقوم على أساس قيم وآداب سامية مثل............. و.................. و........................

☑ ما دلالة ربط الإحسان إلى الجار بعبادة اللّه ؟

ب. العالم قرية كونيّة

قال رسول اللّه ﷺ «**كلّكم من آدم وآدم من تراب**» يدرك المتأمل لهذا الحديث أنّ من الخصائص الأساسيّة لحضارة المدن في مرحلتها الرّاهنة، تقدّم المواصلات بين المناطق وبين القارّات لدرجة أنّ الشعوب، وحتّى الأكثر بعدا أو تباعدا فيما بينها، أصبحت اليوم متقاربة،كامل القرب والتّقارب...فهناك قاسم مشترك بين جميع الكتل البشريّة،

لجنة التأليف

☑ أشار النصّ إلى نوع جديد من أنواع الجيرة، استخرجه.

☑ تبيّن أسبابه ونتائجه.

النشاط 2 أتمثّل حقوق جيراني وألتزم بها لأنّها جزء من عقيدتي .

أ. علاقة الإحسان إلى الجيران بالإيمان.

قال رسول اللّه ﷺ «من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.

رواه البخاري



قال رسول اللّه ﷺ «واللّه لا يؤمن، واللّه لا يؤمن، واللّه لا يؤمن، قيل : من يا رسول اللّه ؟ قال : الذي لا يأمن جاره بوائقه»

رواه البخاري

- استعن بالحديثيْن النبويّين لتحديد علاقة الإحسان إلى الجيران بالإيمان.
- ماذا تفهم من ربط العلاقة بالجار بركنيْن من أركان الإيمان بالغيب ؟
- ماذا تفيد الواو في «واللّه».
- ماذا تستنتج من تكرار الرّسول حكم «واللّه لا يؤمن» ؟
- أتمم هذا الجدول على كرّاسك لتميّز بين البوائق والآداب.

اغني معجمي اللّغوي

البوائق : جمع بائقة وهي تطلق على الإذاية والشّرور الموجّهة تجاه الغير.

أخلاق أتخلّق بها تجاه جيراني		بوائق أتجنّبها مع جيراني	
أقوال	ممارسات	عنف لفظي	عنف مادي
–	– أعوده إن مرض	– أسخر منه	–
–	–	–	–
–	–	–	–
–	–	–	–
دليل على :		دليل على :	

ب. إيماني سلوك مثمر... و عمل إيجابي مع جيراني

«ليس الإسلام عقيدة تكتفي بالاستقرار في الوجدان، ولا فكرة يمتلئ بها الذهن فحسب، ثم يكون صاحبها بعد ذلك بمنأى عن مجتمعه بعيدا عن مشاكله، يعيش لنفسه فقط، وليس بمسلم هذا الذي يخلص في عقيدته وعبادته ثم يقصّر عن دوره الاجتماعي ويعيش في فرديّة وأثرة ولا يشارك في تحقيق الخير والطّمأنينة لجيرانه »

محمد عبد الفتاح عفيفي، طريق النجاة ، ص 228.

- ما هي القيم التي يؤسّسها النصّ من أجل بناء علاقات إيجابيّة مع الجيران ؟
- استثمر مكتسباتك من السّنة الفارطة لتكمل معطيات الجدول التّالي بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة مع التّعليل.

اغني معجمي اللّغوي

بمنأى : بمعزل، غير مهتمّ أو عابئ.

ظواهر سلوكيّة	شخصيّة سويّة	شخصيّة غير سويّة	التّعليل
أتّقي اللّه وأؤذي جيراني			
أخاف اللّه فأحفظ حقوق جيراني			
أؤمن بالحساب وأتجسّس على جيراني			
أعتني بمحيط منزلي وألوّث ما جاوره			
أعود جيراني عند مرضهم أو عند نجاحهم			
أوصي أولادي بعدم التّواصل مع الجيران			
أصلّي في المسجد وأتجاهل سلام جيراني لي			

ج .أتأدّب بأخلاق الإسلام مع جيراني :

1

قال رسول اللّه ﷺ : أتدري ما حقّ الجار ؟ : إذا استعانك أعنته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنّأته، وإذا أصابته مصيبة عزّيته، وإذا مات اتّبعت جنازته، ولا تستطلْ عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذه بقتار قِدْرك إلاّ أن تغرف له منها، فإن لم تفعل فأدخلها سرّا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده»

رواه الطبراني

- **استعن بما ورد في السّند لتكمل معطيات الجدول التّالي بعد نقله على كرّاسك :**

حقوق ماديّة للجار	حقوق معنويّة للجار
*	*
*	*
*	*

* اذكر مثالا يدعم هذين الواجبيْن :
* الصّفح عن زلاّته : ....
* عدم التطلّع إلى عوراته : ....

النشاط 3 حسن الجوار سعادة وأمان

1 قال ﷺ : «من سعادة المرء : الجار الصالح والمركب الهنيء والمسكن الواسع.
رواه أحمد في مسنده، ج3/ ص 407.

- كيف يكون حسن الجوار عامل سعادة في الحياة الدنيا ؟
- استخرج من السنديْن آثار الالتزام بحقوق الجار في تماسك المجتمع ؟

2 « إنّ الجوار الصالح له مكانته عند العقلاء فهم لا يعدلون به شيئا ففيه أُنْس وحشتهم وراحة بالهم واستقرار حياتهم وسبيلهم إلى خلق المجتمع الصالح المتوازن الذي تسود أفراده المحبّة والتعاون والإخاء ليصبحوا كالبنيان المرصوص يشدّ بعضه بعضا»
محمد عبد الفتّاح عفيفي طريق النجاة ص 59

النشاط 4 دراسة حالة

جاء رجل إلى النبيّ عليه السلام يشكو أذى جاره فقال له : اصبر حتى قال في المرّة الرّابعة : اطرح متاعك في الطّريق فطرحه، فجعل الناس يمرّون به ويقولون : مالك ؟ فيقول : آذاني جاري فيلعنون جاره حتى جاءه وقال له : ردّ متاعك إلى منزلك فإنّي واللّه لا أعود»
رواه أبو داوود في سننه

جزاء الإحسان

- تصوّر نوع الأذى الذي جعل الجار يهمّ بتغيير سكناه ؟
- هل تجد مثيلا في واقعك لمثل ما ورد في هذه الحالة ؟
- كيف تصف شخصيّة هذا الجار؟ وما هو العلاج الذي تقترحه لتصحيح انحرافه ؟

أوظّف وأقيّم

النشاط 1 ادفع بالتي هي أحسن

كان الإمام أبو حنيفة يسهر اللّيالي في العبادة وتلاوة القرآن وكان له جار يقلقه طوال اللّيل ويزعجه بغنائه وعبثه وصياحه ويفوّت عليه خشوع عبادته ومع ذلك لم يؤنّبه ولم يعاتبه. وذات ليلة لم يسمع أبو حنيفة شغب جاره فسأل عنه فقيل له قبضت عليه الشرطة وأودعته السّجن بسبب صياحه في اللّيل، فلما أصبح ذهب أبو حنيفة إلى الأمير وشفع في جاره ولم يبرح إلاّ بعد أن أطلق سراحه.

- كيف قابل الإمام شرور جاره ؟
- بماذا كنت ستقابل إساءة هذا الجار لو كنت مكان أبي حنيفة، تخيّر موقفا من المواقف المعروضة في الجدول بوضع علامة (×) أمام اختيارك،ثمّ علّله.

شخصيّات من حضارتنا

* **أبو حنيفة النعمان** : صاحب المذهب الحنفي وهو أحد المذاهب الفقهيّة المتداولة في العالم الإسلامي، ولد بالعراق وتوفّي بها سنة 150 هـ

الموقف	الاختيار	التعليل
أنصحه.		
أبادله بنفس إذايته.		
أبعث إليه من يرشده		
أتجاهله ولا أبالي بإذاياته.		
أنتقل إلى السكنى في مكان آخر.		

النشاط 2 من يألف ... ومن لا يؤلف

عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال :
«أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا،الموطّؤون أكنافهم، الذين يألفون ويؤْلَفونَ ، ولا خير فيمن لا يَأْلَفْ ولا يُؤْلف.»

أخرجه جلال الدّين السيوطي في الجامع الصغير

- ما علاقة كمال الإيمان بحسن الجوار ؟
- اشرح قوله صلّى اللّه عليه وسلّم : «لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف»

أغني مُعجمي

الموطّؤون : الموطّأ هو السّهل من الناس.
أكناف : ج كنف، كَنَفَ الرّجل جعله في حفظه ورعايته.



التّكافل الاجتماعي

دراسة الحديث [من نفّس عن مؤمن كربة ...]

أتأمّلُ وأستكشفُ

استدعى الأستاذ التّلميذ «صابر» للاختبار الشّفوي، فوجئ عند تصفّحه كرّاسه بنقص فادح في الدّروس، فاستفسره عن السّبب ؟ : أجاب صابر على استحياء بأنّه يشكو ضعفا في بصره يمنعه من نقل كامل المضامين المدوّنة على السبّورة، وعجزا ماديّا عن توفير نظّارة طبيّة...
فكّر الأستاذ برهة...وانتقل إلى إنجاز الدّرس المقرّر مباشرة، فطلب من «مريم» قراءة الحديث النبوي الوارد في الكتاب المدرسيّ :
عن أبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ قال : «**من نفّس عن مؤمن كَرْبَةً من كُرَبِ الدّنيا، نفّس اللّه عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّر اللّه عليه في الدّنيَا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره اللّه في الدّنيا والآخرة، واللّه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.**»
رواه الإمام مسلم في صحيحه،كتاب الذّكر والدّعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، ج7/ص 71.

- تخيّل الأفكار التي جالت بخاطر الأستاذ لمّا وجد أنّ صابرا لم يدوّن كلّ دروسه ؟
- بم تفسّر الانتقال المباشر إلى دعوة مريم لقراءة الحديث النبويّ المقرّر ؟
- أين تصنّف وضعيّة التّلميذ «صابر» ضمن مجالات التّكافل المذكورة في الحديث ؟

ابحث معي واغنِ معجمك

نفّس : فرّج الكربة وساعده على تجاوزها.
كربة: جمع كرب، المشقة
معسر :

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 : أبسط يديّ بالمعروف:

أ. أقرأ الحديث وأتعرّف مفهوم التّكافل الاجتماعي مستعينا بالسّندين.

(1) وفيما يتّصل بالشعور بالمسؤوليّة تجاه الآخرين، فالقيم العربيّة الإسلاميّة...ثريّة، منها...أن يحبّ المرء لأخيه ما يحبّه لنفسه، وأن يكون النّاس في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد...ومنها مبدأ التّكافل الاجتماعي الذي يؤكّد أنّ كلّ فرد في المجتمع مسؤول عن سواه.
عبد اللّه عبد الدائم،دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانيّة جديدة،ص 48.

(2) يمكن تشبيه التّكافل الاجتماعي بمادّة الإسمنت في البناء الاجتماعي بوَاسطته تتماسك أحجار البناء ووحداته وعلى مدى فاعليّة هذا التّكافل يتوقّف صمود البنيان وشموخه.
حامد عمّار، التّكافل الاجتماعي بين الحلول القطريّة والحلّ القومي، مجلّة شؤون عربيّة ،ماي 1981،ص 23

- بم وقع تشبيه التّكافل الاجتماعي في السنديْن ؟ ما دلالة هذا التشبيه ؟
- استثمر هذا التّشبيه لتعرّف التكافل الاجتماعي.
- لماذا تؤكّد كلّ الشّرائع على مبدأ التّكافل الاجتماعي ؟

ب. أتبيّن وحدات الحديث

أقرأ الحديث وأستخرج المعاني الواردة فيه بالاعتماد على المبنى اللغوي، عبر إتمام الجدول المصاحب على كرّاسي.

الوحدة المعنويّة	التركيب	الدلالة/المعنى
1. [ ]		تفريج الكرب
2. [ ]	تركيب شرطيّ	
3. [ ]		
4. [ ]		التّفكير في الآخر وإعانته

النشاط 2 كلّ نفس بما كسبت رهينة

أ. والله في عون العبد

- أستخرج من الحديث الأفعال المتعلّقة بالإنسان والجزاء المترتّب عنها وأستنتج القاعدة المناسبة لها.

فعل الإنسان	الجزاء المنتظر	القاعدة
* نفّس * * *	* نفّس الله عليه * * *	

ب. قيم تساعدني على التكافل

والقيم الخلقيّة في الإسلام لا تقلّ أهميّة عن النّصوص التّشريعيّة في توجيه سلوك الفرد بالنسبة لغيره واحترامه حقوق الآخرين...وغيرته...عليها بطواعية واختيار ودافع ذاتيّ ورقابة داخليّة للنّفس على ذاتها. فالبرّ والإحسان والرّحمة والإخاء العامّ والتّضحية والإيثار والمحبّة والتناصر والتعاون على البرّ والتقوى ... تسهم في خلق قاعدة عتيدة من التّكافل والتّضامن الاجتماعي بين جميع الأفراد فالمؤمن المخلص التقيّ هو الذي يرعى مصالح غيره، كما يرعى مصالح نفسه وهذه هي مقوّمات المجتمع الإنساني الفاضل.

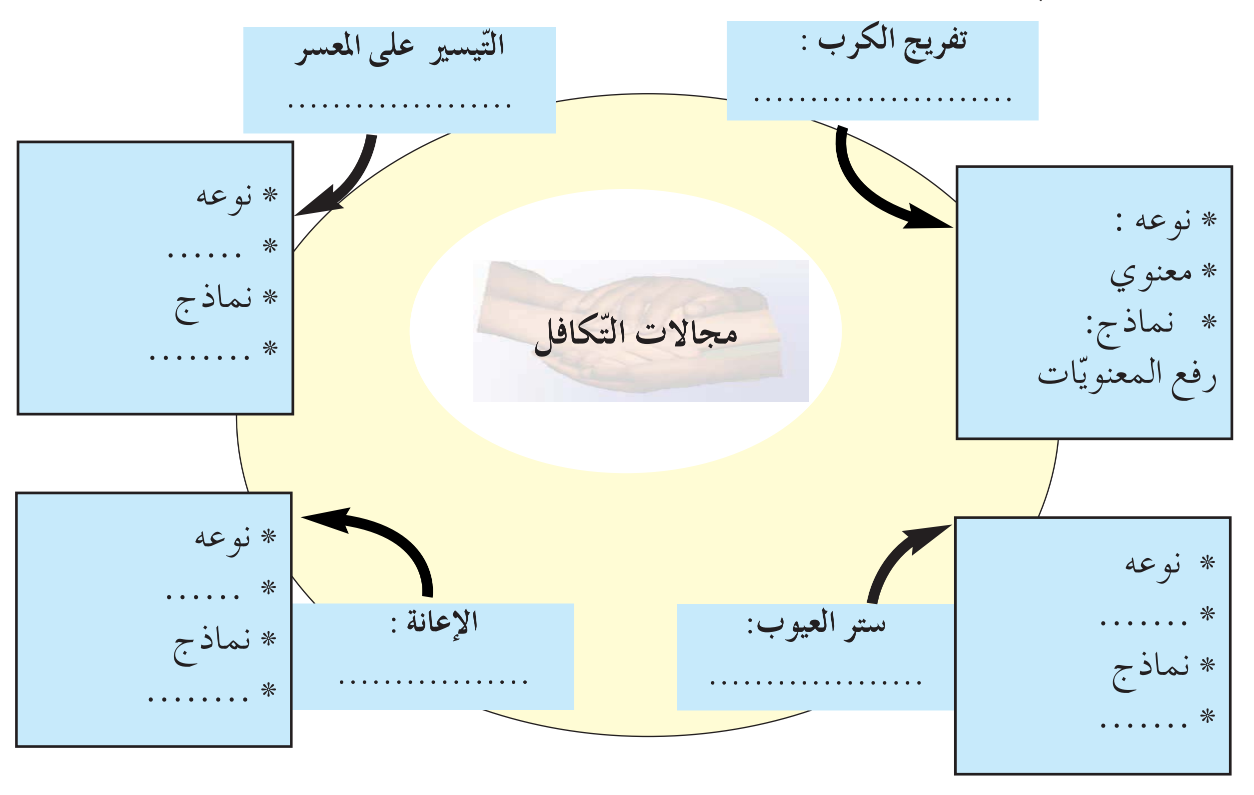
وهبة الزحيلي، الأصول العامة لوحدة الدين الحقّ، ص 185-186.

اقرأ الحديث النبوي واستعن بالسّند المرافق لملء الجدول التّالي :

مجالات التكافل	دوافعه	نتائجه	
		العاجلة	الآجلة
			تفريج كرب الآخرة

النشاط 3 قطوف دانية :

أعد قراءة الحديث النبويّ لتتبيّن مظاهر التكافل الاجتماعي من خلال كتابة كلّ مقطع منه في الخانة المناسبة :



النشاط 4 من المؤمنين رجال صدقوا

...دخل عبد الرّحمان بن عوف على عائشة رضي اللّه عنهما قال لها : «إنّي أُشهدكِ أنّ هذه القافلة بكلّ ما حملت، في سبيل اللّه عزّ وجلّ ...» ووُزّعت حمولة سبعمائة راحلة على أهل المدينة و ما حولها، هذه الواقعة تمثّل صورة لحياة صاحب رسول اللّه عبد الرّحمان بن عوف : رضي اللّه عنه الذي يجود بثروته في سخاء وعطاء وغبطة ضمير، ونحن في حاجة اليوم إلى من يقوم بمثل هذا الفعل.

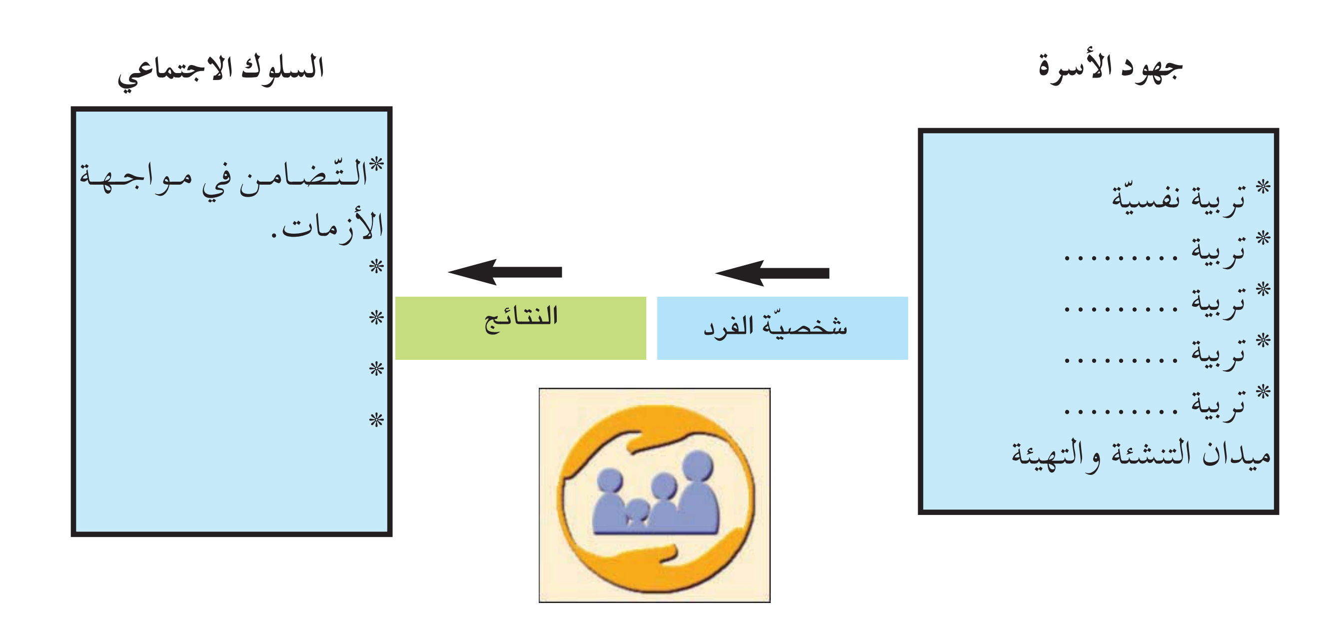
لجنة التأليف

- استخرج من القصّة الممارسة التكافليّة التي بادر إليها عبد الرحمان بن عوف رضي اللّه عنه، وتعرّف أسبابها.
- تبيّن العبارات التيّ تتّفق و مضمون هذه القصّة بالعودة إلى الحديث .
- ماذا غلّب عبد الرّحمان بن عوف رضي اللّه عنه حينما أقدم على هذا الفعل ؟ تخيّر العبارات الدّالة من القصّة و من الحديث ؟
- كيف يمكن لك أن تجسّم في واقعك الرّوح التّكافليّة التي تحلّى بها الصّحابيّ : عدّد نماذج من ذلك.

النشاط 5 الأسرة المدرسة الأولى

اقرأ الحديث النبويّ واستعن بالسّند الموالي لتتبيّن أدوار الأسرة في ترسيخ البعد التّكافلي :

> من واجب العائلة أن تربّي أبناءها وبناتها تربية اجتماعيّة تعلّمهم من خلالها التّعامل الصّحيح مع أشباههم وبناء العلاقات الطّيبة مع غيرهم وأن تربّي فيهم الاعتقاد بأنّ الحياة أخْذٌ وعطاء وتعامل على أساس من الاحترام المتبادل، والموازنة بين الحقّ والواجب وبين الفرديّة والغيريّة، والقدرة على معايشة غيرهم ومبادلتهم الاستعداد للتّعاون والتّكافل الاجتماعي.
>
> **فاخر عاقل، معالم التّربية**، ص 70.



النشاط 6 ومن يوق شحّ نفسه

قال الله تعالى :

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿37﴾

النساء ، 37

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿11﴾

الحجرات ، 11

قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم : إيّاكم والظنَّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث ولا تحسّسوا ولا تجسّسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا.

رواه البخاري في صحيحه

✔ استعن بمضمون الحديث و بفحوى السّندات المصاحبة لتكمل بيانات الجدول المرافق المتعلّقة بعوائق التّكافل الاجتماعي :

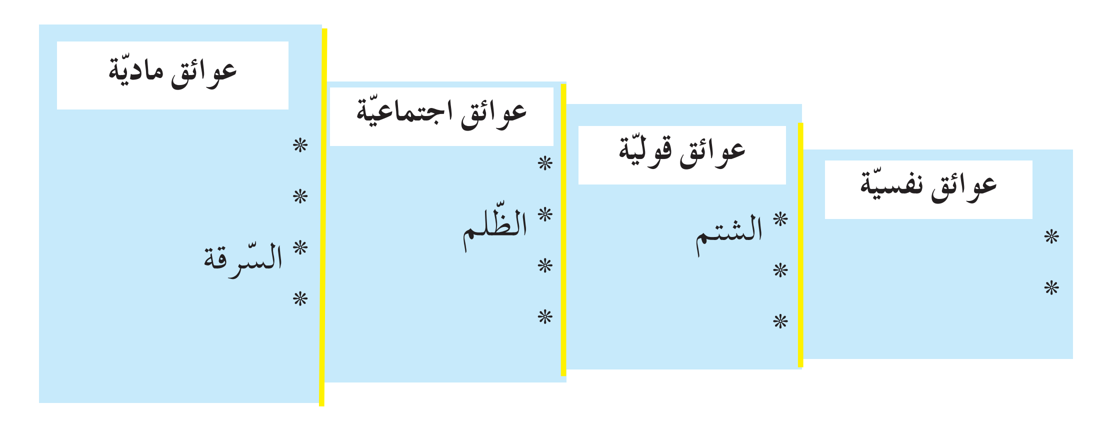
ابحث معي واغن معجمك

. **لا تلمزوا** :لا يعب بعضكم بعضا

. **لا تنابزوا بالألقاب** : لا تنادوا بعضكم بألقاب مستكرهة وفيها إساءة وحطّ من الكرامة.

. **لا تحسّسوا**

. **لا تجسّسوا**



☑ ما هو البديل المقترح من قِبَلِ الرّسول ﷺ لتحقيق التّكافل الاجتماعي ؟ :

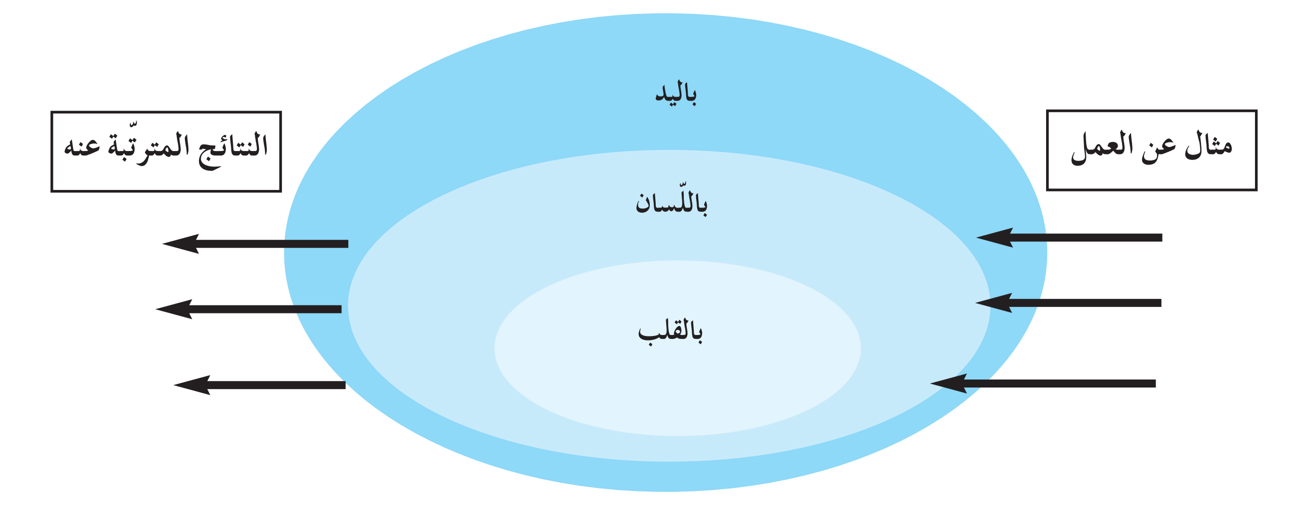
النشاط 7 أتواصل مع غيري :

أ.أنا بغيري ولغيري ومع غيري

ويخرج التكافل عن نطاق القرية أو المدينة إلى مجتمع الوطن، فقد تنزل أحيانا نائبة ببلدة،غرق أو حريق... فيلتزم أهل الوطن ...بأن يهبّوا إليهم حاملين ما عندهم من كساء أو غطاء...بالإضافة إلى جهودهم الجسمانية ومن مظاهر التّكافل رعاية المحروم ...وإغاثة الملهوف...فالإسلام يحتّم تفريج الكربة وتقديم العون للمحتاج في الحدود الممكنة.

أحمد شلبي الحياة الاجتماعيّة في التّفكير الإسلامي، ص297 .

☑ وائم بين معطيات الحديث النبوي في وضعيّة الاستكشاف والسّند السّابق، لتتبيّن أنواع التّكافل ومراقيه وحدوده من خلال إكمالك لمعطيات الرّسم الموالي بعد نقله على كرّاسك :



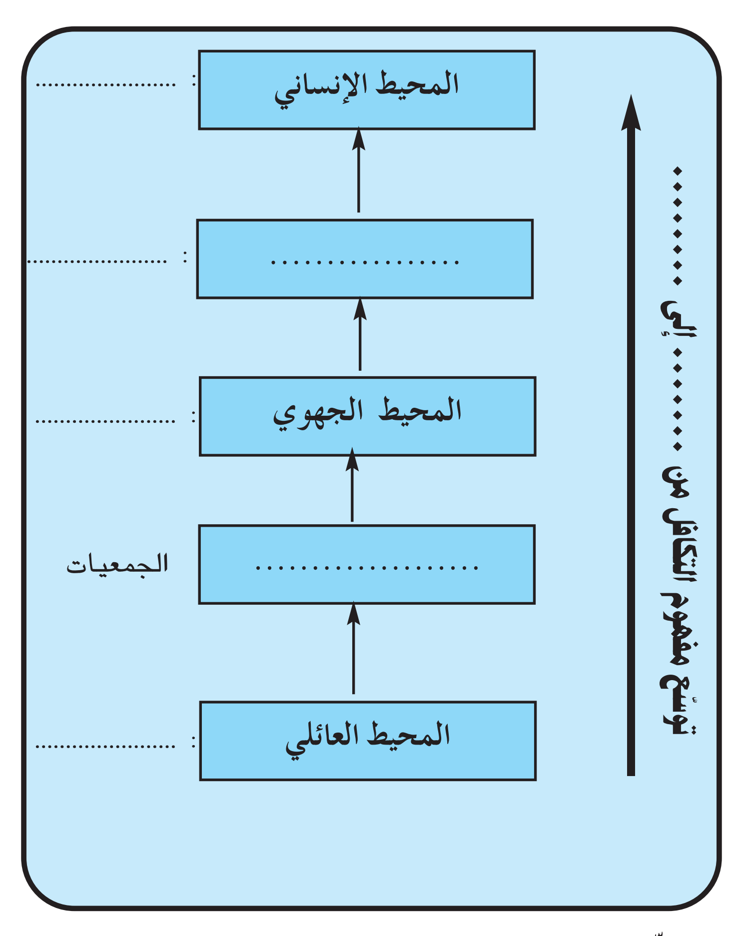
- أين تقف حدود إمكانيّات الفرد في مجال التّكافل وأين تظهر ضرورة تدخّل مؤسّسات المجتمع ؟
- ما فائدة تدخّل مؤسّسات المجتمع في مجال التّكافل الاجتماعي ؟
- على أيّ أساس يقوم تكافل الفرد ؟ وعلى أيّ أساس يقوم تدخّل المجتمع ؟

ب. أوسّع من دائرة التّكافل

يتّسع التّكافل الاجتماعي في الإسلام من دائرة إلى دائرة مبتدئا بالتّكافل بين أفراد الأسرة، ثمّ...الجار، فـ...القرية أو الحيّ فـ ...الوطن...

أحمد شلبي، الحياة الاجتماعيّة في التّفكير الإسلامي، ص 293

اقرأ الحديث المقرّر واجمع بينه وبين السّند لتكمل الرّسم المصاحب، ثمّ استنتج ؟



- ماذا تستنتج من اتّساع هذه الدّوائر ؟

ج – أنخرط في منظّمة وأوطّر جهدي التّكافلي

1 إنّ مبدأ التّكافل الاجتماعي لا يقتصر على تقديم العوْن للفقراء والمرضى والجهلة، بل يتجاوز ذلك إلى العمل الجماعي المشترك لبناء مجتمع سليم متكافل متضامن ويمكن تصوّر صيغ محدثة للتكافل الاجتماعي في ضوء تطوّر الزّمن وتباين الظّروف، وباب الاجتهاد مفتوح على مصراعيْه .

عبد الله عبد الدائم، في سبيل ثقافة عربيّة ذاتيّة، ص 133

2 والسبيل القويم...هو الانتظام في مؤسّسات اجتماعيّة وجمعيّات خيريّة ذات بنية سليمة وأهداف محدّدة... فالمؤسّسات الاجتماعيّة والجمعيّات الخيريّة بما تقوم به من جمع للمروءات الفرديّة في بوتقة عاطفيّة وإنسانيّة واحدة...تشكّل عاملا مهمّا في تنمية الشّعور بالتّعاضد الإنساني لدى من لديهم المقدرة على العمل الاجتماعي أو المساهمة فيه وبين مجموعة المستفيدين الذين يشعرون بأنّ أقرانهم لم يتخلّوْا عنهم.

مصطفى العوجي،الأمن الاجتماعي، ص117-118.

- ما هي الصيغ الجديدة للتّكافل الاجتماعي الّتي تعزّز القيم الواردة في الحديث النّبوي ؟
- تخيّر أسماء جمعيّات أو منظّمات يتّفق نشاطها ومضمون قيم الحديث النّبوي من خلال ملء الجدول المصاحب.

الجمعيّة	نشاطها	نطاقها	شعارها
		وطني	
		أمميّ	

النشاط 8 نحن في سعادة وأمن

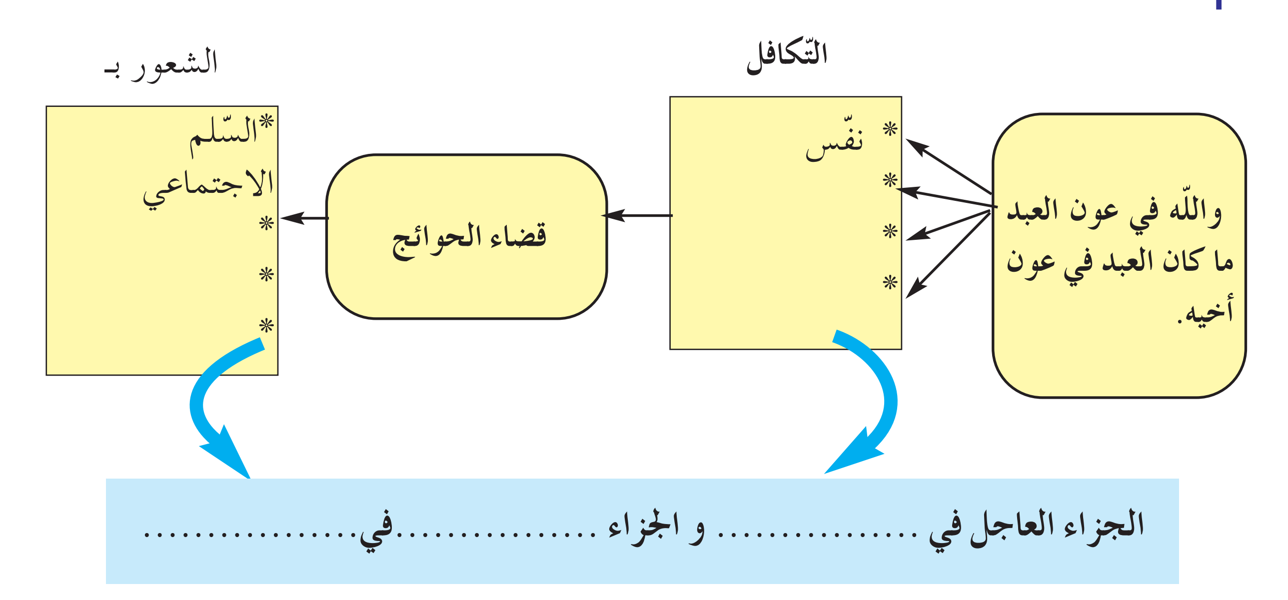
أ. الآن اطمأنّ قلبي

① إنّ الأمن الاجتماعي ليس سوى نتيجة لتوفّر الاستقرار في المجتمع. وهذا الاستقرار لا يُمكن أن يتحقّق إلاّ بالألفة بين قلوب المواطنين، وبتعاطفهم مع بعضهم، وبنموّ إحساس مشترك بينهم بأنّ في خير الفرد خير للجماعة، فإذا تعاضدوا في سبيل تحقيق الخير للفرد فإنّما يتعاضدون في سبيل أمن الجماعة وطُمأنينتها إلى حاضرها ومستقبلها.

مصطفى العوجي، الأمن الاجتماعي، ص 117

② قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمى.»

☑ بالعودة إلى الحديث النّبوي و بالاستعانة بالسّنديْن المصاحبيْن أكمل الخطاطة المصاحبة :



ب. بلدة طيّبة وربّ غفور

* أتأمّل الحديث النبويّ في الوضعيّة الاستكشافيّة وأفهم معاني البيتيْن التّاليْن وأنجز المطلوب :

قال الشاعر محمّد إقبال :

فإذا تضافرت الذّوات تناولت ×× ما تبغيه من عُلا وأماني
الودّ رابطة الشعور لو أنّه ×× متحقّق عاش الورى بأمان

أعيد ترتيب المعاني التّالية بوضعها في الخانات المناسبة مع الاستشهاد بالمقاطع التي تؤيّدها من البيْتيْن الواردين
[الأمن والاستقرار –الشعور الوجداني الإيجابيّ – تحقيق الأهداف و المخطّط –التّعاون المشترك الفاعل]

ابحث معي وأغن معجمك

.تضافرت : تضافرت الجهود، تكاتفت وتعاضدت وتعاونت.
.الذوات: جمع ذات وهو الفرد.
.الورى :

1 .	2 .	3 .	4 . الأمن و الاستقرار
1 .	2 .	3 .	4 . عاش الورى بأمان

أقيّم وأوظّف ...

النشاط 1 وَيُؤثِرُونَ على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

عن أنَس رضي اللّه عنه قال : «لمّا قدم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسولَ اللّه : «ما رأينا قوما أبذلَ من كثير، ولا أحسن مواساةً من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم. لقد كفوْنا المؤنة وأشركونا في المهنئ حتّى خفنا أن يذهبوا بالأجر كلّه. فقال النبيّ صلّى اللّه عليه و سلّم « لا، ما دعوتم اللّه لهم،و أثنيْتم عليه.»

رواه أبو داود في سننه،كتاب الأدب، باب في شكر المعروف،ج.2ص 290—291.

شخصيّات من تاريخنا

أنس بن مالك : صحابيّ وخادم الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم توفّي سنة 93 هـ/ 711 م
.أبو داود سليمان بن الأشعث السّجستاني : من أئمّة رواة الحديث له كتاب «السّنن» ولد سنة 202 هـ و توفّي سنة 275 هـ/ 889 م.

ابحث معي وأغن معجمك

– **أبذل** : صيغة تفضيل تعني أكثر سخاء
– **المؤنة** : المؤونة من مأكل ومشرب
– **المهنإ** : ما تستطيبه من العطايا والهبات
– **بين أظهرهم** :

- استخرج من الحديث النّبويّ الحسّ التّكافلي بين الصّحابة ؟
- كيف يكون التّكافل الإجتماعي عاملا من عوامل الأمن والاستقرار ؟
- ما دلالات تسوية الرّسول بين المعطي والآخذ في هذه الحادثة ؟
- كيف لك أن تجسّم في محيطك المدرسيّ بعضا من أخلاق الصّحابة في التّكافل الإجتماعي ؟

النشاط 2 كلّكم راع.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم يقول : كلّكم راع، وكلّكم مسؤول عن رعيّته، الإمام راع ومسؤول عن رعيّته، والرّجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيّته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها، والخادم راع في مال سيّده ومسؤول عن رعيّته.

البخاري،كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن. ج1،ص 160.

شخصيّات من تاريخنا

- **ابن عمر** : هو عبد اللّه بن عمر بن الخطّاب رضي اللّه عنهما، صحابيّ من كبار رواة الحديث شارك في فتح إفريقيّة في غزوة العبادلة السّبعة. توفّي سنة 73 هـ/ 692 م.

ابحث معي وأغن معجمك

راع : من راعى ورعى رعاية، الشّيء حفظه وأحسن تعهّده والرّاعي الحافظ والموئتمن.

- يقوم الحديث النّبوي على تركيب أساسيّ استخرجه ؟
- تبيّن مجالات التّكافل الاجتماعي في الحديث ؟
- إذا كان لكلّ طرف في المجتمع نصيب من المسؤوليّة فماذا يكون دورك في تحمّل المسؤوليّة التكافليّة :
  - في البيت :
  - في الحيّ :
  - في المدرسة :

نشاطٌ إدماجيٌّ

دراسةُ الآياتِ 36-40 منْ سُورةِ النّساء

أتأمّل وأستكشف

حدّث عبد الرّحمان قال : ...«بعد دراسة جملة من دروس المادّة نَمَتْ لديّ ومجموعة كبيرة من زملائي مشاعر إيجابيّة بنعمة الإحسان وميزة الإسلام في التربية على تمثّل قوله تعالى «**وأحسن كما أحسن اللّه إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إنّ اللّه لا يحبّ المفسدين**» (**القصص**،77)...بحثنا عن طريقة لنقْل هذه المشاعر و العمل بها في حياتنا اليوميّة ... تذكّرنا أنّ البرنامج يقترح علينا آيات من سورة النساء، قرّرنا أن تكون وسيلتنا لتحقيق أهدافنا ... بدأنا نتلو.

أعوذ باللّه من الشّيطان الرّجيم

بسم اللّه الرّحمان الرّحيم

وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ
وَالْمَسَٰكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنۢبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿36﴾ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا ءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ مِن
فَضْلِهِۦۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿37﴾ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْءَاخِرِۗ وَمَن يَكُنِ
الشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿38﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْءَاخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُۚ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿39﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿40﴾

النّســـــاء 36 - 40

ابحث معي واغن معجمك

– **الصاحب بالجنب:** ....
– **ابن السبيل :** ....
– **مختالا**: متكبّرا   متعجّبا
– **رئاء النّاس**: إظهار الصّدقة للمدح و لا ابتغاء ثواب اللّه.
– **القرين** : الصّاحب الملازم لك .

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 أجوّد تلاوتي

أ. أفخّم اللاّم من اسم اللّه

أستثمر القاعدة التّالية لأجوّد بها تلاوتي للآيات، وأكمل الجدول المصاحب (يكون أثناء الاستماع إلى تلاوة زميلك)

الآيات	التّرقيق/ التّفخيم	التّعليل / القاعدة
بسم اللّه		
واعبدوا اللّه		
إنّ اللّه		
ولا يؤمنون باللّه		
لو آمنوا باللّه		
ممّا رزقهم اللّه		
كان اللّه بهم عليما		

التّرقيق والتّفخيم

.تفخّم اللاّم في لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضمّ نحو «قالَ اللّه» «سَمِعَ اللّهُ» وترقّق إذا سبقت بكسْرٍ نحو «للّه» و«بِسْمِ اللّه»

ب. أحكام النون السّاكنة والتّنوين : ومنها الإقلاب والإخفاء أستثمر القاعدة لأجوّد تلاوتي للآيات، وأكمل الجدول المصاحب.
(يكون أثناء الاستماع إلى تلاوة زميلك).

الآيات	الإقلاب/الإخفاء	التّعليل
والصاحب بالجنْب		
من كان مختالا فخورا		
من فضله		
عذابا مهينا		
ينفقون		

الإقلاب والإخفاء

الإقلاب : أي قلب النّون السّاكنة والتّنوين ميما إذا جاء بعدهما حرف باء، مع إظهار الغنّة :
مثالّ: من بعد **تنطق** : ممْبعد.

الإخفاء : هو إخفاء النّون السّاكنة والتّنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإخفاء ويكون النّطق بالحرف في درجة بين الإخفاء والإظهار، مع المحافظة على الغنّة.

النشاط 2 أتلو عن فهم ودراية

أ. نفهم و نتدبّر الآيات :

نعيد تلاوة الآيات مستأنسين بقواعد التّلاوة ومتوقّفين عند رأس كلّ آية لنتبيّن معانيها:

الآية	موضوعها
الآية: 36	
الآية: 37	
الآية: 38	
الآية: 39	
الآية: 40	

ب. أعمّق فهمي ...وأتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعمّق في المواضيع الّتي تطرحها الآيات.

* **المجموعة الأولى**: الآية 36 : وأحسن كما أحسن اللّه إليك.

نتلو الآية ونستثمر السّند المصاحب لنجيب عن الأسئلة :

وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ
وَالْمَسَٰكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنۢبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿36﴾

1. لا يعتبر الإسلام التّكافل تنظيما إنسانيّا فقط، بل يدمجه في جملة من الواجبات الدينيّة.
2. التكافل منبثق من الإيمان والتوحيد ومصطبغ بمراقبة اللّه عزّ وجلّ.
3. الفرد مسؤول عن غيره من الجماعة والجماعة مسؤولة عن الفرد.
4. ... وسائل التّكافل في الإسلام واقعيّة ومعقولة بلا تعقيد.

عمر التومي الشيباني،فلسفة التربية الإسلاميّة،ص 177.

- ما علاقة قوله تعالى : "واعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئا" بما يليه من واجبات اجتماعيّة ؟
- ذكرت الآية بعضا من عوائق التّكافل في العلاقات : استخرجوها وتبيّنوا الحلول الممكنة لتجاوزها
- ما رأيكم في المعاني التي قدّمها صاحب السّند (2) حول التّكافل ؟
- املأ الجدول التّالي عبر البحث عن وسائل تكافل واقعيّة ومعقولة للأصناف الآتي ذكرها

الصنف	بالوالديْن	ذي القربى	اليتامى	المساكين	الجار	الصاحب بالجنب	ابن السبيل
مظاهر التكافل							

* نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.

* **المجموعة الثّانية:** الآية 37: الذين ينفقون ويتبعون ما أنفقوا مَنًّا وأذى.
نتلو الآية ونستثمر السّند المصاحب لنجيب عن الأسئلة :

ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (37)

...فالقرآن الكريم...يدعو إلى المساهمة في سعادة الآخرين وإلى القناعة والرضا وكلّ ذلك دعامات للصحّة النفسيّة...التي تتمثّل في تخفيف الأعباء عن الآخرين، وفي التعاون في البرّ والخير، فاليسر سعادة والكلمة الطيّبة سعادة ومشاركة النّاس أفراحهم سعادة و...كلّ عطاء من الدّاخل سعادة. فكم من أناس يعيشون...غير قانعين ويشعرون بالفقر في قلوبهم طغت عليهم المادة...وفي الواقع لا ينقصهم إلاّ الرّضا والقناعة وتعمير قلوبهم بالإيمان والخير والعدل...

عليّ إدريس،الصحّة النفسيّة في إطار التّربية الإسلاميّة، ضمن مجلّة جامعة الزيتونة، العدد 1، 1992،ص 193.

* تعالج الآية أصنافا من عوائق التّكافل، استخرجوها وبيّنوا نوعها.
* ما الّذي يجعل هذه العوائق مانعة للإنسان من فعل الخير؟
* استثمروا السند لتبيّنوا الحلول الممكنة لعلاج هذه الظّواهر العائقة :
  - على شخصيّة الفرد.
  - على تصرّفاته تجاه الآخرين.

*نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.

***المجموعة الثالثة** : الآية 38: الذين يخرجون من ديارهم بطرا ورئاء النّاس.
نتلو الآية ونستثمر السّند المصاحب لنبيّن المطلوب.

﴿وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ 38

فالإنسان...تكون أعماله موزونة عند اللّه تعالى بميزان الرضا...باعتبار ما جعل اللّه من الارتباط بين الحياتيْن الدنيويّة والأخرويّة، إذ جعل حياة الدنيا حياة عمل...وجعل حياة الآخرة حياة جزاء بالثّواب أو العقاب.

محمّد الفاضل ابن عاشور،ومضات فكر، ص 161.

- ما العلاقة التي تجدونها بين هذه المقاطع :[ينفقون أموالهم رئاء النّاس] [لا يؤمنون باللّه و لا باليوم الآخر] [الشيطان له قرينا] [ساء قرينا] ؟ ماذا يمكن أن تطلقوا على مثل هذه التصرّفات ؟
- ما المفقود في سلوك هذه النّماذج البشريّة ؟

ابحثوا عن سلبيّات هذه النّماذج في المجال الاجتماعي
– [على الأقارب–على الجيران – على الأصدقاء...]

- ما المطلوب لتقويم اعوجاجها؟ ،استثمروا ما درستموه في المباحث السّابقة.
- نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.



* **المجموعة الرّابعة** : الآية 39– 40 : هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان.

﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ 39
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ 40

من مقاصد القرآن الكريم دعوة النّاس إلى العمل الصالح، وهي من آثار الإيمان باللّه تعالى وجزائه، والعمل الصّالح من دلائل العقيدة الصحيحة....فكلّما أكثر المؤمن منه قوي اعتقاده في الله. وكلّما كان اعتقاده في الله قويّا حمله ذلك على العمل الصالح. وحسبنا أنّ اللّه تعالى جعل سعادة المؤمن في الإيمان والعمل الصالح.

محمّد أحمد عدوي، دعوة الرّسل إلى اللّه تعالى،ص 387.

نتلو الآية و نستثمر السّند المصاحب لنتبيّن المطلوب :

- ☑ حاولوا أن تجدوا رابطا بين المقاطع التّالية من الآيتيْن مستعينين بالسّند المصاحب:[آمنوا بالله واليوم الآخر] [أنفقوا ممّا رزقهم اللّه] [يؤت من لدنه أجرا عظيما]
- ☑ كيف يكون التكافل عامل سعادة في الدّنيا والآخرة بين :
  - أفراد الأسرة ؟
  - الأقارب ؟
  - الجيران ؟
- ☑ اذكروا أصنافا من الأعمال الصالحة الكفيلة بتحقيق سعادة الفرد والمجتمع.



* نعيد تلاوة المقطع مستثمرين القواعد المكتسبة.

النشاط 3 لنتذكّر

حاول أن تجد لكلّ عنوان من عناوين الدّروس السّابقة ما يناسبه من الآيات المقرّرة مدعّما إيّاها بنصوص نبويّة.

عناوين الدّروس	الآيات من المقطع	نصوص نبويّة
برّ الوالديْن		
الإحسان إلى ذوي القربى		
آداب الجوار		
التكافل الاجتماعي		

أوظّف وأقيّم

النشاط 1 أنتج مقالا

عرض عليك زميلك المشرف على مجلّة المدرسة،المشاركة فيها بمقال تعالج فيها ظاهرة اجتماعيّة سلبيّة، تحاول من خلالها الوقوف على أسبابها وانعكاساتها في العلاقات الاجتماعيّة،اختر ممّا درست ظاهرة وحاول التوسّع فيها.

النشاط 2 قضيّة للنّقاش

طرحت مجموعة الرّحمة في آخر الحصّة أن يكون موضوع لقاء الجمعة في إطار نادي الفكر:

«**العقوق الأسري أسبابه وآثاره**»

حاول من خلال الاستعانة بزملائك أن تستعدّوا للنّقاش عبر جملة من الأفكار.



النشاط 3 ولقد يسّرنا القرآن للذّكر فهل من مدّكر.

أقارن بين تلاوتي للآيات وحفظها وبين تلاوة زملائي في المجموعات الأخرى.

المبحث الرّابع

«ولا تبغِ الفسادَ في الأرْضِ»

وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ
الْمَاهِدُونَ (48) وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (49)



بين يدي المبحث

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظّمت مدرستنا معرضا وثائقيّا للتّوعية بمشاكل البيئة فاطّلعت على إحصائيّات وصور مفزعة تبرز إساءة الإنسان إلى الطّبيعة، ومن يومها قرّرت أن أكون من دعاة حماية البيئة، شعاري قوله تعالى :

وَلاَ تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ (**القصص**،77) .

أدعوكم أصدقائي إلى الانخراط في مشروعي لنعمّق وعينا بهذا المشغل الإنساني من خلال الاهتمام بالمسائل المطروحة للدّرس :

- ☑ التّوازن البيئي
- ☑ الثّروات الطبيعيّة

نشاط إدماجي

الدرسُ الأوّلُ :

التّوازن البيئي

دراسة الآيات : 19 - 23 من سورة الحِجر

أَتأمّلُ وأَستكشِفُ

بمناسبة اليوم الوطني للنّظافة والعناية بالبيئة عرضت دار الشّباب التي يرتادها ضياء ومجموعته شريطا وثائقيا يصوّر في بدايته إبداع الخالق وقدرته على الصّنع وما في هذا الكون من أنظمة وقوانين تضبط سيره، ممّا يعمّق إيماننا لما فيه من روعة وتوازن تفوق تصوّراتنا وهو مصداق قول اللّه تعالى :

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن
لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (20) وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ (21) وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23)

سورة الحجر 19 -23

وفي الشّطر الثّاني من الشّريط عرض لنا التّصرّفات التي يأتيها الإنسان في هذا العالم : تأثير الغازات والنّفايات على البيئة و المحيط، عن طريق صور تبيّن وضعيّة التّربة في بعض المناطق، وتلوّث مياه البحر بسبب ما يلقى فيها من نفايات صناعيّة ومعدنيّة .

... وقف الحاضرون على ما يرتكب في حقّ الطّبيعة ومكوّناتها وأدانوا إساءة الإنسان لها باستثناء منير الذي اعتبر ذلك أثرا طبيعيّا لا مفرّ منه للتطوّر البشري !!!

- ماذا تمثّل الطّبيعة بالنّسبة إلى العنصر البشريّ ؟
- صوّرت الآيات مشاهد من انتظام سنن الكون وتسخيره للإنسان:
  * تبيّنها.
- عرض الشّريط نماذج من اعتداءات الإنسان على البيئة
  * استخرجها مبرزا دوافعها.
- ناقش موقف منير من المسألة.

ابحث معي في أغنِ معجمك اللغوي

مددْناها : بسطناها ووسّعناها.
رواسي: جبال ثوابت.
موزون : الدقّة والإحكام والتّقدير.
قدر معلوم : بحسب حاجة الخلق إليه.
لواقح:

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 تبارك اللّه أحسن الخالقين

أ . **سنريهم آياتنا**

1

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ
مَّوْزُونٍ ﴿19﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿20﴾
وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿21﴾

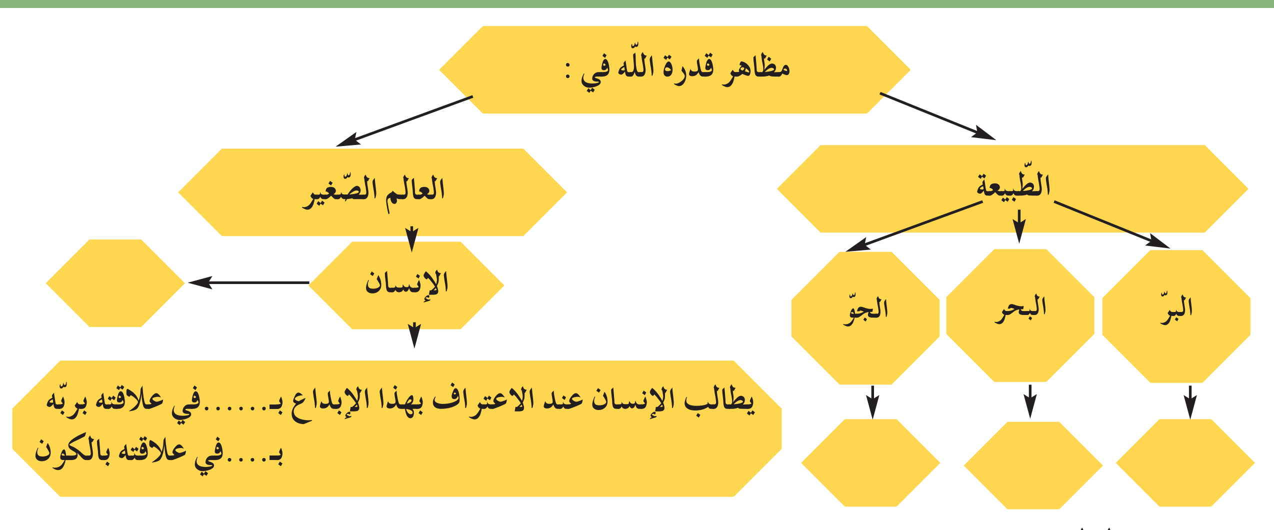
اِستعن بالسّندين لتجيب عن المطلوب:

- ماالذي يشدّ انتباهك حال تأملك في الكون؟
  * علّل إجاباتك بمصطلحات من السّنديْن
- يقرّ الإنسان عند تعرّفه على هذا الكون بحقيقتيْن تخصّان : اللّه وذاته
- أكمل الخطاطة التّالية لتتعرّف على حقيقتين تتعلّقان باللّه والإنسان :

2

في العالم والطبيعة...ظاهرات تفوق الحصر تلفت أنظارنا وتثير إعجابنا روعة ودهشة، لما فيها من مظاهر الفنّ والجمال والتصميم والتخطيط والإبداع...وتتجلّى فيها العبقريّة التي أبدعتها ولوّنتها ووضعت خطوطها ورسومها المعبّرة بدقّة وإحكام وتقدير والإنسان...لا يستطيع حيالها إلاّ أن ينحني أمامها بإجلال...لما فيها من روائع معبّرة عن تلك الإرادة العليا... والحكيمة التي صنعتها ومشيرة إلى بصمات الخالق المبدع.

عبد اللّه نعمة،عقيدتنا في الخالق والنبوّة والآخرة ، ص 235



ب. حفظ البيئة عبادة

① ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ 19

② قال رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم : «ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلاّ كان له به صدقة.»

رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحرث و المزارعة.

③ من المعروف أنّ عناصر ومعطيات البيئة سواء كانت حيّة أو غير حيّة تتفاعل وترتبط ببعضها البعض في تناسق دقيق يتيح لها أداء دورها بشكل عاديّ في إعالة الحياة على سطح الأرض وهذا التفاعل وهذه التماميّة بشكلها العاديّ نطلق عليها التوازن البيئي.

زين الدين عبد المقصود، البيئة والإنسان علاقات ومشكلات ، ص 15.



استعن بالسّندات المصاحبة لتجيب عن الأسئلة التالية :

- أتبيّن العلاقة بين قول اللّه تعالى «وأنبتنا فيها من كلّ شيء موزون» والتّوازن البيئي، وأضرب أمثلة.
- ماذا نطلق على هذا التّرابط بين هذه العناصر؟ تبيّن المصطلح الدالّ على ذلك من الآية .
- ما دور الإنسان في هذه المنظومة البيئيّة ؟ ، تبيّن الحافز الذي يدفعه إلى مثل هذا الصنيع .
- إلى أيّ مستوى رفع الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم العناية بالبيئة ؟ ، ما الغاية من ذلك ؟

النشاط 2 أكون صديقا للبيئة

1 ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿22﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿23﴾﴾

2 عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ أنّه قال : **إن قامت السّاعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألّا يقوم حتّى يغرسها فليغرسها.**
رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده.

شخصيّات من حضارتنا

أحمد بن حنبل : أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل عاش ما بين [164 هـ و 241 هـ] صاحب المذهب الحنبلي ومن كتبه في **الحديث** : المسند .

استعن بالسّندين وأجب عن الأسئلة المصاحبة:
فيم تتمثّل وظيفتا الرّياح والمياه في المجال البيئي ؟

- ✔ - استعن بمعارفك في مادّة علوم الحياة والأرض لتعطي أمثلة موضّحة عن قيمة هذين العنصرين في التّوازن البيئي.
- ✔ ماذا تستنتج من حثّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم على الغراسة ؟
- ✔ للغراسة والتّشجير فوائد جمّة اضبط بعضها ملتزما بالتّقسيم الوارد في الجدول أسفله.

على الإنسان	على الحيوان	على التربة	على الهواء	على المشهد البيئي

النشاط 3 ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها.

أ . **ظهر الفساد في البرّ والبحر**

1 سُئِلَ جمع من الفقهاء عن حكم شخص أقام مدبغة في بيته تنبعث منها الروائح الكريهة فتؤذي جيرانه وتسبّب لهم الضّرر فأجمعوا على حقّ جيرانه في إيقافه وحكموا بإغلاق مدبغته.

نقلا عن اتّجاهات حديثة في تدريس التّربية الإسلاميّة،الفصل الثاني،ص 83 (بتصرّف)

قال الله تعالى :

2 ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ الروم ،41.

3 إنّ إتلاف الغطاء النباتي بقطعه أو حرقه... من أكبر الأخطاء التي ارتكبها الإنسان في حقّ الأوساط والمشاهد الطبيعيّة بالبلاد التونسيّة.فهذه الأرض التي تغلب عليها المشاهد العارية كانت قبل ذلك خضراء... وقد شرع بعد في إنجازات من شأنها أن تساعد على إعادة التوازن إلى بعض الأوساط البيئيّة...ولعلّ من أهمّها...عمليّات التشجير وبعث المحميّات الطبيعيّة.

عامر الوسلاتي، المشاهد الطبيعيّة في تونس، ص 206-207-215.

استثمر المقطع القرآني لوضعيّة الاستكشاف والسّندات المصاحبة لتجيب عن المسائل التّالية :

- ماذا تستنتج من إجماع الفقهاء على حقّ الأجوار في إغلاق المدبغة ؟
- كيف ترى مستقبل البيئة إن استمرّ الإنسان في مظاهر الاعتداء عليها ؟
- إيت بأمثلة تعبّر بها عن الأذى الذي يلحق الإنسان والبيئة جرّاء العدوان عليها.
- أكمل الخطاطة التّالية بما يناسب :

وضع الكون مع تدخّل الإنسان فيه بالإساءة

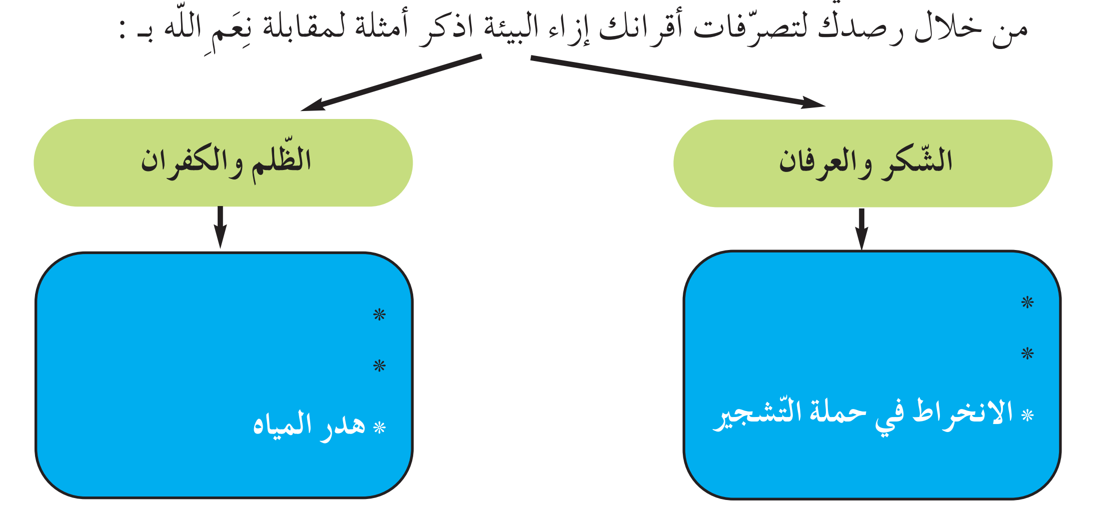
حالة الكون قبل تدخّل الإسنان	**وضع الكون مع تدخّل الإنسان فيه بالإساءة**	**طبيعة الكون بعد استفاقة الإنسان**
الأمثلة	**الأمثلة**	**الأمثلة**
يقوم على أساس ..... بيئيّ	**حدوث .... بيئيّ**	**محاولة استعادة.............**

ب . **حتّى لا أكون ظلوما كفّارا**

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿32﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿33﴾ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿34﴾﴾

سورة إبراهيم : 32-34

- اقرأ الآيتيْن وتعرّف دلالات استخدام الصيغتيْن الصّرفيّتيْن : «فعول» و «فعّال» في قوله تعالى : «لظلوم كفّار»
- على من تصدق هذه الصفات ؟
- أكمل الفراغات في الخطاطة التّالية بما يناسبها :



النشاط 4 واللّه لا يحبّ الفساد .

1

قال تعالى :

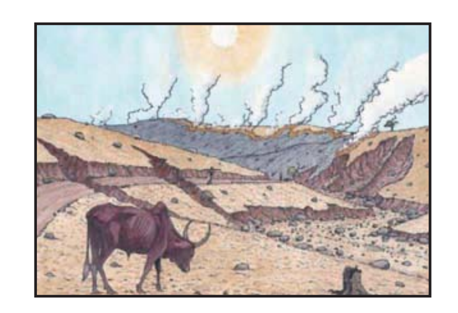
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ 23

2

عن ابن عبّاس قال : إنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم نهى عن قتل أربع من الدّواب النّملة والنّحلة والهدهد والضرد.

رواه أبو داود في سننه،كتاب الأدب، حديث رقم :267

- أوضّح معنى قول اللّه تعالى «نحيي ونميت» وعلاقتها بمسألة التّوازن البيئي.
- لماذا نهى الرّسول عن إتلاف بعض العناصر الحيوانيّة ؟ تبيّن نتائج الإبادة على التّوازن البيئي، وعلى الوجود الإنساني
  —إيت بأمثلة موضّحة ؟
- أحدّد الوازع الذي يحول بيني وبين الإتيان بمثل هذا الفساد في الأرض.



أ. فبهداهم اقتده

1

قال تعالى :

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

المؤمنون، 27

ابحث معي و أغن معجمك اللغوي

. **فاسلك فيها**: أي أدخل في السّفينة

. **من كلّ زوجيْن** : ذكر وأنثى، من كلّ نوع من الأنواع الحيّة.

الفلك :

- ما دلالات الأمر الإلهي لنوح بالأخذ من كلّ زوجيْن اثنين؟
- تبيّن الجانب التّربوي–التّعليميّ الموجّه إلى الإنسان من خلال الآية.

ب- ارحموا من في الأرض

2 لقد امتدت يد الإنسان إلى البحار والمحيطات وقامت بتلويث المياه والقضاء على نسبة كبيرة من الكائنات البحريّة الحيوانيّة والنباتيّة.

مصطفى محمود،الأرض في دوامة الخطر،ص20

- ما هي أسباب تلويث البحار والمحيطات ؟
- كيف السّبيل إلى تجاوزها ؟

النّشاط 6 وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنّسل

1

قال تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (27) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28)

فاطر، 27-28

أغني معجمي اللغوي

. **ثمرات مختلفا ألوانها** : أنواع النّباتات والفواكه والثّمار المختلفة الأشكال والألوان والمذاق.

. **جُدَدٌ بيض وحُمْرٌ**: جبال مختلفة الألوان.

. **غرابيب سود** : جبال ذات حجارة سوداء.

② كلّما شققنا طرقا جديدة وقطعنا أشجارا أو حرثنا أرضا نقضي على بيوت الأشياء الحيّة. فمن الطبيعيّ أن تنقرض بعض المخلوقات مع مرور الوقت إلاّ أنّ سرعة انقراض الحيوانات والنّباتات حاليّا غير طبيعيّة وسبب ذلك هو الإنسان، يصطاد الإنسان الحيوانات ويقتلها ليس دائما لأكلها. تُقْتَلُ الفيلة من أجل أنيابها، أمّا الثّعالب وغيرها من الحيوانات فتُقْتل للرّياضة...

موسوعة عالم المعرفة، الحيوانات، ج2/ ص 190.

بالاعتماد على السّنديْن المصاحبيْن نجيب عن المسائل التالية :

- ☑ مناقشة الرأيين الواردين في وضعيّة الاستكشاف.
- ☑ إكمال الجدول التالي بما يناسب :

التنوّع البيولوجي				
الثمار	**الجبال**	**النّاس**	**الدّواب**	**الأنعام**
....	....	....	الحشرات	....
....	....	....	....	....

الإخلال بالتنوّع البيولوجي				
الثّمار	**الجبال**	**النّاس**	**الدّواب**	**الأنعام**
....	....	الإبادة الجماعيّة	الصّيد العشوائيّ	....
....	....	....	....	....

- ☑ بيّن طبيعة التّصرّف الذي يأتيه الإنسان وآثاره المترتّبة بالاعتماد على أمثلة موضّحة :
  - على الإنسان.
  - على الحيوان.
  - على الكون.
- ☑ بم يمكن أن تفسّر السّلوك الذي يأتيه أعداء البيئة ؟



النشاط ① ولكن البرّ من اتّقى

① إنّ الجوّ السّليم هو عبارة عن نظام محكم التّوازن له اكتفاؤه الذّاتي ويتكيّف بسهولة مع التغيّرات. ولولا هذه القدرة لكانت الحياة على الأرض مستحيلة. وهذا النّظام هو كنظام الحصانة الطّبيعي في جسمنا إذ أنّه يقاوم الهجومات الّتي ترد عليه من الخارج وهذه الوظيفة عملت بصفة محكمة إلى حدّ الآن لكن هناك حدودٌ ! س

مهمّة إنقاذ الأرض، لنجدة الكوكب، «خطّة عمل 21 للشباب»، ص 10.

2 تمثّل طبقة الأوزون مصفاة واقية وضروريّة في طبقة الجوّ التي تحيط بالأرض. وقد حمتنا...من الأشعّة فوق البنفسجيّة الشّمسيّة المضرّة. وعندما تخترق هذه الأشعّة الطبقة الجويّة فإنّها تسبّب إتلاف المحاصيل الزراعيّة...إضافة إلى إمكانيّة إحداث سرطان الجلد، وخلال العشرين السّنة الأخيرة تقلّصت طبقة الأوزون ...بحواليْ 40 ٪ ...ويرجع هذا أساسا إلى غازات ... نستعملها....لم يعد لدينا وقت نضيّعه...

المرجع السابق، ص 10.



أوظّف السّنديْن المصاحبيْن لأجيب عن المطلوب:

- قيّم تصرّف الإنسان في هذا الكون ونتائجه.
- هل يكفي ما ورد في السّنديْن لتفسير ظاهرة الانحباس الحراري ؟



النشاط 2 أَجْلِبُ مصلحة وأدرأْ مفسدة

اقترح بدائل للسّلوكات التي اعتبرت أنّها تؤذي النّاس دفعا للمضار واحتراما لحقّ الجميع في العيش في بيئة سليمة مستثمرا الصور المصاحبة :





1 ....

2 ....

3 ....

النشاط 3 نجدة الكوكب

- أكمل الجدول التّالي بما تراه مناسبا

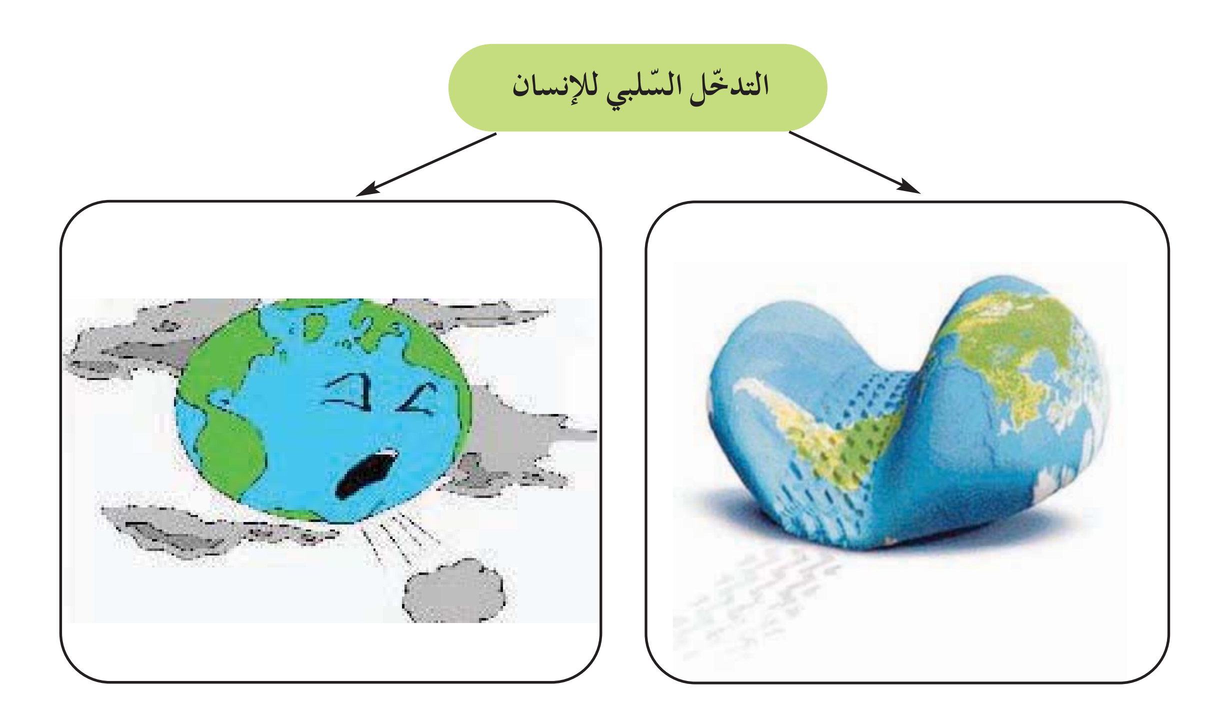
المشكل البيئي	سبل تجاوزه	الأدلّة الشرعيّة
الانجراف والتصحّر		
انقراض بعض الأصناف الحيوانيّة والنباتيّة		قال صلّى اللّه عليه وسلّم : الرّاحمون يرحمهم اللّه، ارحموا من في الأرض يرحكم من في السّماء».
ندرة الثّروة المائيّة		

النشاط 4 أراقب سلوكي تجاه البيئة

قيم سلوكك البيئي بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

يحدث من جانبي	دائما	أحيانا	نادرا	إطلاقا
أتخلّص من الذّباب والحشرات باستخدام المبيدات.				
لا أهتمّ بتلوّث البيئة طالما بيتي نظيف.				
ألقي بطاريّات الشحن بعد استعمالها في الطّريق العامّ .				
أعتبر التلوّث أمرا طبيعيّا ولا أهتمّ بالثّقب في طبقة الأوزون.				
أنخرط في حملات النّظافة التي تنظمها مدرستي.				
أحرص على وضع القمامة في أكياس قبل التخلّص منها.				

التدخّل السّلبي للإنسان



الثّروات الطّبيعيّة

أتأمّلُ وأستكشفُ

نظّمت إدارة المعهد منبر حوار لمناقشة قضيّة «**دور الأجيال في الحفاظ على الثّروات الطبيعيّة**» فكانت فاتحة الحوار مسألة ترشيد استهلاك الماء :
*قال ضياء : «الماء من نِعَم اللّه علينا وهو ثروة طبيعيّة لا متناهية الوفرة لذلك لا تؤثّر فيها شتّى مظاهر التّلوّث والاستهلاك.»
*ردّت مريم : «بل الماء ثروة طبيعيّة مهدّدة بالنّدرة والنّفاد وعلينا أن نفكّر في كيفيّة الحفاظ على هذه النّعمة خشية زوالها...»


- ناقش في إطار مجموعتك موقف ضياء وتعرّف مدى وجاهته ؟

- كيف تتصوّر السّلوك الرّشيد للحفاظ على ثروة الماء ؟

- تخيّل بقيّة المسائل المطروحة في قضيّة منبر الحوار.



أحلّلُ وأستثمرُ

النشاط 1 وأرسلنا السّماء عليهم مدرارا

(1) قال الله تعالى :
﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝30﴾
الأنبياء، 30

(2)
يرتبط كلّ نشاط اجتماعيّ واقتصاديّ باستعمالات الماء العذب الذي ما فتئ يصير نادرا في عديد البلدان، ممّا يضفي على التصرّف فيه أهميّة لا تقدّر.
مهمّة إنقاذ الأرض، ص 26.

استثمر السّندين المصاحبين لتجيب عن المطلوبات التّالية :
- بيّن وظيفة الماء من خلال مضمون الآية.
- للماء استعمالات كثيرة اضبط بعضها من خلال إكمال الجدول التّالي :

وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ						
النّشاط الإنساني			الحيوان	النّبات	المناخ	الأرض
يوميّ	فلاحيّ	صناعيّ				

- توسّع في تحليل السّند الثّاني لتعطي حججا تدعم بها موقف مريم.

النشاط 2 هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا



أ. وأنزلنا من السّماء ماء

1 قال اللّه تعالي :

ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا
وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ (53)
كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ (54)

طه، 53 - 54

2 قال اللّه تعالي :

وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا
مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ
دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ
ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ (99)

الأنعام، 99

أبحث معجمي و أغني معجمك اللغوي

مهادا : الأرض المنبسطة والممهّدة.
أزواجا : أصنافا.
من نبات شتّى: صفة لأزواجا أي مختلفة الألوان والطعوم.
خَضِرا : الغضّ من النّبات.
متراكبا : بعضه فوق بعض
الطلع : أوّل ما يخرج من التمر في أكمامه
ارعوا أنعامكم / أولي النهى / ينعه.

استعن بالسّندات المصاحبة لتجيب عن المطلوبات التالية :

- عدّد مظاهر قدرة اللّه في الخلق.
- تبيّن مدى مصداقيّة هذا القول : «الغابة هي رئة هذا الكون» اذكر أمثلة موضّحة لذلك .
- اشرح الجملة الأخيرة من السّند الثالث :[وتعدّ الغابات عناصر ضروريّة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة.]

3 تمثّل الغابات عناصر حيويّة لنظامنا البيئيّ الشّامل، بدونها لا يقوى البشر...على تحقيق بقائهم. فهي تمتصّ ثاني أكسيد الكربون...وتعدّ الغابات عناصر ضروريّة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة .

مهمّة إنقاذ الأرض، ص 18.

ب. والفلك الّتي تجري في البحر بما ينفع النّاس

الْبَدِيع

1 قال الله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ 14

النحل . 14



البحار خزّانات هائلة لمجموعة من الثّروات :

– أشارت الآية إلى بعض منها، تعرّفها.

– هل تعرف ثروات أخرى تُستَخرج من البحر؟

☑ علامَ يدلّ تسخير البحر وما فيه من ثروات ؟

2 أتحاور مع البحر.

إنّني لم أسمع أحدًا يسأل البحر يوما : «لماذا أنتَ سخيّ رغم قسوتك ؟ لماذا أنت كريم رغم عنادِك ... ؟

– باغتني البحر بصوته الجهوريّ بقوله : « لا تتعبي نفسك بالبحث عنّي فأنا هنا أمامك . »

– قلت له :« حدّثني عن غموضك ... عن ثورتك ... عن سرِّ وجودك... عن مياهك الزرقاء ... حدّثني عن والدكَ الرّوحيّ عن الماء ... »

– أجابني في لهجة هادئة : « أنا لست البحر ... ولكنّني أعظم من ذلك بكثير ... إنّني الماء ... إنّني مصدر كلّ عظيم ... إنّني منبع هذه الحياة ... للأرض ... للوطن ... للصّبر... »

* صمت برهة ثمّ قال : « أنا كالزّمن أسعدكم حينما تحفظونني وكالبحر أخونكم حينما تستخفّون بي ... أنا ذاكرة لكلّ الفصول ... أنا جمال من الإله »

مليكة العمراني ، باب الخضراء ، تونس ، نقلاً عن مهمّة إنقاذ الأرض ، ص 25

استثمر هذا الحوار لتعمّق معرفتك بالسّلوك السويّ تجاه مقوّمات حياتك :

☑ أعط أمثلة لكلّ جملة من الجمل التالية :

مصدر كلّ عظيم	منبع هذه الحياة	للأرض	للوطن	للصّبر	ذاكرة لكلّ الفصول	جمال من الإله

☑ توسّع في شرح قول البحر : «أسعدكم حينما تحفظونني...أخونكم حينما تستخفّون بي»

النشاط 3 إنّه لا يحبّ المسرفين

① مرّ الرّسول ﷺ بسَعْدٍ وهو يتوضّأ فَقَالَ : ما هذَا السّرف يا سَعْدُ ؟ فَقَالَ : أَفِي الْوُضوء سَرَفٌ ؟
قَالَ : نَعَمْ ولو كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جارٍ.
أخرجه أحمد في مسنده ج 2 ص 221

② عن ابن عمر أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم قال : هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء واعتدى وظلم.
نور الدين الهيثمي،مجمع الزوائد، ج 231/1

③ **قال اللّه تعالى :**

وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٤١﴾
الأنعام 141

استثمر المضامين الواردة في السّندات لتتبيّن المطلوب :
ماذا عاب الرّسول ﷺ على سعد ؟
- ☑ بم وصف الرّسول ﷺ هذا التصرّف ؟
- ☑ فيم يتمثّل التوجيه النّبوي في كلا الحديثيْن ؟
- ☑ ما دلالة ورود معنى الإسراف في الآية بعد تعداد نِعَم الله على الإنسان ؟

النشاط 4 واللّه يعلم المفسد من المصلح

قال اللّه تعالى :

وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ **البقرة** 27

وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ **الرعد** 25

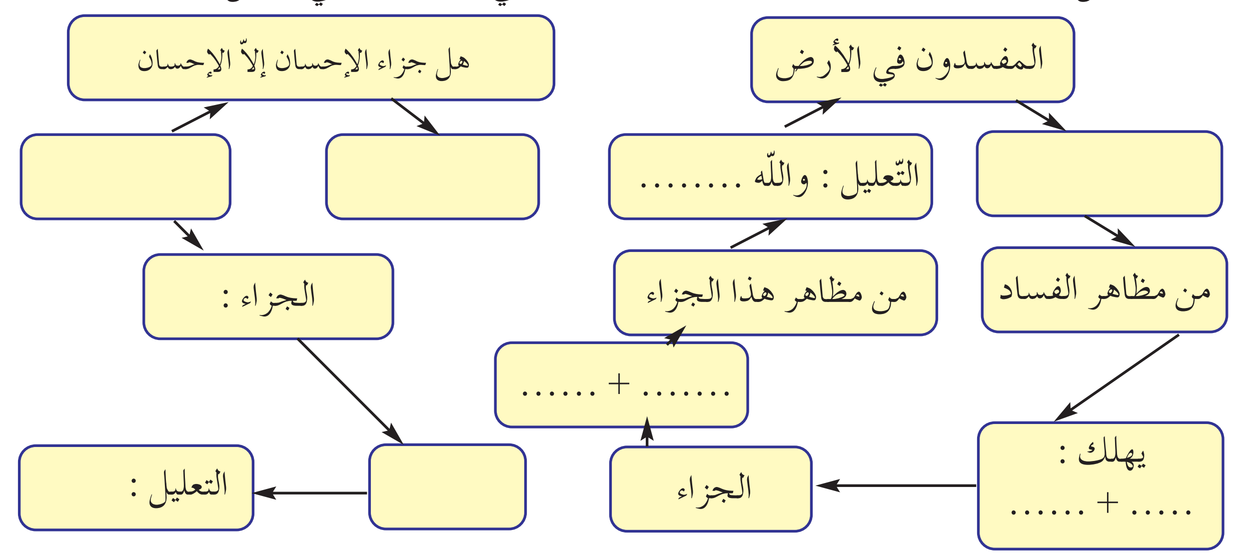
زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴿٨٨﴾ **النحل** 88

وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾ **القصص** 77

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ **البقرة** 205

تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ **القصص** 83

- قسّم الآيات إلى مجموعتيْن معتمدا على مضامينها واملأ فراغات الخطاطة الموالية
- هل تمثّلت الإشارات القرآنية والتّوجيهات النّبوية في سلوكك البيئي ؟ علّل إجابتك.



النشاط 5 ارجعوا إلينا أرضنا

1 التنوّع البيولوجي يعني أنّه يوجد على وجه الأرض تنوّع في أشكال الحياة ... ويكمن المشكل في أنّ نوعا واحدا منها يبدو مستبسلا في القضاء على سائر الأجناس الأخرى...إنّنا نهدم شيئا فشيئا الأنظمة البيئيّة التي ترتبط بها حياتنا لما نبديه من قلّة احترام لأشكال الحياة الأخرى المحيطة بنا.

مهمّة إنقاذ الأرض،ص28.

2 والمحافظة على الأرض من التلوّث ترتبط بزراعة الأرض حيث إنّ الزّروع والنّباتات تسهم في امتصاص الملوّثات من الهواء وتنقية الجوّ على الأرض والشّعور بجمال البيئة والانتفاع بما فيها من فوائد.

اتّجاهات حديثة في تدريس التربية الإسلاميّة،ص 91.

- عدّد بعضا من الحلول العمليّة للحفاظ على سلامة الحياة في الأرض ضمانا لحقّ الأجيال القادمة في بيئة سليمة.



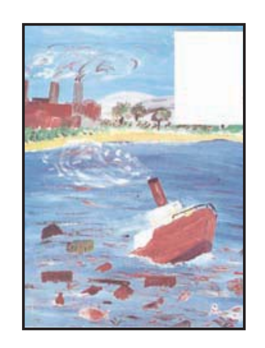
أقيّم وأوظّف

النشاط 1 ولا تعثوا في الأرض مفسدين

تخيّر من المعطيات التّالية ما تعتبره سلوكا رشيدا إزاء بعض الموارد الطّبيعية مع التّعليل (**نشاط شفوي**) :

- أبحث عن التسرّبات على مستوى الأنابيب والتّجهيزات المائيّة داخل البيت قصد إصلاحها
- أحترم مواقيت الصّيد البريّ التي تعيّنها الجهات المختصّة.
- ألهو مع أقراني في الغاب لشواء بعض الطّيور التي نصطادها.
- أقوم بريّ الحديقة عندما يكون الطّقس شديد الحرارة.

النشاط 2 التّقنية : نعمة أم نقمة ؟

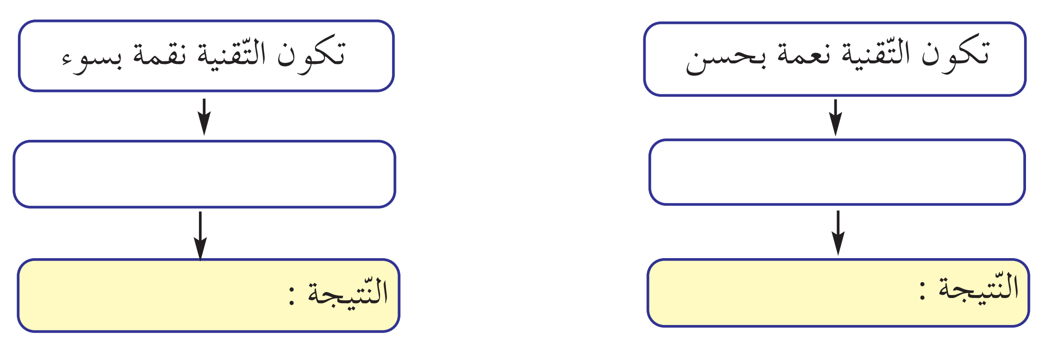


فالتقانة هي التي أفسحت المجال لاستثمار طاقات الطبيعة وتسخيرها ولكنّها هي أيضا التي...أدّت إلى تلوّث البيئة وخرابها وإلى هبوط المستوى النّوعي لحياة النّاس.

عبد اللّه عبد الدائم، دور التّربية والثّقافة في بناء حضارة إنسانيّة جديدة ، ص 69

استثمر النصّ المرافق لتكمل المطلوب :

✔ كيف تكون التّقنية نعمة أو نقمة ؟ أكمل الخطاطة الموالية لتتبيّن ذلك :

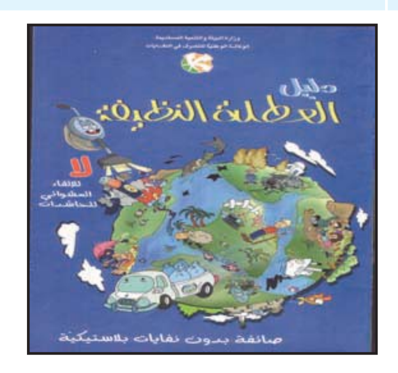


النشاط 2 أنتج مشروعا

ختم ضياء مناقشات المنبر باقتراح تشكيل مجموعات من التّلاميذ تعنى كل مجموعة بمحاولة إيجاد حلول للمحافظة على الثّروات الطبيعيّة وقد وجد اقتراحه ترحيبا من الجميع وتشكّلت المجموعات :

فأنتجت مجموعة «الأمل» ومضة إعلاميّة صوتيّة تقرّر بثّها عبر الإذاعة الدّاخلية للمعهد. وأنتجت مجموعة «الرّحمة» لافتات إرشاديّة تبيّن أهميّة المحافظة على الماء وتقرّر تعليقها في أروقة المعهد. فيما أنتجت مجموعة «النّور» رسوما توضّح الآثار النّاجمة عن التلوّث في الهواء

الومضة الإعلاميّة	نموذج من اللاّفتات الإرشاديّة	نموذج من الرّسوم



نشاط إدماجي

دراسة الآيتين : 163 - 164 من سورة البقرة

أتأمّل وأستكشف

انتهينا في منبر الحوار الذي شاركنا فيه إلى اعتبار أنّ المحافظة على الثّروات الطّبيعيّة واجبٌ دينيٌّ وحضاريٌّ ، وقد وجدنا في الآيات التي كُلّفنا بإعدادها ما زاد في تعزيز قناعتنا :

بسم اللّه الرّحمان الرّحيم

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿163﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿164﴾ صدق اللّه العظيم

- ☑ كيف تفسّر القول الذي انتهي إليه المشاركون في منبر الحوار بأنّ الحفاظ على الثروات الطبيعيّة واجب دينيّ وحضاري ؟
- ☑ هل تجد أنّ الآيتيْن تعزّزان القناعة التي انتهى إليها المشاركون في منبر الحوار ؟

أغني معجمي اللغوي

- **اختلاف اللّيل والنّهار:** بالذّهاب والمجيء والزّيادة والنّقصان.
- **فأحيا به الأرض :** بالنّبات.
- **بعد موتها :** يبسها وجفافها وتشقّقها.
- **المسخَّر :** المُذَلّل بأمر اللّه تعالى.

أحلّل وأستثمر

النشاط 1 ننمّي مهارتنا في التّلاوة

☑ نستمع إلى تلاوة زميلنا و نقوم بإكمال الجدول التّالي الخاصّ بقواعد التّلاوة التي اكتسبناها في سنتيْن دراسيّتين :

قواعد التّلاوة	أمثلة من المقطع القرآني
التّرقيق والتّفخيم	
الوقف والوصل	
القلقلة	
المدّ	
الإدغام بغنّة	
الإدغام دون غنّة	

النشاط 2 أتلو عن فهم و دراية

أ. نفهم ونتدبّر الآيات :

نعيد تلاوة الآيتين ملتزمين بقواعد التّلاوة ومتوقّفين عند رأس كلّ آية لنتبيّن معانيها :

الآية	موضوعها
الآية 163	
الآية 164	

ب. أعمّق فهمي ...وأتواصل

استعن بأعضاء مجموعتك للتعمّق في المواضيع التي تعالجها كلّ آية.

* **المجموعة الأولى + المجموعة الثانية** : الآية 163 :– ليس كمثله شيء وهو السّميع العليم

بسم اللّه الرّحمان الرّحيم

وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (163)

صدق الله العظيم



نتلو الآية و نستثمر السند المصاحب:

- ما هو الأصل العقائدي الذي تحيل إليه الآية
- ماذا تنفي الآية والسند المصاحب عن الله تعالى؟
- استخرجوا الصفات التي وُصف بها الله تعالى في الآية وفي السند ، واذكروا بعض آثارها بإكمال الجدول التالي:

إنّ الخالق لو كان اثنين كان لا يخلو أحدهما من أن يكون قادرا على أن يكتم صاحبه الآخر شيئا،أو غير قادر على ذلك، فإن كان فالإله الآخر يجوز عليه الجهل، ومن جاز عليه الجهل لا يكون إلها، وإن لم يكن قادرا فهو في نفسه عاجز، والعاجز ليس بإله، لأنّ الإله لابدّ أن يكون له كمال القدرة وكمال العلم.

عبد اللّه نعمة، عقيدتنا في الخالق. والنبوّة والآخرة،ص 246.

الصّفات	الآثار

- نعيد تلاوة الآية مستثمرين قواعد التّلاوة التي اكتسبناها.

* **المجموعة الثالثة + الرابعة** : الآية 164 : – إنّ في ذلك لآيات لقوم يعقلون.

نتلو الآية ونستثمر السّند المصاحب لملء فراغات الجدول الموالي.

بسم اللّه الرّحمان الرّحيم

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿164﴾

صدق اللّه العظيم

لا شكّ أنّ هذا العالم يزخر بالظّواهر والآثار التي لا تحصى، فهناك كائنات حيّة وغير حيّة، ناطقة وغير ناطقة، من شجر ونبات، وإنسان وأحياء، وبحار وأنهار وشمس وقمر ونجوم وكواكب، وهناك ليل ونهار يتعاقبان وفصولا أربعة تتوالى وحرارة وبرودة وظواهر أخرى كثيرة ندركها بحواسنا. وندرك بالبديهة...أنّ وراءها صانعا صنعها.

عبد اللّه نعمة، عقيدتنا في الخالق والنبوّة والآخرة، ص 229.



مظاهر عظمة اللّه	الآثار
خلق السّماوات والأرض	المساعدة على السّعي والتّعمير
*	
*	
نزول الغيث	
*	
*	هطول المطر وتلقيح النّباتات والأشجار

- ☑ نتبيّن مسؤوليّات «القوم الذين يعقلون» تجاه هذا الكون الذي أبدعه الخالق تعالى مستثمرين مكتسباتنا من الدّروس السّابقة.
- ☑ نعيد تلاوة الآية مستثمرين قواعد التّلاوة التي اكتسبناها.

النشاط 3 وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا.

اقترحت مجموعة عبد الرحمان نشاطا آخر:

- ☑ نصحّح أخطاءنا مستثمرين قواعد التّلاوة التي اكتسبناها، من خلال الاستماع إلى نماذج من تلاوات زملائنا.
- ☑ تنتخب كلّ مجموعة متطوّعا منها لتلاوة الآيتين بخشوع مع التزام البقيّة بالإنصات أوّلا وتصحيح الأخطاء ثانيا.
- ☑ نستعين بأستاذنا أوأستاذتنا لمعرفة بعض الإشارات اللغويّة الواردة في الآيتيْن.

أقيم وأوظّف

النشاط 1 قضيّة للنّقاش (نشاط شفوي)

أسباب تلوّث البيئة والمحيط ونتائجه الحاضرة والمستقبليّة، وسبل التّقليل من آثاره.

النشاط 2 ولقد يسّرنا القرآن للذّكر فهل من مدّكر

أقيّم تلاوتي وحفظي للآيات مقارنة بأداء زملائي.

النشاط 3 تأسيس جمعيّة أصدقاء البيئة

تكلّف المجموعات الأربعة بما يلي :

المجموعة الأولى : التّفكير في قانون أساسيّ منظّم للجمعيّة.

المجموعة الثّانية : تحديد مجالات اهتمام الجمعيّة مع تفصيل كلّ جانب منها.

المجموعة الثّالثة : البحث عن شعارات مناسبة وصور ووثائق ...

المجموعة الرابعة : تصميم موقع للجمعيّة على شبكة الأنترنات للتّعريف بها.



متابعة و تقييم

مشروعي هذه الصّائفة

- أقترح أعمالا تعتزم القيام بها هذه الصّائفة تبيّن من خلالها تمثلك لما درسته هذه السّنة في مادة التربية الإسلامية من أصول عقائدية وقيم أخلاقية و سلوك حضاري.

- أدرج هذه الأعمال في الجدول أسفله

أصول عقائدية أتمثلها في سلوكي " الغيب نموذجا "	شعائر أواظب على أدائها	علاقات أسَريّة واجتماعية أنمِّيها	سلوك بيئي رشيد ألتزمه
*	*	*	*
*	*	*	*
*	**آيات قرآنية أتعهّد بِحفظها وفق ما درست من قواعد**	*	*
*	*	*	*
*	*	*	*
*	*	*	*

في الذاكرة

العطلة الصّيفيّة على الأبواب و فرص الالتقاء بالأقران تتقلّص، لذا قرّرْت بمعيّة ثلّةٍ من أصدقائك أن يجمع كلٌّ منكم أنشطته و إنتاجه و يوثقها ״ الحريّ منه بالتوثيق في ملفّ اِصْطَلَحْتُمْ على تسميته ״ حافظة الوثائق ״

وتعهّد كل منكم بإحضار حافظة وثائقه في مفتتح السّنة الدّراسيّة ليمدّ بها أصدقائه ويطلعهم على إنجازاته التي يعتبرها هامّة ومبعثا على الفخر ثم يقع تبادل هذه الأعمال .

ننتظر منك إحضار الحافظة فلا تنسى



ماذا أضمّن ملفّي :

- ✔ نماذج من أعمالي التي أنجزتها خلال الصّائفة وتمثّلت فيها القيم الإسلاميّة التي درستها
- ✔ وثائق جمّعتها بشأن مباحث درستها هذه السّنة «مقتطفات من خطب جُمُعِيّة، محاضرات ، لقاءات، صور، أقراص مضغوطة...»
- ✔ آراء و تعليقات شخصيّة عن مواقف واجهتها.


الفهارس

تصنيف الكلمات حسب مواضيعها :

كلمات ذات بعد عقائدي

المصطلح	الصفحة
أ–ب	
الإحصاء	18
الآخرة	101—21—18—16—14—13
الإخلاص	29
الإرادة	19
الاستعانة	22ـ20
الاستغفار	30
الله	...141ـ83ـ43ـ35ـ31ـ29ـ22ـ21ـ20ـ16ـ13ـ12ـ6
أوّاب	21
الإيمان	118ـ101ـ71ـ34ـ15ـ6ـ5
البعث	7
ت – ج – ح – خ	
التقوى	85ـ30
التوبة	30ـ25
التوكّل	23
الجبر	19
الحساب	103ـ37ـ16
خبير	7
ش–ط–ض–	
الشفاعة	56
الشهادة	14
الطاعة	96ـ95ـ91ـ56ـ30
ع – غ – ف – ق	
العقيدة	121ـ103ـ44ـ21ـ17
عليم	7
الغيب	... 35 ـ34ـ22ـ20ـ18ـ15ـ14ـ13ـ12ـ9
فطر	13
القدر	17
القضاء	17
القيامة	120ـ107ـ31ـ20ـ12
ك–ل–م–ن–و	
الكتب	34ـ18
المراقبة	30ـ26
المحاسبة	30ـ29
المغفرة	23
النار	31
الوجود الإلهي	36ـ6

ذات بعد فقهي

كلمات ذات بعد اجتماعيّ -تربويّ- نفسيّ

كلمات ذات بعد علميّ - بيئيّ

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية قالون عن نافع. (مصحف الجمهوريّة)		
	كتب العقيدة	
ع/ر	**المؤلّف**	**عنوان الكتاب**
1	الزحيلي (وهبة)	الأصول العامة لوحدة الدين الحقّ
2	سابق (السيد)	إسلامنا
3		العقائد الإسلاميّة
4	كحّالة (زهير محمد الشريف)	القرآن الكريم رؤية تربويّة
5	نعمة (عبد الله)	عقيدتنا في الخالق والنبوّة و الآخرة
	كتب الحديث النبوي	
6	البخاري (محمّد بن إسماعيل)	الجامع الصحيح
7	البيهقي (أحمد بن الحسين)	السنن الكبرى
8	الترمذي (عيسى)	السنن
9	ابن حبّان (أبو حاتم محمّد)	الصحيح
10	بن الحجاج (مسلم)	الصحيح
11	ابن خزيمة	الصحيح
12	الدارقطني (علي بن عمر)	السنن
13	أبو داود (سليمان بن الأشعث)	السنن
14	السيوطي (جلال الدين)	الجامع الصغير
15	العسقلاني (الحافظ بن حجر العسقلاني)	بلوغ المرام من أدلّة الأحكام
16	الطبراني (سليمان بن أحمد)	المعجم الكبير
17	ابن ماجه (محمّد بن يزيد)	السنن
18	الهيثمي (نور الدين)	مجمع الزوائد ومنبع القوائد
	كتب التفسير و أسباب النزول	
19	البغا (مصطفى)	الوافي في شرح الأربعين النوويّة
20	السيوطي (جلال الدين)	لباب النقول في أسباب النزول
21	الطبري (ابن جرير)	جامع البيان في تأويل آي القرآن
22	بن عاشور (محمّد الطاهر)	تفسير التحرير والتنوير
23	القرطبي	الجامع لأحكام القرآن
24	ابن كثير	تفسير القرآن العظيم
	كتب الفقه	
25	الجزري (عبد الرحمان)	الفقه على المذاهب الأربعة

26	الحفيد (ابن رشد)	بداية المجتهد ونهاية المقتصد
27	الزحيلي (وهبة)	الفقه الإسلامي وأدلّته
28	الزرقاني	شرح الزرقاني
29	مالك (ابن أنس)	الموطأ
	كتب متنوّعة	
30	إقبال (محمّد)	تجديد التفكير الديني في الإسلام
31	أمين (أحمد)	حياتي
32	التنوخي	المستجاد في فعل الأجواد
33	الجرجاوي (علي)	حكمة التشريع
34	حجازي (محمّد زكي)	المسؤوليّة في الإسلام
35	الحفيان (عبد الرحمان)	المختصر المفيد في علم التجويد
36	دراز (محمّد عبد الله)	نظرات حول الإسلام
37	الزريبي (البشير)	التربية التونسيّة في الأمثال الشعبيّة
38	السمرقندي	تنبيه الغافلين
39	شباب من العالم	مهمّة إنقاذ الأرض
40	شلبي (أحمد)	الحياة الاجتماعيّة في التفكير الإسلامي
41	شلتوت (محمود)	الإسلام : عقيدة وشريعة
42	الشيباني (عمر التومي)	فلسفة التربية الإسلاميّة
43	بن عاشور (محمّد الطاهر)	مقاصد الشريعة الإسلاميّة
44	بن عاشور (محمّد الفاضل)	ومضات فكر
45	عاقل (فاخر)	معالم التربية
46	عبد الدائم (عبد الله)	دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانيّة جديدة
47	عبد اللطيف (أحمد)	اتّجاهات حديثة في تدريس التربية الإسلاميّة
48	عبد المقصود (زين الدين)	البيئة والإنسان : علاقات ومشكلات
49	عفيفي (محمّد عبد الفتّاح)	طريق النجاة
50	العيسوي (عبد الرحمان)	سيكولوجيّة التلوّث
51	العوجي (مصطفى)	الأمن الاجتماعي
52	الوسلاتي (عامر)	المشاهد الطبيعيّة في تونس

53	مجموعة من المربّين	كتاب الجغرافيا لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي
54	محفوظ (محمّد جمال)	تربية المراهق في المدرسة الإسلاميّة
		مقالات في دوريّات
55	أبو الأجفان (محمّد)	مجلّة الهداية،عـ4ـدد، 1996
56	إدريس (عليّ)	مجلّة جامعة الزيتونة ،عـ1ـدد،1992
57	الرزقي (محمّد الطاهر)	مجلّة الهداية عـ6ـدد
58	عمّار (حامد)	مجلّة شؤون عربيّة،ماي 1981
		المعاجم والموسوعات
59	ابن منظور	لسان العرب
60	عبد الباقي (محمّد فؤاد)	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
61	مجموعة من المؤلّفين	موجز دائرة المعارف الإسلاميّة
62	مجموعة من المؤلّفين	موسوعة عالم المعرفة

فهرس المحتويات

نلتقي في السنة التاسعة أساسي إن شاء الله تعالى



التّدخين يشوِّهُ الجَمالَ..